ان تقييم اعلان الوحدة السذي تم مؤخرا بين مصر وليبيا يجب ان يحدث من حلال الوقائع السياسية الفعلية الني تقف خلف الإعلان بعيدا عن ﴿ أَلَّانْشَاءَ الوحدوي ﴾ الذِّي يصبِــغ البيان ويغطى الوقدائع المُعلية ... كما أن تقييم اعلان الوحدة المسرسة ــ الليبية يجب أن يتم من زاويـة التاكيد على طموح الجماهي العربية الدائم للوحدة وعجز الطبقات الحاكمة الاقطأعية والبورجو أزية وألبيروقراطية عن تحقيقها ، أو عن ضمان المتمر ارها المسلحة الجماهي وحريتها ووحدة نضالها ضد الأمبريالية والرجعية

على هذا الاساس يمكن النظر الي ا الاعلان المرحدوي » الاخسير الذي وقعه السادات وألقسذافي ٠٠٠ فهذأ الاعلان ــ كما سيتفـــع من خلال الوقائع القعلية ــ ليس الا انعكاسا للمواقع المختلفة والمتناقضة الني يمثلُها الطَّرْمَان المصرِّي واللَّهِبِي ، مُقَدُّ كان القذاقي بريد تحقيق الوحدة بصيغة اندهاجية ، وقد اثار خلافسات كثيرة والرحدة على مراحل ، واصر على الصيغة التي طرحها ، فقسد كانت « الوحدة الأندماحية » تبدو له انقاذا للاخطار الداخلية التي تحيط باحلام ثورته ، وكانت تبدو له الحلا سحريا) للتناقضات الداخلية والخارجية، فهي ستقضي على الاقليمية الليبيسة التي بدات تستيفظ مع تزايسد دخول النَّفُطُ ، وهي سنقضى على ﴿ الجمود والاستقرار ") الذي بدا يستقر عليه ان أَمْكَار الْقَدْافِي الطُّوبَاوِيةُ ٱلْوحدوية وطموحة الكبير لان يلَّعبُ دور خليفة عبد الناصر في الزعامة العربية ، والاوضاع الداّخلية في ليبيا ٠٠٠ كــل ذلك دفعة الى طرح صيفة اندماجية

الوهدوية توفر لحكام مصر مخرجا من مخارج المازق الداخلي على صعيد الازمة الاقتصادية وازمة الاهنال الاسراليلي .. ومع استمرار المازق ووصول الحل السلمسي الى الطريق المسدود ، بدأت الإزمة تولد تناقضات جسيدة داخل اجنعة السلطة المرية بعد ان استنب الامر للسادات على اثر طرد مجموعة مبري . وبدا أن القوى الإكثر بمينية ونظلفا والقوى السياسية والفكرية الني تمثل اكثر طبقات والنحالف الطبقي الحاكم في مصر نظفها وهي الراسمالية الزراعية التي خلفت الاقطساع مع النطور الراسبالي الجديد الذي عقته النظاء الناصري ، بدا أن هذه القوى بدات تفرض سيطرتها وهيمنتها على سياسة العكم . . واذا كأنت طيئات النجائف الماكم جبيعا بجبعها قاسم مشارك واحد . . من العداء للمساهم والتقوف من يقظنها السياسية والوطنية و

والوقوف في وجه اي نحرك مستقل لها ، وبحممها \_ ايضا \_ ذط التراجع والتنازل نهاه الاميريالية الامركية من الناهية السياسية وخط التراجعات على الصعيد الإضصادي ، الا انهــا بختلف على هـدود هذا التراجع والسازل وعلى المحالمات العربية والدولية. وفي المفترة الاخيرة تبلسور جناحان اساسيان في السلطة المُصْرِية على صعيد التحالقات المربية :

ان ﴿ وحدوية ﴾ هذا الحناح ذات

طسابع غوقي وتجريبي ، أنسه يريد

الطبقة الحاكمة ألصرية من الملاسها

الوطنى وعجزها عن تحرير الاراضى

وعن مجابهة العدو الصهيوني . كما

انه يعتبر (( الوحدة مع ليبيا )) فرصة

تاريخية لانقاذ الوضيع الاقتصادي

المري من ازمته المتصاعدة ، أذ

متيح ليبيا للنمو الراسمالي المصري

المجديد سواء في قطاع الدولة او في

من ناحية الاسواق ورؤوس الاموال

العبيبة لتحقيق من جديد بعد المولفة هذا النمو في السنوات الاخسيرة . . انه يعتبر الوحدة مع ليبيا كأساس لاي انفتاح على الراسمسال العربي والاجنبي الذي بداه النظام المصسري

الذي يرى الخطر كل الخطر في الوحدة

الاندماجية مع ليبيا بشروط القذالي ،

فهذه الصيغة تحمل اخطارا داخليه

نتيجة مواقف القذافي (( المتطرفة )) ،

وهي تحمل اخطارا اخرى علىصميد

علاقات مصر العربية مع السعودية

وغرها من الرجعيات العربية .ويريد 

السعودية باعتبارها القوة العربية

الاولى على صعيد النفط ، والقسوى

العربية الاولى الصديقة للولايسآت

التحدة ، فالأعتماد عليهسا والنجالف

امركا للخروج من المازق ١٠٠ ويعتبر

هذا الجناح أن (( الوحدة الاندماجية

مع ليبياً " ستخرب العلاقات الجيدة

مع السعودية ، وبالتالي ستغلسق

الوحسدة أمام مصر كلّ انفتاحها

السياسي والاقتصادي الجديد الذي

بدانة في السنوات الآخرة ،ودعونها

ألسنمرة للراسمال العزبي والاجنبي

الاستثمار داخل مصر . ان هذا الجنساح يعتبر التحالف

الوثيق مع السعودية اساساً لسياسة

مصر العربية . . الالسك فهو يرفض

الوحدة الأندماجية مع ليبيا ، ويطالب

بصيغة مرنة تحافظ على العلاقات مع ليبيا والسعودية مما ، ولا تؤدي الى

ا ... جناح يؤيد التحالف الوثيق مع ليبيها حتى القبول بصيفة القذاقي الوحدوية الاندماجية ، وبعتبر هـــذا الجناح ( الذي يعبر عنه هيكل ) ان الوحدة مع ليبيا ستكون انقادًا للمازق الذي تعيشه مصر ، وأنها ستوغر لها امكأنية جديدة تتبح لها مجابهة الارضاع العالية ، ومجابهة قوة الاحتـــلال الاسرائيلي واستمراره من مركز قوة

هذا الجناح ﴿ الهيكلي ﴾ في السلطة المصريسة لآيطرح تصدورا مختلفا للمسالة الوطنيسة ، ولا يُخرج عن اطار الحل السلمي ، والانفتاح على أميركا، ولا يطرح المعركة مع الرجعية القربية بالطبع ، انما يرى في الوحدة مع ليبيا وسيلة لركز اقرى منالضفط الوضع المصري من مازقه الحالى .

موعد الوحدة مع لسا

ورغم محاولة القدافي المجيء الى القاهرة اثناء غباب السادات فسي

وقبل السادآت بدوره اعلانالوحدة

والالتزام بتحقيقها في المستقبسل ، وتحمل ﴿ المسؤولية أَلْتَارِيضَة ﴾ الني كان القذافي يحمله اياها إ.

وهكذا خرج الطرفان المسري والليبي بالصيفة التي اعلنت،صيفة تؤكد بان الوحدة مؤجلة ومعلقة الى

احراج مصر تجاه السعودية ٠٠ ان المراع الاخر الذي شهدته مصر مؤخرا بين هذين الجناحين والذي ظهر في صحافة بروت هذه المررة على شكل « حرب المنكرات » بين اللواء نجيب وهيكل ، وتصريحـــات الشافعي ، وحملات مختلف الرتبطين بهذا الجناح او ذاك في مصر تجاه

ان هذا الصراع يعكس الى حدد كبير ، حدة الخلافات السياسية القائمة بين الجناحين ، ويعسمكم التناقضات القائمة الحالية داخيل السلطة المصرية ٠٠٠ فهناك (( حزب القذافي » الدي يطالب بالوحدة الاندماجية وينطق باسمه هنكــل ، وعناك « حزب السعودية » السدى يطالب بالتحالف الوثيق معالسعودية ويرفضض صبغة القذافي الوحدوية

ورغم أن السادات يميل المالجناح (( السعودي )) ويمثله أهيانا ، الا انه بحكم مركزة مضطر الى تحقيق التوازن خاصة وأن الصراع بين الجناحين لم يحسم بعسد لصالح احدهما ... هذأ هو (( سم ١) زيارة السادات الى السعودية قبل ايام قلبلة مــن

فهذه الزيارة تؤكد العلاقة الوثيقة مع الملك فيصل ، وتؤكد انه مهما تزايد احراج القذافي للحكم المسري 

وقد زادت الزيارة الاخيره سايضا - من النحالف المصري \_ السعودي وفي اعتماد الحكم المصري على ﴿ شُغُوطُ السعوديَّهُ ﴾ ومساعبداتها

السعودية ، وتصريحه أنه لا بعيرف ماذا سيحدث في أول ابلول ، ولا يعرف مأذا يريد السادات ، رغيم ( مباحثات غوقية )) سريعة ادت ألى صيغة توغيقية متوازنة تعان الوحدة ولا تحققها فوريا كما كان يريدالقذافي ٠٠٠ صيفة متوازنة تحفظ للقذافي ماء وجهه « الوحدوي ١) ونحـــقق السادات ولجناح ﴿ أَلْسِعُودِيةُ ﴾ في السلطة المرية الطمانينة من اخطار الوحدة الاندماحية

وقد قبل القذاغي بهذه الصيفية النوفيقية ووافق على تاجيل تحسقيق الوحدة الاندماجية حنى بتم اعسداد دستور دولة الوحدة بدون موعدمحدد

أن هذه الوقائع السياسية الفعلية تؤكد أن الوهدة ستظل أسرة ممالح الطبقات الماكمة وتناقضاتها ، وأن الشروط الرئيسية لضمان الوهدة واستمرارها أن تكسون وحدة ذات مضمون جماهيري وديموة سراطي ورطني ، أي أن تؤمن للجماهــــي حرياتها الآيموةراطية وحريب تنظَّيماتسها ، وأن تحقق وحدقتضالها ضد الامبريائية والرجعبة العربية



الخلقة المثالثة من المناقشة الواسعة حسول المسألة الوطنية الفلسطينية بين اليسار الحقيقي والتطرف اللف يلى البورج وازي المغير

الى هاجيرسعبنا يع لضه الغربية ولمطاع

با تاهير شيدا العدامد الحطائح : نيما وى الحسلوب الاسرائيليوب مى سياستهم لعدوانية وي اشباع مهم التوسيسي على حساب شيدنيا لذلسطيني و شعوبها العربية الثقينة وذلا بهدف فرض إنه جلال (أثمر والعربياتي الارمن العربية . . الهم

مدمر رراعتما واعفر سافدح الاخرار باصعادنا العظي ويجنون

الدراع المعاهم على هساب لمضيمة المتادلة ولفلاجيد والفقات المادع المرحين و جدد مد الدراع المعاهم على هساب لمضيمة المتادلة ولمفلاجيد والفقات المادع مد سدنا، الهم بسوه وبد تما فقا الموديد وتراثنا المريد، النهم يدنسونه مقدساتنا و يوحلونه في الدسملاء على ارضما وتصادر كما لقوم . ولا يعرد و و دود و اللانه ذلا بمنا تجهم الاتكابي في على المتحليد

للنفارات الكنسية المهادري شصنا في الفند السرمية يمعنوس في

عدائهم لمفوده شوناالم لمنيه وتبا بعوده مقرادهم مع شعننا وغولة تحرم المواد

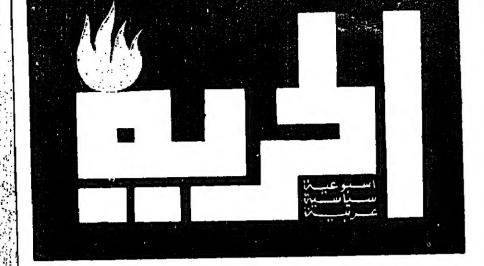
الله لا با أمر المراد ا

مناشير في الاراضي المحتلة:

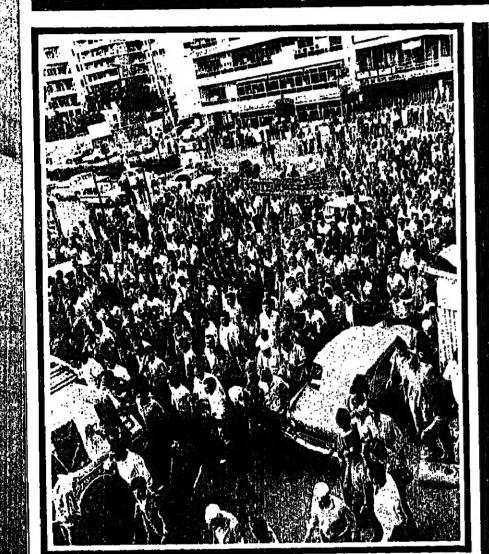
ميا د والعند الديث وتفاع مرة

(1944/V)

وريمور الفريع ما لمفيد باسمه ويخور الفرام عوما أيي



بيروت -الاثنين ١/٩/٣/٩/١ - العدد ٦٣٦ - المسنة ١٣ - المثمن ٢٥ ود ، ل .





## وكالة الفوت ترضخ لمطسكالث المخسمات

التماقد السنوي ) بشكل كامل الى العمل

ووعدت بتلسة تعيين المعلوين الباووين خسلال

اسبوع مؤكدة هذا الاستعداد على اسساس

وجودهم اصلا على لاثحة الاولوبة فالتعيينات،

علما بانه ما زالت هناك عدة شواغر في مجال

٣ ــ بخصوص اعتبار التجمع الفلسطيني

التواجد في القاسمية والبرغلية مخيما قالما

بذانه ، طرحت الوكالة ان هذه القضية مسن

المنصاص الدولة اللبنانية ، وعليه فقداهيلت

هذه التوصية للحكومة اللبنانية للبت بها .

) ــ طرحت الوكالة علا راهنا لمشكلةننقل

الطلاب ببن ينطقة القاسمية والدرسة التي

تبعد غمسة كلو جنرات عنها ينامين وسائسل

نقل دائمة ومنتظمة . على أن تضع مسألة

بناء مدرسة داخل المخيسم عسلى جسدول

اوتوبانها , واهبل موضوع نامين العقيسار

وياتي تراجع وكالة الغوث عن مواقفهسا

المتعنتة تجاه المطالب المطروعة من المخيمات

بعد اعتف معركة مطلبية خاضتها جماهيـــر

الفلسطينيين في لبثان ابتدات بالاعتصام غسي

مخيم البرج الشمالي في صور بناريخ ٢٠-٧-

١٩٧٢ وشبهد الاسبوع الماضي اعنف تصعيد

عرفته الوكالة . فقد شبلت القاطعة كافية

مخيمات لبنان ، وأمند احتلال المكانب الرئيسية

والاعتصام بها ليشبل كافة مكاتب الرئاسة.

ان وهدة وصلابة الموقف الجماهيري ملسل

السلاح الذي هقل لها انتصارا رئيسيا على

بوقف الوكالة المنصلب والمتمنت مجاهمطالبها

أطلبت جماهيرنا في كافة المغيمات ، باسدها

ونضامنها الكامل مع مخيمات العنبوب ،

ونظمت انكبر حركة رفض لسياسية الوكائية

تشهده منطقتنا على أمنداد اعوام المنكسة

خلقد نغلت كاغة المطيمات هسذا الاسبسوع

مقاطعة كاملة لاعمال الوكالة من جهة ؛ وقامت

بالاعتصام ق كافة مكانبها ، وتضابضت

الإتعادات الجماهيرية بشكل كامل مع الاعتصام

واعلن موظفو وكالة القوث المرابهم الشامل

على نحقيق الطالب الطروعة ، وشبيل

الاعتصام كاغة اوجه العبل ع بعيست اغلقت

كافة الكاتب الرئيسية ، وبذلك شات كافة

أن المطالب الرفوعة تكاد نطل قاسي

المناسب للبناء الى الحكومة اللبنانية .

جرى صباح يوم الجمعة الماضي اجتماع سنرك لوفد من اللجنة السياسية العليسيا للظ مطنبين في لبنان وممثلين عن وكالة غوث اللاجئين الملسطينيين وقد هشر هذا الاهتماء العقد انطوان الدحداح مدير عام الامن العام ممثلا لوزارة الداخلية , وتناول البحث كافة مطالب مخيمات اللاجئين وبالتركيز المطالسب اللحة لمضمات الجنوب والمعلهين المصروفين. ولقد بم محقيق عدد بن المطالب العامة لكافة المخبمات ننحصر في اثنهاج سياسة طبية أغفل ونهن الخدمة الطبية الدائمة داخل المخيسم والاهمام بنامين الادوية اللازمة . علىصعيد النظافة الصحية العامة ، نامين عدد اكبرمن همال النفايات وهد شبكات المعارير داخسل المغيمات . في المجال النربوي والتعليمي ، نامبن الكب الدرسية قبل بدء العام الدراسي وعدم باخبر تعبينات المدرسين عن موهسسد ابنداء السنة الدراسية . وتناول البعيث عددا من المطالب الاخرى في مجالات النغليسة راعادة صرف المؤن لمواليد ما بعد سنة ١٩٦٥ الذبن كانت الوكالة قد اوقفت المؤن عنهم . وباجلت هذه المطالب المي اجتماع الفرسيمقد الاسبوع القادم ، اما بشان المطالب الرليسية

فقد يوصل الاجتماع الى النالي : ١ -- بنسان هغر بئر ارتوازي في مخيسم البرج الشبالي عقد رضخت وكالة الغسسوث وطرحت استعدادها المباشر لتلزيم العسرض المقدم لديها . وسنقوم بزيادة منسوب المباه مى انجاز البار ،

7 ــ واعقت الوكالة على اهادة تعييـــن المعلمين المصروفين من غلة ير ( معلمى

وقد جاءنا من قيادة منظمة لبدان الجبهة الشعبيسة الديمعراطية ما بني ا

دخل التحرك الجماهيري العارم الذي بسدا في مخيهات صور في جنوب لبنان قبسل اكثر من اربعين يرما لا مرحلة جديدة وهاسمة بانجاه مجابهة كاملة مع وكالة الغوث على صعيد كاغة مغيمات لبنان ، ومن اجل كسر سياسة اللامبالاة والنعثت نجاه كاغه القضايا المطلبية العادلة التي رفعتها مماهيرنا .

> ولقد جامت عملية التصميد في الموقف نتبجة هنمية لسياسة الوكالة الني لم نجد ما تقوله لجماهرنا على امتداد غررة الاعتصام سوى انها تسلم بعقها في كاغة المطالب غطروهة ، لكنها لا تملك الإمكانيات المالسة الكافية لتففيذ هسده المطالب ، وبات واضعا لجماهيرنا ازاء هسدا الوضع ان لا طريسق مامه سوى المعابهة الكاملة لسياسي الوكالة ، ووضعها نهائيا امام مجمـــوع التزامانها لجهة نامين القضايا الحيويسية والاساسية لخيماننا . فلقد ملت هماهبرنسا سباع سبغونية الوارد الشجيعة ، وهانست ما عائنه على امتداد اعوام النكية من صلف الوكالة وتعنتها وحرمائها جماهيرنا أبسسط المتطلبات المياتية

مشتركا لعموم مخيماتنا في لبنان . وعلى

نشاطات الوكالة .

اسطاب الاملياز

معسن أبرأهيم وشركة دار النقيم العربي

للصعانة والطباعة والشر

Iky Ibagib

الود تصار

these treating ياسر تعيد

مكاتب الدارة والتعرير شارع المعمسالي ، ينترع من تسارمي بالسارة اللغوري وعبو بن الفطاب ... بنطئة العابلية ... بطئة واس النبع ... بناية غزاد برویش هات ۱۲۷۷۵۲ - س. نید, ۱۹۸۴ میونت. اینان

موحدة . غفى الوقت الذي توقعت غيــــه وكالة الغوث بالمشاركة مع بعض الاطسراف العدوية مونا مبكرا لهذه الانتفاضة دون ان تنمكن من تحقيق مطلب واحد من مطالبهـــا الرفوعة ، كانت جماهينا ننظم اكبر رد على سياسة ادارة الظهر التي مارستها وكالسة الغوث طيلة الفترة السابقة . ولقد خرجت جماهيرنا هسده المرة عن الحدود التقليديسة لنضالها الطلبي ، بهيث باتت تهدد باجتناث مؤسسة وكالة الفوث من جلورها في حال

لذا الاساس غانها تصبح مسالة نضالية

غير منظمة وبين وكالة الغوث التي تصبت نفسها دولة داهل الدولة اللبنانية تسوزع اجراءاتها النعسفية دون ما هسيب او رقيب. وعندما كاتت ننتفض جماهيرنا على هـــده السياسة كانت تجابهها سياط أجهزة القمع امنداد الفترة السابقة صمام آمن لسياسة الوكالة نبثل هاقزا في المرهلة الراهنيية

أو يساعدهم بشيء ، بعد هذا الجراب من سكاف انناء الحديث بضروره عرقلة عبلهم الهرمل على مدخل مدينة زحلة ؟

sen ffaill Yelnen .

من أزلام الإقطاع السياسي او غيره .

أن شرط تعقيق مطلبهم هو بتوهدهــــم ونضامتهم في سبيسل تحقيل مطالبهم ومنسمع الاقطاع السياسي وزعرانه من استقلالهم ،

اجل الحصول على مرقف .

حقهم بالموقف ورغض دفع خوة لاي كان سواء

استمرارها لي تنفيذ سياستها الراهنة .

في الدولة . أن معاناة شعبنا من سياط المكتب الثاني وغيره من اجهزة مثلت عليي

ولجان منابعة الاعتصام على صعيد كافية المناطق وعلى الصعيد المركزي . ومحمدة كاغة مهامه ونضالانسه وملنزمسة قضاياه فلقد كانت المواجهة دائما تتم بين جماهير ذلك أن هذه ألمهة هي من صلب مهام حركة المقاومة الوطنية والديمقراطية على الساهة اللبنائية . ان وحدة وصلابة الوقف لكافسة فصائل المقاومة والنفاف الجماهي هسمول هسذا الموقف هو الكفيل بكسر سياسة التعنت البشعة التي تمارسها وكالة الغوث . أن الهلع الذي أصاب كبار المسؤولين

تنشر في اوسساط اصحساب البوسطات في منطقة بعلبك الهرمل سجة في هذه الايام بسبب تدخيل الاقطاع السياسي بشخص جوزف سكاف لمنعهم من اخذ الركاب الا بعد دنع الخوة . وكان الباد لا يخبيب كلُّ الفضائح في وزارة الموارد ، نمها هي حكاية موقف بوسطات بعلبك \_

معروف منذ سنوات طويلة ان يوسطسات بعلبك \_ النومل الماملة على خط بيـــروت معل لها أن تتوقف عند مدخل مدينة زهليسية وتأخذ الركاب من هناك على اساس انالطريق عام وملك الدولة ، ومنذ غنرة بدا ازلام حوزف السكاف وضع اشارات في اماكن معينة تمسر بها البوسطات واعتبارها مواقف خاصيسة وغسرض خسوة علسى أصحاب البوسطسات وارقامهم على دفع مبلغ د لبرات عن كــل يوسطة هني لو اخلت راكبا واحدا , ولدعم موقف أزلام الاقطاع السياسي راهت شرطسة السير تكنب محاضر ضبط بالسيارات النسى تقف في الإماكن التي وضع القبضابات

وبدا اصحب البوسطات ندرتهم لرفسيع الاستقلال عنهم ، فاتصلوا اولا بالحاف ... ظ وتدموا اعتراضا غطيا كما تدموا طليسسا باعطائهم رخصة بموقف خاص لاوتوبيسات يعلبك \_ الهرمل ، ولكن المافظ اجابه\_\_\_م مراحة أن القبضايات ينصرفون بامر هوزك سكاف وهو لا يستطيع أن يخالف أوامسره

الماغظ ذهب اصحاب البوسطات الى رئيسس بلدمة زحلة ... الملقة الذي اجابهم انفيا أن السالة مرهونة بجوزف سكاف ولكسه رعدهم بانه سوسط لدى القبضايات من أجل خَفِيضَ الْخُرِهُ ﴿ ٢٥، غَرِشًا بِدِلْ ٥ لَبِرَاتَ } بعدها أنصل أصحاب الاوتوبسيات بآمر عصملة سير شدورا الذي جاءه ابر بن جوزف

وعدم أعطائهم اي وعد بدحقيق مطليهم . خلال ذلك كانت البوسطات وركابهسسا بتعرضون للضرب بن قبل القيضايات لسدى

لتشديد النضال من اجل تصحيسح العلاقة

القائمة ، ووضع وكالة الغوث امام التزاماتها

الى جانب القطاعات الجماهيرية فالمضمات

كاغة الإندادات الجماهيرية من عمال ومعلمين

وطلبة ، الى النوادي الاجتماعية ، السي

لجان مونلفي الوكالة . ونقف منظم ....ات

المقاومة الفلسطينية على رأس هذا النجرك ء

منظمة له عبر اللجان الشعبية في المفيمات:

في وكالة الغوث نتبجة الانتفاضة الشاملة

هذا الاسبوع ، دمعها بانجاه بدء الراجعة

الجدية لحساباتها

أن النحرك الجاري الآن ، والذي يضم

المُفرضة نجاه شعبنا .

هنى الان لا بزال اصحاب البوسطـــات نمسكون بالطرق السلمية في معالجة الازمة وقد وضعوا المساله بيد وزبر الداخليسية ، لكنهم لا بالملون خبرا . وقد يدات اصوات الرد بالعنف على فيضايات زحلة ازلام جوزاه سكاف نرتفسع ل اوسناطهم . خاصة وان اصهاب البوسطات لدبهم نجرية سابقسسة ائناء غرض موقف لهم في بيروت هيث اضطروا

أن أصماب البرسطات بندركون اليوم من أجل مطلهم المحدد الا وهو الناكيد علىسى

على الصعيد الداخلي والعربي وفي العلاقة مع شعب فتسطين ، اخلت دعواتهم لتحقيق الانفتاح العربي تتزايد ، كمخرج راهن للازمة التسي تحكم وضعهم • وحكسسام عمان لأ تعوزهم التجربة والخبرة في هـــذا المجال ، فقد تكررت دعواتهم للانفتاح وأعلانات التويه ، منذ عام ١٩٥٧ نحديدا اكثر من مرة ، وكلما اصيبت سياستهم الداخلية والعربية بالخيية، كابوا يلجاون وبشكل دوري ، السي محاولة الالنفاف على الازمة الناشية، بتقديم بعض التنازلات الشكلية التي تساعدهم على تهدئة الازمة داخليا لفترة من الزمن ، يعودون بعدها الى اتباع النهج المعادي للشمعب داخلياء والمتناقض جذريا مم مصالح البلدان المربية الوطنية ، والذي يخسدم

منذ ان لاحت بوادر الفشل الذريع

الذي بدا يلحق بسياسة حكام عمان

بامانة سياسة الامبريالية الأميركية في كل مرحلة من المراحل ، هذا ما حرى قبيل الانفصال السوري عام ١٩٦١، وما تكرر وقوعه على أبواب حسرب حزيران وبعدها ، وما يحدث الانبعد ثلاث سنوات من اعمىال القمع والاضطهاد الداخلي ، ومحاولسة مصادرة حقوق شعب فلسطين ، والانجاه نحو تحقيق حل استسلامي

الانعطاف في الموقف ؟!

غازلانهم الشكلية هذه وابرزها:

مشين مع اسرائيل .

وبند هدة شهور ، لم ينقطع حكام عبان عن أبداء رغبتهم في تحقيق الانفتاح العربي ، وخاصة مع مصر وسوريا ، نحث قطاء اعادة بناء الجبهة الشرقية ، ونجتيق وحدة الوقف بين بلدان المعابهة . وبالنسبة للمقاومسة الغسطينية ، والقوى الوطنية لي الاردن لسم يكن هناك مايثير الاستغراب في موقسف هكام عمان الجديد ، والانعطاف الحالي فسيسي سياسنهم ، مقد نحقق منذ ايلول ١٩٧٠ عدد من النطورات التي قادت هكام عمان لابداء

ا - رغم الننازلات الواسعة الني قدمها هكام عمان لصالح العدو الاسراليلسسي ، واستعدادهم للتبام بعل منفرد ، والتسليسم بالكثير من الشروط الإسراليليسة ، الا ان أصرار اميركا واسرائيل على انجاز هسسل استسلامس شابل ليلدان المنطقة يشمسل مصر بشکل رئیسی ، وهو ما لم یقطق عنی الآن ، ولا بيدو أن حكام ممر قادرين عليي السير فيه ، ادى الى تعليد الوضيحي بكامله بالنسبة لحكام عمان ، وساهم إيتاجيل تنفيذ ألحسل النفرد الذي ارادوه . لقسمد أدت هذه العالة الى تعبيق ازمتهم ، ظسم يعصلوا على هل مندرد بيسطون غيه تفوذهم على قسم من الناطق المطلة ، ويعققون من

مجانا وبدون اي ثمن يدفعونه ، ان هذه السالة تبدو واضحة من خلال:

مناسب حكام عمان

١ ــ الوضع الذي ستكون عليه الجبهــة لشرقية في هال تبامها . فحكام عمان يعرون على انفراد جيشهم بهذه الجبهة مع بعسفي القوات السعودية ، دون اشراك ابة قوات عربية اخرى فيها ، كما يرغضون بشكـــل صريح احيانا ويتملصون من ابداد اي موقف احيانا اخرى بشان عودة المقاومة ودورها في العمل انطلاقا من هذه الجبهة . ويقبل حكام عمان بوضع الجبهة الشرقية محت امرة القائد العام احمد اسماعيل ، وهو امر شكلي بحت كما اثبتت النجارب الماضية للجبهة الشرفيـة قبل عام . ۱۹۷ ، كما انسه لا يوغر اية فهانات لانصياع القيادة الاردنية لاوامر القائسييد العام في اللحظات الحاسمة ، بسبب انفراد حكام عمان في هذه الجبهة ، ولا يجب انينسي أحد هنا اعلانهم الصريح والقاطع برغضههم لاي صدام مع اسرائيل وهو ما اعلقه الملك حسين في رسائنه الداخلية الى الجبــــش الاردنى والتي نشرتها صحف المفاومة ، وما قاله الملك صراحة الى قادة سوريا ومصر في رسائله الاخيرة اليهم .

ان هذا الوضع لا يحمل حكام عمان أيـــة اعباء بشان المواجهة مع اسرائيل ، بل يفتح عليهم مجددا ابواب المساعدات العربيسسة المقطوعة نحت سنار دعم جبهتهم الشرقية . ٢ - العالة الجديدة التي ستنشأ ف حال تحقيق الانفناح . محكام عمان براطون علسي مُك عزلتهم وتحويلها الى عزلة للبقاومسسة الفلسطينية على الصعيد العربى بشكل خاص. وياملون من خلال هذا الانفتاح تطويق الموقف الذى يعتبر المقاومة ممثلة لشعب فلسطيسن وأهادة دورهم ووزنهم السباسي في المنطقسة كاحد اطراف الصراع الماشرين .

Thinks of the same of the same

المنسلال

STA

٢ \_ عودة المساعدات المالية العربيسية لمكام عمان ، بما يساعدهم على حل جزء من ازمتهم الاقتصادية 6 وتثبيت ركائز نظامهم . إ \_ يراهن حكام عبان من خلال الوضيع الجديد ، على اعادة بناء صلانهم مع الشعب الفلسطيني وخاصة في المناطيسيق المعتلة ، وتطويق كل الدعوات والمواقف التي تفسادي بحقوق الشعب الفلسطيني بهعزل عن حكام عمان . اذ انهم سيعملون على تزيين وجههم البشع بمساهبق « التضامن العربي » وغيره من الشعارات الزائفة التي استخدمها هكام عبان في كل ضرة كانت تنصاعد فيها ازبتهسم

ان الانفتاح في ظل هذه الشميروط والاوضاع ، يحقق لحكام عمان كل ما يريدوه ، ولا يملي عليهم ايــــة شروط أو واحبات فعلية ، كما لا يوفر اية ضمانات تمنع هؤلاء الحكام من الانقضاض مرة اخرى علـــي البلدان المربية ذانها التي سينفتحون عليها ، في حالة امتصاصهم اللازمــة الداخلية ، او عند اول تلويح اميركي

وفي المقابل غيان الحجسج التسي تطرحها الأوساط العربية لتبريسير عماية الانفتاح ، لا توفر الحد الادني من الشروط المتي يضعونها لمجابهة اسرائيل ، وتحقيق قيام الجبهـــة الشرقية بدورها في عملية المابهة، ومن ابرز هذه المجج

١ \_ استفادا الى الطاقة العسكرية التي يملكها حكام عمان ، وضرورة تعبلنها في مواجهة اسرائيل . أن هذا الموقف العسكري البحت ، المجرد ، الذي يخلق هاجزا بيـــن قدرة هذه الطاقة المسكرية وس السياسية التي توجهها وتتمكم بها ، وهي سياســـة شديدة التفاذل والاستسلام ، يتماهل تماما بان هكام عبان يقودون الجبهة الشرقيسة وعدهم بشكل منفرد ، وليس هناك من رادع لهم 4 او ضمانات تمنع ارتدادهم في كل لحظة.



خلاله استقرار نظامهم واستبرار تحكمهم برقاب شعب غلسطين ، وفي نفس الوقت بقيست عزلتهم العربية قائمة ، مما زاد من حـــدة الازمة السياسية والاقتصابية داخل الاردن ، خصوصا في ظل استبرار نوقف المساهسدات اللببية والكوينية عنهم .

لماذا يكري الانفتاح العربي عكى

حكام الاردن على اساس شروطهم؟

٢ \_ لقد ادت سياسة العدام للشمسي الغلمطيني واعمال القمع داخل الاردن ، الي تماظم مشاعر المداء بين صغوف جماهيسر فلسطين في المناطق المعتلة ، وعزلة اشسسد لعبلاء النظام ، وغشل متلاعق لسياستسسه القائمة على ربط شعب المناطق المتلة به . وتقرير مصير هذا الشعب بما يتمشى مسسع مصالح النظام وبقائه ،

٢ ـ وعلى مسيد الضفة الشرقية ، لـــ يحقق النظام خطوة واحدة على طريق انهاء عزلته عن الفلسطيئيين ، وأدى تفاقي\_\_\_م الازمة الاقتصابية الحادة في الاردن ، والني سيبتها سياسة النظام الداهلية والعربية بعد مجازر ابلول ، الى تعاظم النقبة ضــــــد هذه السياسة بين صاوف اوشاط واسعة من الشعب . كما ادت سياسة التغرقة والافطهاد الإقليميسة التي اتبعها النظام وغذاها فسند الناسطينيين ، الى نبو نقبتهم غده وعسدم استسلامهم لسياسته ، رغم كل مصاولات تزييف ارادتهم؛ من خلال المؤتمرات والمرهانات التي حاول ان يظرهم فيها بموقف المؤسسد والسائد لفطوات النظام واعقيته في تمثيال

شعب فلسطين ، وق المقابل ، ازداد الوزن السياسي لمركة القاومة الفلسطينية ، من خلال نمسو صلاتها مع القوى التقدمية العربية، والمسكر الإشتراكي ، واعبدت مسألة مسلم بهــــا على الصعيد العربي والدولي بأن قضيسة شعب غلسطين تعرض نفسها على وضع ازبة

الشرق الاوسط ، برغم الاختلاف الاكيد بين المواقف البدئية للقوى التقدمية العربيسة والمالية ، وبين القبول التكتيكي للقوى الاخرى بالقضية . كل هذا قد ساهم في التضييسي على مصالح هكام عمان وسياستهم التي ترمي الى انتزاع الاعتراف بهم وهدهم كممثلي--ن لشعب غلسطين ، حتى يحتفظوا بموقع ممناز كاحد الاطراف فهانسوية الصراع العربسي \_ الاسرائيلي ، هـــدا الموقع الذي يؤهل نظامهم المبقاء من خلال اغداق مساعمدات الامبريالية الامركية عليه ، حتى يظل قاعدة

استراتيجية لي خدمة سياستها وصمام أمـن

قدولة اسرائيل .

أن هذه العوامل مجتمعة ، مضافة الى مظاهر التضامن والتعاطف التي وألاردن مع ألمقاومة ، وأكدت فيها استمرار نصالها من اجل تقريسير مصيرها على أرضها بما ينسجم مع مصالحها الوطنية ، من خلال طـرد الاحتلال ويعيدا عن نفوذ الملكحسين وسياسته ، هذه العوامل قد ادت ألى أحكام الطوق حول سياسة النظام والاعلان عن سقوطها الذريع •

وفي الظرف الراهن ، يعلم حكام عمان بسبب من تعقد عملية الوصول الى حلُّ مُبِأْثُر للصراع في المنطقة ، ونظرا لاستمرار اسرائيل في تنفيد برنامجها الخاص بشأن التوسيع والاستيطان في المناطق المحتلة ، أن الانفتاح على البلدان العربية الاخرى لا يؤدى الى تحميلهم اية أعباء ، ولا يخسرون منه شيئاً ، بل يحققون عدداً مِن الماسب السياسية والمالية

٢ ــ ومن اطرف الجمع الطروهة ، تلك ٢

الحيية

المني بغول « أن المتركة قد باعث الملك حسين،

وهو ما تدممه الان الى الاقتراب من الموقف الوطني . » ولو سلمنا جدلا بان اميركا قــد باعث الملك ــ وهو امر وشكوك به جداً مــي الظرف الراهن ـ عان أميركا لم بيع النظام الاردني بكامله ، بستاسته ودوره في خدمسه أنسرانيجية الإمبريائية , ومها يزيد الامـــر طرامه ، مساهية بعض اوساط الحكم الاردني ومععونسه في العزونج لهذا العول املا بكسب العطف , وتنضيح من خلال الدسق في هيذا الموقف ، ان بعض ارساط الحكم الاردنسي، ومن سها الملك ، بيدي بعض الاصجاح على السناسة الإمتركة ، تستب تاجيلها عمليك الاستسلام الاربية المقودة ، بالنظار عسدم وعر طروف الاستنسلام العربي الشامل. وبيدو فسأشه هذه الحجة وسخفها ء أمام سنسل لساعدات المالسة والعسكرية البي يظفاها هكام عمان من الولايات المتعدة ، وازدمــاد دورهم التامزي في المنطقة بعني شبيل منطعة الجليج في خدمة مدعدم الدمول الإبرابي وحمايته وسناسه العداء للقرى الوطئية والمقاومسية والقمع المواصل الني بمارسها البظام داخليا. أن مفسر موامّع العملاء وادوارهم ، هو امر بحص الامبردائية الامبركلة وعبلاتها وحدهمة واما بغير طابع النظام وسياسته بن مواقع الديدسية للامدريالية الى مواقع الوطنيسية والتقدم ، من الجنون والمبث الاعتقاد بان هذا رهل بمشبئة هاكم مرد مثل ملك الاردن؛ بعكم بلدا مثل الاردن ، الذي بحصيل على نظني موازييه المسوية اعتمادا على مساعدات وهبات الامريالية الاسركية نعسها .

دسمه ساقعدات السلطة

٢ ــ بجرى الحديث الان عـــن وحود عدد من الناقضات في صفوف النظام الاردني بين عدد من التكتلات، وأبرزها بكتل الملك . زيد الرغاعي . محمد رسول الكيلاني مديـــر المخابرات ، وهو ما بسمونه بالتيار المعدل )) الذي يرغب بتحقيدة
الانساح العربي ، مقابسل التيسار
المطرف )) الذي يدعو للانكماش داخل الضفة الشرقية وانهاء كلل ما له علاقمه بالعرب والفلسطينيين وهو بيار الامير الحسن ، الشريق نَاصِر هَالَ الملكَ . والدة الملك زين، ان مثل هذا التناقض الهامشي قاتم فعلا ، بین قوی تنصارع فیما بینها حول الفصل السيل والوسائل التي بضمن الحفاظ على سلطة حك\_\_\_ عمان ، وامتصاص الازمة الداخلية والعربيه والدولية التي تحيط بهم . فالطرف الاول الذي يتزعمه الملك ، بهدف ألى النخلص من أزمة النظام، بواسطه القيام بالأنفناح عربيسا دون بقديم أبه ننازلات فعلية ، مما يكفل له وضعا سياسيا واقتصاديا افضًا، بينما برى الطرف الآخر ان هـــــدّه السياسه لا تحل ازمة النظام حذرياء ولبسس هناك مسسن سبيل سوى الانكفاء داخل هدود الضفة الشرقية دون النورط باية ارتباطات عربية اخرى حنى بمكن ضمان ديمومسية النيافض الهامشي ، لا يعني بالتاكيد، كما سوهم البعض ، بأن هنساك ساراً بقوده الملك ، واغب في اعطاء الْرُدن دُورا في المجابقة مع السرائيل، مريسير آلى رغبه هذا التيار فسي نحفيق مكاسب واسعه عربيا لصالح نظامه ، دون أن ( ينسورط ) خطوة واحده على طريق هذه المجابهة .

رالحلاب يدور بين تكتبكين سعفاط على النظام الاردني . سياسنه الراهنة أو معلاقاته انتسم ، بدوره الحالي فيخدمة سياسة الاسريالية غلسطينيسا

ربية . أن هذه الحجج المطروحية

لنبرير الانفتاح نتهافت تمامسا سحرد احتكاتها سع حقائق الواقع الصارخة : ولا يبدو سوى انها مغليف ماشل لسياسة الاسمرار في « مزيد مسن المنازلات لصالح الرجعسة العرسه والانفناح عليها » .

لقد اكدت المقاومة الفلسطينية منذ

شروط المواحهة الدنيا

اجتماع مجلس الدفاع العربى الاخير موقفها بشان أعادة قيام الجبهية النَّسْرَفْيَةُ والْآنفتاح القريِّي غُلْسَتَى حَالَمُ عَالَمُ عَالَمُ اللَّهُ أَبُو عَمَارُ حَالَمُ اللَّهُ أَبُو عَمَارُ هذا الموقف حين ندد بسياسة منح صكوك الغفران للنظام الاردني في خُطابه خُلَّلُ الاسبوعُ المَاضَيِّ . أن المقاومة الفلسطينية كانت دائما ترحب بأي خطوة تستهدف تحقيه تقدم ملموس في قضية المجابهة مع اسر انبل ، الآ ان الوضع الــــــدي ستننهي اليه الجبهة الشرقي\_ة بحقق ادنى الشروط المطلوبة مسن أجل خدمة المجابقة · والواقسع نفسه يؤكد بان قيام الجبهة الشرقية والانفتاح على الاردن ، بدون توغير الضمانات الكافية حتى تلعب هسذه الجبهة دورا في مجابهة المعدو ، لا يخدم سوي النظام الاردني وأزدياد نفوذ الرجعية العربية وسطوتهـــا واستقر أرها ، ان أدخال قسيوات عربية ألى الاردن ، ووضع الجبهة الشرقية تحت قيادة وطنية موثوقة، وعودة المقاومة كقوة مستقلة تمثيل شعب فلسطين الى الاردن حتى تمارس دورها في الكفاح المسلم ضد العدو كما ضمنته أتفاقيني القاهرة وعمان ، يمكن أن بلمبدورا في لجم النظام الاردني ، ويومر الحد ألادني من الفعالية عليي الجبهية الاردنية ضد العدو ، وبدون تحقيق مثل هذه الشروط كحد أدنى ، فأن الوضع الذي سينشا لن يؤدي الآ الى خدمة اغراض الرجمية الأردنية

ومن الواضع نماما أن الملك هسين يرمض منل هذه الشروط في الظرف الراهسين ، الشروط الكفيلة بتوفير هد ادنى من المواجهة لاسرائيل ، لان سياسة الملك ومسلم\_\_ نظامه نجعله راغبا في نحقيق الانفتاح العربي دون ابة النزامات ، دون اي « تورط » ق مجابهة نتناقض مع سياسة نظامه ومعاهد. الا أن رفض اللك هسين ، الذي يعبر عن مصالح نظامه الانهزامية ، لا يجب أن بعني بالنسيسية للانظبة العربية الوطنية التغريط بالعدود الدنيا الطلوبة لتعقيسي مواجهة عمالة على الجبهة الشرقية ، فنسى هذه المالة نتهامت ايضا كل الاقسيوال والادعاءات حول الواجهة على مغنلف الجبهات. ان الاتفتاح على الملك حسبن على اسماس بالقاومة الطسطينية ودورها البارز فيمواجهة المدو ، النغريط بكل تضية المواجهة بسبع اسرائيسل وردعها ، خطوة جديدة علىسى طريل التراجع لصالع الرجعية ، وبالنالي نصائح استبرار الأعتلال وسياسة الاببريالية الامبركية في منطقتنا .

في الماضي ، عندما كانت تمنسح صكوك الغفران لتوبة حكام عمان ، على اساس شروطهم ومصالحهم ، غلم تكن شعوينا تحصد من وراء هذا سوى ماساة ، على نبط جريمــة الانفصال ، وعندما يكرر التاريسيخ نفسه الان ، غانه يبدو في شكلملهاة ٠٠٠ حكام عمان مرة اخرى يعبثون بالنطقة وبنفس النكبيك القديم ... ولكن الماساة الاولى تعلم شعينسسا كيف يستطيع أحباط اللهاة الثانية .

في مطلع الاسبسوع المانسسي ،

للاحياء اللبنانية المحيطة بمخيم سرأ « هادث معزول » ــ بقسول أوســـاط السلطة , يعان كبار السؤولين استنكارهـــم لماولات « نضخیمه ۱۱ و ۱۱ استفسلاله ۱۱ .

أن أعدادا منزابدة من المواطنين باسست تواجه مثل هذه النصريحسسات والوعسسود بالإنسامات الساخرة ، اذا كان كل ما غسي الامر هو كشف المسؤولية الغردبة الماشير عن جريمة القنل ، عالاقتناع بسود بان اعضل وسيلة للطعة غضيمة أو اخعاء المسؤوليةعن مقالقة أو جريمة نطال مال الشعب أو خيزه أو هيأته \_ هي بعنع نحقيل حولها. ونتلكر الراطنون عشرات المحتيقات المنوهة مسند الاستقلال بشأن عضائح رجرائم المهير المنالية من فضائح ١١ السلطان سليم ١١ ق المهد الاستقلالي الاول الى عضائع البيساه والكهرباء في هذا المهد ، مرورا بغضائه....ح النمير واللبطائي والكابل البدريوالكرومال والرادار وغيرها وغبرها ، اما عن الجرائسم الرنكبة نحت سنار ممارسة الوظيفة الرسبية: من الذي ممع بننائج النعقيق حول منسل يوسف على العطار وغاطبة الخراجه علسى أبواب معمل غندور ؟ من الذي سمع بمعاقبه السؤولين عن قتل نعبة دروبش وهسسسن المايك في النبطية ؟؟!

استشيد آلمواطنون آبراهيم المول ومحمد القهوجي وحسين بهلو على يد قوات الابن في مطلبة " ابــــو شاكر » ، سائق سيارة وعامــلاً مرن ينتمون الى تنظيم « المرابطين » الذي لعب دورا معالاً في سد هجمه قوات السلطة علىن المقاوسة الْعَلْمُ طَيِنْيَةُ فِي ايِارِ الْمَانِسِي . وَٱلْمَدَلُهُ التى سقطوا فيها مدخل رئيسسس

وبنرك للنعقيل المنوح امر جلاء اللابسات وتحديد السؤوليات .

لقد سقط الشهداء الثلاثة لانهم بننبون الى الحركة الوطنية التي ونعت في أيار ندانسع عن على القاومة في الوجود والنضال فسد العدو الإسرائيلي . هذه هي حقيقة العادنة ال الجريمة هم أرباب نظام النفائل والقسيع والاستفلال . عده المقائق البسيطة ، اسن يكشفها النعقيق الرسمي ، ولكن كشمهسسا وتكشفها غلت متزايدة من المواطنين .

لا هلائة معزولة لا نضاف الى عشيرات ومثلت ﴿ الحوادث المعزولة لا منذ ايلر الماني

لنرسم صوره بالغه الوضوح عن مختلسف أوجه حملة الدونته الرسمية والشعبيةلجولة ثانبه ضد المغارمة الطبسطيمة والقوىالوطفية والسبقراطية اللبناسة .

ان ننجدت عبا حرى بعد ادار . سيسوف نتيمر على بمداد بمض مظاهر هذه الحيله ة كما برزت الال الاسبرع الماضي عقط ، عهي اكتر من كاهه لسان الى اي مدى جريمـــه « أبو شاكر » لنب « هادنا معزولا » وأنها هي بدرج ل هملة واسعة متعدده الاوجه ، ا إ في ٢٧ من أب الماضي ، اقدم مهرجسان خطابی کسر لحزب الکائب فی غربه حراجها ( كسروان ) أماسيه الدكري الرامعة والتلاثين فاسسى عرع الحزب هماك . وقبل بسسخه المرجان ، استعرض مسؤولو حزب الكاتب

« مرق الغرى النظامية البابعة لجلس اقليسم كمروان ... العوج ١١ , لا يسمعرض الكتائب 🛘 في مطلع الاسبوع الماضي ، تذكـــر

« الملبشيا » وامها « القوى النظامية » ! ل بلد معلمونيا ، وعل معومة الإطاعبيس ، أن « القرى النظامية » هي الجيش الوطني . الصحف نبا مغل احد الواطنين في غريسية عشقوت ( كسروان أيضا ) . هدك اغتيسسال بسيط ، كما ببدر للوهلة الاولى . تم ينبين أن مرنكب الجربمة عضران في مبليشيا الكتائب أي المطقة , والسبب ! السبب أن هذا المراطن - الباس المشقوس - كان بساهم في قطع طريق كسروان الوسطى ، مع الالوف غيراهن أهالي النطقة ، اصحاحا على انقطاع المأه من فرينه . عبرت احدى السيارات الحملة بأغراد مبلبشها الكنائب المائدين من العدري في غراج القربة ، مُعاول الياس العشقونسي معها من النقدم ، اسود مالئات من المبارات التي ارقعها الاهاني طوال نسم سمسوات معانين احتجاجهم على الاستثثار في نوزيست المياه وحرمان قراهم منها . فكان نصيحب الباس العشقوني الفتل على يد مبليشيسا الكاتب المرضوعة طيعا « في يزيمة لبنان » و الديبقراطيته ال و النقدية الاجتهاعي ال ٠ أ منذ أصابيسع والمركسة الرطبيسة والنقصية نطن على الملا ان الاعزاب البعينية؛ بمعربة السلطة ونشجيعها ، موزع المسلاح وندرب على استعباله في عدة ايكنة ، يعقبها معسكرات يكشوعة (( على عبنك با تلجر " ومغوهة لزبارات الواطنين . كالسست ردود السلطة انذاك انهام الحركة الوطنيسسة

والديمقراطية بالنهويل والإستعزاز والتضغيم

وغيرها بن النفية المهودة . لكن تستيحد

المططة شريه وصعافة اليمين الرجعي شيء

اقر غد أفتتع الإسبوع بصور نشرتهسا

« الاغراب » في لبنان من وه بالله السمى ببن هذا الكلاء وبدء رسم الصلبان المكوفة على الجدران خطوة بسيطة يسهل على تلامذة سعيد عقل ان يقطعوها . بيقى ان نعلم كيف



سيتم تفقيض تسبة « الأغراب » : بالتهجير « الانوار » لمناورة باللخيرة الحية اجرنها القسري ام باغران الفاز ا!!! بيليشيا هزب الرطنيين الاهرار « في مكان ما في غضون أسبوعين فقط ،قدمت من لبنان » ! ظهر فيها المسلاح الفريسسي لنا ألسلطة الادلة الكافية على ان المتوسط ومضادات الدروع وكافة الاسلصة استشهاد اعضاء تنظيم الرابطين ما الرشاشة الفعيفة . هو الا حلقة في سلسلة طويلة من اعان كبار المسؤولين عن استغرابــهم

التهيئة الدعاوية والتعبوية لجواحة

ثانية ضد المقاومة واليسار . هــده

هي نتائج التحقيق الفعلية ، مـن منظار الجماهير البنانية والفلسطينية

وحركتها الوطنية ، وهذا هو السبب

الذي حدا بالـــقوى الوطنيـــة

الديمقراطية الى تحويل مناسبة

تشييع الشهداء الثلاثة الى تظأهرة استنكار تصعيد هملة السلطــــة

الدعاوية والتعبوية والتنفيذيسة .

على أن الاستنكار ما هو الا منبه .

فالواحب بدعو كأفة القوى الوطنية

والديمقراطية للصدر واليقظية

والاستعداد ورص الصفوف ، طالما

أن وظيفة المحكومة هي بالدرجة

الأولى تكريس ( هدنة ) لا حسل

القضآيا المالقة مع المقاومة ، وطالما

ان الميش ريزال مسؤولاً عن حفيظ

الامن ( بناء على مرسوم اصدرتــه

حكومة صائب سالم خلال معركة

عمال معامل غندور في اواخر العام

الماضي ) ، وطالماً أن توى اليميسن

الرجعي تعبيء وتدرب وتسلح الذين ما زالوا مضللين بحرصها علىالوطن

الخبز ارتفع سعره الى . و قرشا لكفــه

ہات اردا توما مما کان علیه قبل رفـــــع

سعره . وتبين دراسة رسبية على ٢٠٠ فرن

وخر شعبه •

معاربة الاحتكاريين

(( باللحان الشتركة ))

لأنعدام الحماس لشروع استدعاء الاهتياطي. ونددوا بالحركة الوطنية الني كانت اول من طالب بخدمة الملم ، غاذا بها الآن ــ هسب رأيهم ... ترتد على هذا المطلب وتنتقد مشروع استدعاء بعض احتياطي اعسوام ١٩٧٠ ـــ ١٩٧٢ ـ قلنا في اعداد ماضيسسة أن استدعاء الاحتياط ليس هو ايضسا (( حادثة معزولة )) ، وأنما يكتسب معناه من جملة التطورات الجارية في البلاد منذ ايار الماضي . واعتبرنا أَنَ الْاستدعاء ، في الظُّرَّف الذِّي تم بطريقة تنفيذه ، لا يثير الا السك ، أن الشباب المستدعى أن يخسدم أغراض الدفاع عن الوطن بقدر مأ سوف يسخر كاهتياطي لخدمسة مشاريع وحملات السلطة المتوقعة ضد المقاومة والحركة الوطنيسة، سألنا: استدعاء الاحتياطي، لواجهة من ? ونسال الان: أذا كان غسرض استدعاء الاحتياطي هو الدفاع عن الوطن ، علماذا اوليت هذه الأهمية الخاصيسة لتدريسي الشبياب على قمع المظاهرات ؟ واقتصام البيوت ؟ وما نفع مثل هذا التدريب في صد اعتداءات المدو الاسرائيلي، 🛛 الى الذين راوا جانها واهدا مسسن التطورات في اوساط اليهين الرجمي ــ جانب نمو تبارات ليبرالية في اوساطها \_ قلنا أن الوجه الثاني من الصورة هو بروز مؤشرات

خطرة على نشور نزعة شرفينية جديدة فسي

كل شيء هاديء على جبهة الغلاء . نبين أن أجراءات زودة الأجور ( للعمال هذه الاهزاب وضبن الوسط المعيط بها ، غلال والوظفين ) ورفع الإجازة المسبقة عناستيراد هذا الاسبوع ايضا ، تعرف قراد المسعف على عينة جديدة من هذه النزعة في بيان موقعياتم الداد الغذائية جاستكمماولة لتنفيس الاضراب « الاتحاد العام للطلاب القرميين اللبنانيين » الممالي العام. فهذه هي وظيفتها الفطية. ويعد يطالب ارباب المهل اللينانيين بالامتناع عسن ها يقارب الاسبوع على الاشراب ومظاهرة تشغیل ای « غریب » ینتبی الی اهـــدی الإحزاب ، عدنا مرة ثانية الى اللجان. لجنة ظنين « حيلت السلاح في وجه جيشنا ارتقف وزارية خاصة بشؤون الفلاء تضاف السيي موقف غير الشاكر للضيافة الزقتة التييقدمها اللحنة المستركة مع أرباب العمل والتقابات. لها لبنان » , ويطالب البيان بتطغيض نسبة وتنصرف السلسطة للبحث في شسطون

( مِن أَصِل ٢٥٠ ) أن ٩٠ بالله مِن الأفران لا نتوافر فيها الشروط اللازمة لاتناج أرغفسة لا تعمل الاوبلة الى الشعب . كذلك رغيض بعض اصحاب الافران تسلم اكياس الطحين من كبار المستوردين واصحاب المطاحن بسبب ارتفاع نسبة القذارة التي تحتويه ( منكفالة خشب الى شتى انواع العشرات ) .

السكر يباع بـ ٥٠ قرشا ف الاداعـــة والتلفزيون ، وخلال ما لا يزيد عن شهسر ، ارتفعت هجددا اسمار المواد الغذائيسسة والاستهلاكية الضرورية ، بينما تردد ابسواق السلطة بلا ملل أن السكر والارز والطحين كلها متوافرة بكميات كافية للاشهر القادمة. وكانما ألذي يشكو منه المواطنون هو غياب هذه المواد وليس ارتفاع اسمارها 🗻

ومن جهة ثانية ، بدأت محاولة الالتفاف على الاضراب العام . غطوال الاسسبوع الماضى ، شهدت البلاد موجة صرف واسعة ضد العمال الذين رغضوا العمل يوم ١٨ أب مع شبه اجماع على رفض دفع الاجور ليوم الإضراب . وقد تكرس هذا الموقف رسميسا في البيان الذي أصدرته جمعية الصفاعبيت ( في ٧ ايلول الماري ) تعتبر غيه أن الاضراب غير شرعى ( مع أن السلطة والسسوزراء والتحار والاههزة الرسهية كلها أجمعت على أنه (( من حق )) الممال ) ويرفض (( مكافاة الذين سببوا في خفض الانتاج يوما كاملا بدفع جور لم تستمل لهم » !

اذن بدات معركة دفع أجور يوم الاضرأب المام ، كما بدات معركة غرض نفسع زودة الفيسة في الملة ورقع الحد الادنى .وهـي زودة لم يصدر عن جمعية الصناعييــن أي اعتراف رسبي بها أو أي أعلان ببدلي عن الاستمداد لدغمها . ولقد عودنا ارباب العمل الصناعبون كم هو فادح ثبن نيل السزودات الهزيلة التي تقرها السلطة رسميا ، وهي زودات لا تسمح حتى بوقف تدهور المستسوى الميثني للعمال !

التجار وكبار المستوردين يعلون قضية الغلاء على هساب الصناعيين . والصناعيون يحملون العبء الاضاق للعمال . هذه هسى المعادلة البسيطة التي تبينها مجريات الامور في الاسبوع الماضي . وهي الوقت الذي تناهب غه الطبقة العابلة لتنفيذ قرارها بالاضسراب العام المقوح ، اواصلة الاهتماج علىسى الغلاء والطائبة بتنفيذ مطالب الانهاد العمالي المام ، يواجهها ارباب العمل سلفا بمعركة اولية هي معركة الدماع عن عن الامـــراب ( منع صرف العمال المفريين ) وقبض أجسور يوم الاضراب ، ونيل العد الادنى الجديسد ( ١٢٥ ليرة ) وزودة غلاء الميشة (مباللة). وليس هذا وهسب . وانها اجابــــت السلطة عراهة على مطالب الاتهاد العمالي المام خلال الاسبوع الاخير ، صادق المجلس النيابي على مشروع تمديد قانون الايجارات؛ متحديا الطالبة الجماهيرية الواسعة بغفض الايجارات بنسبة د٢ باللة والتشديد بالنسبة لواصفات البناء الفقم وتقصيص قسم مسن أموال مندوق الضمان للاسكان الشعبسي وضعت على الرف في اجتماعات مجلــــس. الوزراء الاخيرة . بكلام الخر ، نزعت السلطة هتى من يد اليمين النقابي كل الحججالداعية ذائى تاهيل الاضراب العام المنتوح على امل تحقيق مطالب الاتحاد العمالي العام ! هذا ، مالاضافة الى قرب انتخابات رئاسة الاسمساد العمالي العام ، هو السبب الفطسى وراد

اعادة تبئى المبلس التنفيذي لقرار مجلسس المندوبين بالتعضير للاضراب المام المنتوح أي أ التهيئة لهذا الاشراب ، يبرز عدد مسن القضايا والمهام يأتي في طليعتها ما يلي : الله : كشف الإضراب عن الهوة بيـــن حماهير العمال من جهة وبين التركيبة النقابية الراهنة التي يسيطر عليها اليبين العبيسل لارباب العبل والسلطة من مسبهة نانية . والنصال من أجل غرض تنفيذ الإضراب المام يجِب ان يتلازم مع بناء معارضة عماليسة،

داخل النقابات ، نوسع قاعدنها وتناهل من اجل حركة نقابية جماهيرية ديمقراطية موحدة ركنزناها عمال المصناعة والارض تقودهسسا غادة عمالية تقدمية . هذا شرط هاسم مسن شروط نحويل الحركة النقابية الى سلاح ببد الممال بدل ان نكون سلاحا ضدهم . ويحنل النضال من أجل هيكلية نقابية جديدة مركسزا هاما بين مهام بناء هركة نقابية جماهيريسسة وديمقراطية موحدة وخاصة لما ظهر خالال الاضراب العام من مواقع راسخة للسلطسة وأرباب العبل استخدموها لمعاولة تمييسه الاضراب او كسره . ومن هذه المواقع كسون النفايات الحاثية نفنت وحدة العمال ( نقاية خاصة لمعامل غندور مثلا )

ثانيا : في ظل سيطرة اليمين النقابسي ، تصاغ مطالب الانحاد العمالي العام ليسسس غقط من منظار الشرعبة المسيطرة حاليا على العبل النقابي ( مستخدمو التجارة والخدمات) وانها تصاغ هذه المطالب ايضا من منظـــار قابلية واستعداد الدولة لتنفيذها . ان تنهية معارضة عمالية قاعدة ــ يجب أن يشـــارك فيها جميع الديمقراطيين والبسارييسين ــ متلازمةمعصياغة برنامج بلبي حاجات الطبقة العاملة الى منع تدهور اوضاعها المعيشية . وعلى راس مثل هذا البرنامج تأتى المطالسب التالية : تمقيق احتكار الدولة لاستيـــراد وتوزيع المواد الفذائية الضرورية ، اعتماد السلم المتحرك للأجور ( وما يراغقه حكما من الغاء للصرف الكيفي ) . هذان هما الطلبان الفعليان اللذان يسمعان بالموازنة الدائمةبين ارتفاع الاسعار وبين ارتفاع الاجسسور . غورا في خضم ارتفاع الاسمار الجنوني .

2. 2. Later & 4. 19 18 18

A THINK

ST.

The state of the s

ثالثا: اذا كان الاضراب العام المفتسوح بشكل سلاحا غمالا ببد حماهير الشغيسلة والكسية والغلات الواسعة من الطبق .....ة الوسطى الدنيا ، فإن نجاهه مرهون لايعسد هد بها يرافقه من تعركات في اوساط الباعة الصفار والحرفيين والزارمين والعمسال الزراعيين . غان هذه النحركات هي شــرط تحوله الى « اضراب عام )) غملى ، في بلد لا تشكل الطبقة العاءله اكثرية سكانه الساحقة. ان التعضير للاضراب العمالي العام يعنسي النصا تهيلة كافة الشكال الاجهراج والشلسل

للقطاعات الاقتصادية في كاغة المرافق . رابعا : تبين ، من خلال تنفيذ الاضــراب المام الماضى ومظاهرة الاحزاب ، ضعييق رقمة الجماهير التي انتقلت من مرحلة النذمر الى مرهلة التعبير العلني عن الاحتجسساج بواسطة اشكال قد نكون تقليدية كالنظاهــرة الشعبية مثلا . عقد لقبت تظاهرات الإهباء، قبل الاضراب وخلاله وبعده ، الكثيسر مسن التجاوب والعماس , لكنها لقبت نسبة ضلبله من المشاركة . ومرد ذلك ، بالدرجة الاولى، تدئى مستوى الدعابة والنعبلة ، والاعتماد الكسول على اشكال اجتجاج مقدت فاعلسها مثلا ) . أن توسيع وتعميم ونكثيف التحريض والدعاية والنعبلة ، واشراك طاب جماهرية متزايدة فيها ، ليس كفيلا بانجاح الاضسراب العمالي المام وهسب ، وانما كفل بنحوبله الى اضراب عام من قبل المعنين لا مالندابسه

الشتركة مع الاحتكاريين ، وتحارب اسرائيل بتوجيه الرصاص ضسد الوطنيين ، أنَّ الاستعداد للتصدي لحولة ثانية ضد المقاومة والحركسة الْوطنية والتقدمية يترافق مسسع الاستعداد لتنفيذ الاضراب العسام المفتوح ، والمهمة الاولى تتفذى من الثانية ، والعكس بالعكسس • أن الدفأء عن المقاومة يكون بتوسيسع رقعة المماهير النفكة عن النظسا وَعَنْ قَبْضُهُ ٱزَّلَامِهِ • وشرعيةالحركةُ الوطنية والديمقراطية ، لا تكتسب فقط في القتال ضد العدو الاسرائيلي، وانها الشعب في حل قضايا الشعب الاجتماعية وآلمعاشية الملحة والنضال من أحلها •

شهم . السلطة تكافح الغلاء باللجسان .

العابه صفحه و

# مستروع المسكمان الاجتماعي والصبي للعسمال الزراعييرين

# يحم العمال لفاسطنير والسورين والمحاصين ويضرح المجال وابيت عاائمام تحابل ارباب العمل

نزمم الدولة في شباط المتسل نطبيق الضمان الاجتماعي والصحي على العمال الزراعيين الدائمي ن كمقدمة للشمول المتلاحق لسائي منات الريميين . ولا تباشر الدولــة التعلبيق في هذه الفترة عرضيا ، بل ياتي ذلك ننيجة الملالية المتكسررة والنحركات المخنلفة الني قام بهسا العمال الزراعيون والفلاحون الفقراء من أجل شمولهم بالنسمان بكافسة مروعه بسفيه حقيا مين حقوقهم 

غالعمال الزراعبون والفلاحون والمزارعسون الفقراء ببذلون عصارة جهدهم وايام شبابهم في العمل المضنى في الارض وينالون مقابل ذلك أجورا أو مماصبل قليلة نكاد لا نكفى لسسد الرمق ، وكنبرا ما يمرضون ننيجة الجهـــد الكبير والمعب الذي بيذلونه لساعات طويلة بدت الشمس المعرقة أو أي عز الصقيــــع وسجة لحرمان قراهم من الماء النظيف .....ة والراهيض والطرقات المعبدة ولسوء النفلية الذي بعادون منه جميعا ، وليس ادل علمي ذلك من نسبة الوغيات الرنفعة بشكل مذهل في اوساط الاطمال . هذا بينها تذهب الغروات الطائلة الني منجون الى جيوب الاقطاعييسن الراسماليين اصحاب المشاريع والسماسيرة في سوق الخضار والمرابين والمصارف ونجار المراد الزراعية والمصدرين ...

والربف محروم من ابسط عناية طبيعة او صده ، وكلعه الذهاب السسى عيسادات ومستشفيات الدينة مرتفعة لدرجة لا يتسرى عليها الا الاغتباد ، فهي تعادل اكثر الاحيان مدخول سهر كامل لمائلة ريفية عثيرة ( يمكسن ببساطة دعم ٢٠٠ زل لعلاج الام صدية مثلا ودنك حلال أيام قليلة ، هذا عيدا الجراحات والعلاجات الطوطة غبر الوارده اصلا في قاموس حباة الريفيين ) .

وهكذا نبقى بساء الريف تضع مواليدهسا وسط الحقول دون ادبى عنابة غيكرر هوادث الرميات ببن النساه والوالد بالعشرات بوميا لى كل منطقة ، وبالطبع بعينى الربعيون دون أبة ضمانات بالنسبة للعجز والشيخوهــــة معرفون عند صرعهم من العبل او في شخرختهم نل البؤس والنقر الدنسع بننما بكسسون ساهب الارض او الناهر قد امن مستقيل عشرين جبلا من اولاد اولاده من وراء عملهم

مشروع الدولة وما يقدمه!

طنر ماذا يقدم مشروع الدولة لضمسان الربعين كعل لهذا الوضع :

وفلاهيه ومزارعته الى الصندوق الوطنسيي للضمان الاجتماعي وهو نفس المؤسسة الني تقوم بضمان عمال المدينة . لذا فتجربـــة ممان عمال المبنة في ظل هكذا سلط .....ة وهكذا مؤسسة سوف نكون معينا لنا علىسى معرفة كافة مشاكل وثغرات الضمان ، وهو أمر سنعود اليه لاحقا

بها على الشكل النالي : أ - عمال زراعيون دالمون وهم اللبيسين

يعبدون في مؤسسة نعمل على مدار السفة ( . 70 بو معمل ) او اللبن يقبضون اجــورا سهرية ، ويبلغ عدد اللبنانيين منهم حوالي الـ ٩ الاف عامل .

ب ــ عمال زراعيون موسميون وظرفون. وفد حدد المشروع ان المقصود بهم اوالسك الذبن بشكل العمل الماجور في الزراعة دخلهم الرئيسي . وببلغ عددهم الإجمالي ٢٧ الــف عامل لبناني ، منهم ٢٢ الله عامل يعمل بين ١٥٠ -- ١٧٥ بوم عمل في السنة و١٥ السف عامل منهم بعمل هوالي السه . ه يوم عمل في

ع - المانكون الصغار الذين يعبلون غسي ملكياتهم ( . ٢ الف ) والمحاصمون ( ١١٧ف) ، والمساعدون المعائليون ( الاولاد والاقريسساد اللبن لا يتقاضون اجورا نقدية او عينية وح

د - المعوزون في الريف ، اي الارامــل

اما بالنسبة لسائر الفئات المعددة فسان

الشروع لا بعين فرأت ونواريخ معددة من

اهِل ننعيد ضمانهم ( بخلاف ما اشارت البيه

« النهار » ) ولكنه بحدد الماشرة بننفيذ مسا

سببه العزام الصعي الإجتماعي في السنوات

المنبلة ، أي الباشرة بضمان العبال الزراعيين

المؤقنين والموسيين ثم سائر الفقات الريفية

المقيرة ( الملاكون الصغار ، المعاصمون ،

الساعدون العظليون ، الموزون ) وذلك ل

الناطن المدردية : صور ، بنت جييسل ،

مرجعبون ، حاصبيا ، راشيا ، جب جنين،

زهلة ؛ بطبك ، الهرمل ؛ عكار . وللسبك

لاعتبارات نتمال ال بشمسور ال هذه المناطق

بالدرمان والغدسن ويعدم استفادتها مسن

« الاردهار » العلم الذي يسود في البلاد

وذري العاهات والشيوخ . وينص المشروع على مباشرة نطبيق الفهان الاجتماعي والصحي بكاغة غروعه وضميان مرض وأمومة ، معويض عائلة ، نهاسية الخدمة ) على الفئة الأولى ( حوالي التسعة الاف في المزارع والمداجن والمنساريع ) مسي شباط ) ۱۹۷ . وهو سبعتبر المرسسات نستطدم عمالا زراعين دائمين كالمرسساد الصناعبة والنجارية تماما من حيث الانتساب ودفع الاشتراكات عن مستخدميها الداليين .

ولم يحدد المشروع قيمة الطابع بعد وهو العبل الذي يقطعها من اجرته !

في القسم الناتي من المشروع دراسية لانساء الراكر الصحية الإصاعبة في العزام العدودي ، التي سننولي تقديم العنابسة المحية والطبية : والراكز الصحبي الإجنماعية على نوعين :

ا -- قروية : في النجمعات السكانية التي يزيد عدد سكانها في دائرة قطرها ١٠ كلم على بالصرف ( واللدة ، و من قالون العبل تبيسع

بحدد الشروع الفئات الريقية الني بمنى

وبلزم بالنصريح عن عماله . - وبالسبة للعمال الموسميين والمؤفنين: بعقدم رب العبل من الركز الصحي الاجتماعي ميث بشنري كبية بن الطوابع تسجل فسيي اضبارنه وبقوم هو بلصقها على بطاقعة كسل عامل بعمل عنده يوميا . واذا لم يغمـــل رب العمل ذلك عجري النعقيق معه ومقدر قيمه

أشراكانه على اساس هجم الحيازة . كذلك يمرح الاجبر عن نفسه في المركسسز العددي الإهماعي ويعطى بطاقه أننسابيقوم رب العمل بلمق الطابع عن كل بوء عمسل أمل ويسحب الصعمة المغصمة لكل سُهر من بطاقته ونرسل الى الركز .

برك هسم نبية أشتراك العابل الى رب - أما بالنسبة لاننساب سالسر الطسات

■ قررت الدولة تلزيم ضمان عمال الريف ( لا زلنا ننكلم عن لبنان !! ) والمشروع بحدد ان العمال الوسميد\_ن والظرغبن ( ٢٧ الف ) لن يستعبدوا الا من ضمان المرض والامومة ومن النعويضيات الماثلية . وهو على كل حال قد برك محديد شروط الاستفادة لهذه الطاب الى مسيره

أما بالنسبة للملاكين الصغار والمعاصمين والمساعدين العائليين ، غيساهم هذه المثاب برسم مقطوع ونستعد من ضمان المسوض والامومة فقسط

اما المعوزون طان بدعموا ابه اشمراكسات وسينولى المؤسيسات المايية ( الانمساني ، وزارة الصحة ، الخزبنة العامه ) نقدسم

التحايل من قبل رب العمل

أما عن كبعية الاشنراك : - فبالنسبة للممال الدائمين ينقسدم رب العبل بالنصريح عنهم ويدمع اشدراكسه مِياشرة على اساس عدد العمال . والا بعقدم العمال انفسهم بالنصريح عن انفسهم ويجري النحقيق مع رب العمل النقاعس عن الاعسالان

٩ مراكز رئيسنة في الانضبة و٧١ مركزا قروبا هي ١٠ بالايين ليرة وتصف . ملاحظات على المشروع

المعددة سابقا ، غانهم ينقدمون بطلبــــات انتساب من الراكر الصعية الاجتماعيسية عسجلون ويعطون يطاقة ويعين لهم الركسز الذي ينيمون الله ، يقوم الجميع ما مسسدا الموزين بداسع رسم مقطوع عن كل سنسة

للندايل على الضمان الصحى والسعي للنهرب منه وعدم نطبيقه او لاستعاده ما كسون قد دغمه كاشتراك ببخطف الوسائل . الله شهدنا عند نطييق الضمان على عمال المناعة ( مع انهم مجمعين في مراكز واحدة) كيف أن أرباب العمل قد هاولوا بكاغة الإنكال عرقلة نطبيقت. . نهم لا بصرهون عن عبالهم ومهددون العمال الذبن يصرحون عن انفسهم

وفد حدد المشروع حضورا مضلما للاطباء

هدت لا بحصر الاخصائيون ( اللياء النوابــد

والامراض المسائبة، اطباء الامراض الجلدية؛

العبون ، الاذن ، الصدر ، الماصل ) الا

كذلك بحدد السروع بوع المجهيسيزات

الطلوبه في كل مركز صحي اجتماعي وبقموم

بحساب كلمة ذلك عادًا بها ٢٠٠ الف ليسرة

كنقدس اولى بالنسبه للمركز الرئيسي رمعهم

مصاریف وبجهیزات اداریه ــ وبیلغ متوسط

نبن كل تطعب ارض سيبشا عليها مركسو

رئيسي . ٢ الف ليره وببلغ الفيهة الإجمالية

لبناء الركز ونصوييه وندطته وزا الله ليرة

اي أن الكلعسة الإجمالية للمركز هي ل عدود

أما كلمة الركز الغروى الماية عهى فيحدود

وكلعة المشروع العابة ، اي كلعة انشاد

طك لمصة سربعة عن المشروع المسدي

بسنعد الضمان لباشرة شعيذ اول مراهلست

لابد بن ابداء عدة بالعظات على

النصف علبون ليره .

البد . ١ الف تيره .

بعد اشهر فليلة .

١٠ الاف نسمه . ۲ – رئیسیه : ق کل قضایی اما عن بجهرهم مقد حدد المسيروع ان الركز الغروي مصوي على طبيب صحة علية

لهم ذلك لاتفعه الاسباب ) أو أنهم يقومسون واحد ، وممرضه او قائلة قاتونية واحدة بانتطاع قنية ما دفعوه للصندوق من اجسرة ونلانه موظس اداريس . العامل او بجعلونه يعمل ساعات اطبيول ايا الركز الرئيسي مضم طيب صحية ؛ وهم كذلك يقومون عادة برشوة الاطباء هنسي طب اطعال ، صندانا ، مطل مختبر ، لا يصلموا العمال نقارس طبية نازم رب العمل مبرغه وفايله وطبيب استثمان عممين بدغهم احورهم وهم في حالة الرض فيبونهم مرحله لاحقه وعددا من الإبلياء الاختصاهييين لى أذر النمايلات والنهديدات والإساليسي الذبن بحضرون ل اومات محدده اسبوعيا لني لا نزال سنعمل من قبل الراسمالييسن هذا عدا عن البوتلجن الإدارسن ، وهو يقدم أبوغروا على جنوبهم بضع لنرات طالما العامل كل الحدمات المسجية عدا الاستشعادة حدث المريض او المعب بصرف بيساطة ويؤنى بالخر بحول المصاب المعناج لعراهه او عنسلاج أن عز شبابسه وكامل قوبه ليعمل مكانه هني طويل الى احدى المستشعبات المعاقده مسع

سننفد و هكذا أن نفس المخاطر مضاعفة ستبرز عنسد الماشره بالنطبيق على المهال الزراعييسين الدائمين . سيسمى اصحاب المشاريسسم والداجن الى رفض المصريح عنهم وسيهددون كل من بلجا منهم للنصريح عن نفسه بالصرف بن الطبهة وهم سيسمون لتفعيض الاجسور الغماية التي ينقاضاها العمال ( وهي بالطبسع غير المد الادنى للاجور ٢٢٥ لل المسجل على بطاقاتهم ) وسيسعون لتشديد الخناق علسي

كظلك يترك المشروع لرب العمل امر هسم تسليط لرب العمل على اجور الممال وعلسى ظروف عملهم .

ظروف عبلهم ( بساعات عبل اطول ، اسخدام

٢ - ببقى المشروع عددا من النقاط الهامة دون بحث رنمدید : أولا ــ شروط استعادة العمال المؤقنيان والوسبيين \_ وهي شروط سيسعى اصحاب الزارع والمشاريع الى جعلها اصعب ما يمكن وسيضقطون على الضهان من اجل ذلك بكسل

تغوذهم في الدولة . ناتيا ــ نواريــخ تنفيذ سائر مراهـــل الغيبان بعد ضمان الدانيين في شبـــاط المقبسل .

- العزام الصحى الإجتماع، الحدودي ، - أفراكر الصعبة الاعتباعية في كسسل

- العبال المؤقنون . - الزارعون والماصمون والساعسدون - المعوزون .

أن اصحاب المشاريع والزارع والاقطاعيين سيسعون لناخير هذه النواريخ هيي أــــو هددت فكيف بلا تعدد ا ثالثا ــ لم بعدد المشروع قبمة الطابع وأم يعتد غيبة وغسية مساهبة المبال غسسي نگاليف غيبانهم .

٢ -- يعلم الضمان بالمشروع بعدر شديد

مع ان كلفة الراكز الصحية الاجتماعية هـي

١٠ ملايين ليرة ونصف كما راينا والكلفة العامة

للمشروع مندنية اذا ما تيست بالاموال الس

تهدر بلا رقيب او حسيب هنا وهناك فسيي

مختلف وزارات الدولة . أن عشرة ملابين ليرة

هو مبلغ لا بذكر ازاه مشاريع شق الطرقات

غير ذات الفائدة الا للملتزمين واصحباب

الاراضى ، وهو مبلغ لا يذكر ازاء تغييسسرات

ديكور مكانب الوزراء وكبار الوظفين هسب

خطوط الموضة والمزاج ، كذلك غاته مسن

النواغه أذا ما قيس بأرقام عمليات الرشوة

والاختلاس الني سمعنا عنها الكثير فيالسنوات

الاخيرة . ورغم ذلك غان الدولة تؤجل تنفيذه

سنوات وسنوات وهي تبدأ به في القسيري

المدودية اولا ثم في سائر المناطق ومع العمال

هدر الاموال ٠٠٠ ايضا وايضا!

ولايد من الاشارة هنا الى هجم المساريسف

الادارية التي يمينها المشروع وهي تبلغ ربع

قيهة تكاليفه ومعظمها سيهدر على فسرش

اثاثات لغرف الاطباء وكبار الموظفين مما يحرم

العمال من استفادة اكبر من الضمان كذلك لا

مد من الاشارة الى أن الدولة بدأت فسمورا

بالتفكير بشراء الاراضى ( اراضى المنظيسن

طيعا ) ليناء الراكز متناسية انها تملك قطع

ارض واسعة في كل زاوية من لبنان وأن لا

) \_ يقوم المشروع بدمج الزارعيـــن

والمساعدين المائليين والمعاصصين معا ( ٦٠

لف ) ويفرض عليهم دغع رسوم معطوعــــه

\_ المساعدون المائليون من اولاد واقرباه

هم عمال زراعيون فعليون وهم غالبا مسسا

يتلقون اجورا بمختلف الاشكال لقاء مساهمتهم

في العمل \_ وعددهم ( ١٥ الله ) يثبت انهم

يملون غمليا محل عمال ارض في الريسف ،

ولايد من معاملتهم على هذا الاساس ودفسع

رب عملهم الى التصريح عنهم او الى شراء

الطوايع ولصقها على بطاقاتهم ليستغيستوا

ماشرة من تقديمات الضمان علىهذا الشكل.

\_ الماصصون وهؤلاء بعملون عند رب عمل

واهد هو مناهب الارش ! غلباذا يستثني بن

دُمِم اسْتراكه في الضمان وتقع قيمة الرسيم

على الماصص الذي تشابه ظروف عمله ،

ه ــ ثمة نفرة رئيسية يتجاهلها الشروع

نهاها وهي مشكلة العمال السورييسين

والفلسطينيين ، وهم نسبة كبيرة من فمسأل

ظروف عمل العامل الدائم .

لاستفادتهم بن الضمان .

حاجة لهدر الاموال على شراء الاراضى .

الدائمين نم على سائر الفتات .

٧ ـ اخبرا وفي تحديده لحضور الاطبـاء الاخصائيين يناسى المشروع وجود الاوبئسة والامراض المنتشرة في الريف ، غالامسراغر الجلديسة مثلا مننشرة بشكل بتطلب نجنيسسد غرق صحية إواجهها كذلك امراض الرمساد والمهابات الاذن عند الاطفال خصوصا ... كذلك يتجاهل المشروع وجود الامراض المعوبة يمختلف اشكالها ـ لا يتكلم المشروع عن دور الراكر الصحية الإجساعية في التوجيــــه والارتساد واقامة غرق مكاغمة هكذا أمسراض منتشرة ولا ينكلم عن دور هذه المراكز في نقديم الارشادات المابة حول النظافة والعنابسة مالاطفال والموامل . وهو لا يشير السيى مراض الحيوانات التي نعيش مع الريفيين ولا يفترض الحاجة لانشاء مراكز بيطريسسة منعقة بالراكز الصحية الاجتماعية . وهو لا بشير الى هالات سود النفذية خصوصا ببن الاطفال غلا يقترح مشاريع لواجهة ذلسك مثل توزيع الحليب والمواد الرليسية للغذاء باسمار مغفضة وشبه مجانبة .. واخيرا فانه لا يشير الى امراض النباتات وطرق معالجنها مع أن هذه المراكز بامكانها أن ننجول السي

بفضوعهم جبيعا لنفس الشروط .

البائسة الحالية .

والزارعين والمعاصصين والمساعدين العائليين

لن يستقيدوا مزكافة نقديمات الضمان غالاولون

معرومون من نهابة الشدية والاخيرون معرومون

من التعويضات العائلية ونهاية الخدمسة .

وفي هذا ابقاد على ارضاعهم الاجتماعيسسة

شمول الضمان لكافة الفئات الريفية هو الشعار الاول المطلوب

مراكز ارشاد بيطري وزراعي بسهولة .

ان كل ذلك يجعلنا نستخلص شمىسارات اولية لا بد من النفسال من اجلها لاستفسسادة العمال الزراعيين والمزارعين من الضمان : ... تطبيق كافة فروع الضمان على كافسة الفئات الريفية ( غرع نهاية الخدمة ، غسرع

التعويضات العاللية ) ــ شمول كافة العمال الزراعيين بالضمان ومساواتهم ف الاستفادة من تقديماته وفسي شروط الانتساب ( العمال السوريسيسون والفلسطينيون) .

ـ اعفاء العمال من دفع اية حصة ومتع ربر العمل من اقتطاع مساهمة من العمال في الضمان بل اعتبار أن ألب ٣٠ باللة التسمى يدغمها عند تطبيبه هي حصته .

\_ شمول كاغة الناطق الريفية قـــورا بالراكز الصعبة الاحتماعية . ـ دفع اصحاب الاراضى لاشتراكاتهم عن المحاصمين الذين يعملون عندهم . كذاـــــك

بالنسبة للمساعدين الماثليين . ـ توسيع المراكز انصبح مراكز مكافعــة النفذية ومراكز علاج بيطري وارشاد زراعي. ـ المباشرة السريعة بضمان كاغة العمال الزراعيين في الريف والانتقال الى ضمان كل الربغين ومعالجتهم في الراكز الصحيسية

الإحتماعية . ــ انشاء وستشفيات تابعة للضمان لتاهين المراهات والعلاهات الطويلة يسهولة لكاغة

ان م7 باللة من الماملين بالزراعة مسى البنان ( من اللبنانيين ) يمانون من الفقر المقع اى ان أكثر من ١١١ الله عائلة في الريف من اصل ١٧٠ الف عائلة تعمل في الزراعة يعانون هن الجوع والرض والعوز .

> لابد من النضال من اجل نقابة ديمقراطية للممال أأزراعيين

ان المشروع المقدم لضمان المهال الزراعيين

اربق ــ ان عدم شهواوم بالضمان سيمنسي ثم سائر الزراعيين قد جاد بدعى انه سيضع هدا الهجرة والبطالة وسيؤدي الى نطومسر لحود ارباب ألمال الى نشقطهم مكان الممال اللبنائيين او نغيير هؤلاء بالنظيءن الضمان. الزراعة وتشجيع اللبنانيين على المول فيها. اى انه يغرب كل امكانبات نطبيق الضمان عي لا نطك أن المشروع دو تعالميج ابجابية الريف . ولا حل لهذه القضية الا منع رب عديدة . فهو يرفسع من مسفوى هباة العمال الممل مجزئة ونفرقة العمال الزراعبيسين الزراعبين وسكان الريف عامة وبسد همزءا من كارثة يعيشها الريف يوميا وهي تنسروي ٦ ــ المشروع يفترض أن العمال المؤقسين حالة سكانبه الصحبة بشكل مذهل وعدم

قدرتهم على علاج انفسهم ، ولكن المشروع سيكون عرضة للنهايسيا. والدلاعب به كما راينا في محاولة ارباب العمل من اصحاب مشاريع واقطاعيين النهلص منه. وفي مواجهة هذا الوضع نبرز من جديد اهمية حصول العمال الزراعيين على النقاب....ة الدبمقراطبة التي وهدها ستكون قادرة عليي يامس الرقابة والاشراف وعلى منع رب العمل من النهرب من نسجيل عماله وعلى الوقسوف بوجه الصرف الكيفي والتهديد بالصيرة

إعمال الذين سيسجلون . كذلك النقابة الديمقراطية للعمال الزراعس وحدها القادرة بنظيمها للعمال وتوعيتها لهسم وقيادة نُضالهم الموحد ، قادرة على تطويــــر الضمان الاجتماعي والصحى بحبث تتعقيس كافة النقاط التي عديناها من قبل .

ان النقابة الديمقراطية للعمال الزراعيين سنكون سلاح العمال ومرجعهم ومحاميههم انها الضمانة الوحيدة لعدم خسارة فوالسيد الضمان وللقدرة على تطوير تقديمانه . وعلى طريق النقابة عقد العمال الزراعيون مؤتمرهم الاول وعلى طريقها ومن اجل نحقيقها بجري بناه لجسان القرى والمشاريع والمخيمسسات الني يجب ان نضم كافة العمال الزراعيين ، فكلما وسع البناء وكلما ترسخ ، كلما اصبح

كذلك تبرز الحاجة ، مع تطبيق الضمان على العمال الزراعيين ، ألى تشريع يحسدد ساعات عملهم والحد الإدنى لاجورهم وينظهم عملية أيام عملهم وتعطيلهم وحالات صرفهم . ان الاغتفاد لتشريع كهذا سوف يسمح لارباب العمل بتفريغ المشروع من مضامينه الايجابية، وتحويله ألى مجال جديد لاستغلال المهسال الزراعيين بتشفيلهم اكثر وبتخفيض اجورهم وبصرفهم بلا رقاية .

رقم كل أيجابيات المشروع فأن ثغراتسه ونوافصيه تبقى بارزة وواضعة ، هصوما اذا ما هاكيناه على اساس ما يدعى انه هاه ليقوم به ، فهو يدعى انه جاء لتخليص العمال الزراعيين من الرض ولنطوير الزراعة ونرغيب الشغيلة بها وبالتاليمحاربة البطالةوالهجزة.

ان هذه الاهداف لـن تتحقق الا بسلطة وطنية ديبتراطية يتوده العمال متحالفين مع الفلاحين وسائر الشمفيلة والكادحين من اجل تامين الطب الكامل والمجاني لكل السكان دون أية تكاليف ودون أية شكليات ومعاملات وثمروط

ان هذه السلطة ستقوم بمصادرة الملكيات الإقطاعية واعادتها السي اصحابها الحقيقيين ، الى نعاونيات العمال والفلاحين وسوف نؤسسن زهيدة وسوف تقوم بتصريف الانتاج المخطط له على أساس مدروس بحيث بلبي حاجات البلاد الداخليسة اولا ، وسوف تؤمن الالات والمدات الزراعية الحديثة التي تسمح بالعمل بسرعة اكبر وبالانتاج اكتسر ودون نعب كبير وببوف توظف الإرساح الطائلة التي تذهب حاليا هدرا الي جيوب السماسسسرة والاقطاعيين والنجار في بناء المماكن الشمسية الصحبة والنظيفة وفى تأمين العلسه للجميع وفي ايجاد مدارسي تقنيسة زراعية وفي انارة كل المنازل وتوصيل المياه اليهآ وتجهيزها بكل التجهيزات الصحبة . عندئذ تلغى هوأجسس الجوع والمرض والتشرد والجهسل المسارة على تفكير اهالي الريف في

ST.

على صحة هذا التاكيد كبدخل لتحديد

مهماننا الننسالية الراهنة في المناطق

المحلة وشرق الاردن ، ولْكُن منسدُ

ذلك الحين ، انعم علينا الأخــوة اتصار التطرف اللفظى بسلسلة من

النوضيحات المفيدة لوجهة نظرهم ،

نضمنها مقالان تشرتها مجلهة

« البدف » (٢٠) في معرض « النقد»

لمقابلة الرقيق نايف حواتمة سيم

جريدة « النهار » ، ويترتب علينا ان

نشكر "الهدف" على هذه التوضيحات

التى اعفتنا من مشقة الاستنتساج

ونطليل النصوص ، خلقد صاغت ما

كُنا نريد البرهنة عليه في حسروف

واضحة محددة النقاط ، مطبوعية

باللون الاسود عسلي ورق ابيسض

صقيل ، (٢١) الا أن هذا سيدفعنا

بدوره الى نغيير جزئى لمخطط هسذا

الفصل ، بحيث نؤجل مناقشتنا

النغصيلية المهمات الراهنية غيى الاردن والمناطق المحتلة الى الحلقية

القادمة - ونخصص هذه الحلقة

لمزيد من التوضيح للنقطة الني انتهينا

بصريح الرفيل نايف هوانهة يقول غيه :

ا أن نصالنا في هذه الرجلة على دربالتحرير

لكامل النراب الوطني ( الذي هو عمليسة

ناریخیسة طوبلة الدی ) . . . یستهدف نشدید

الصراع داخل الاراضى المحتلة وخارجها من

أجل طرد الاهنلال وأقرار حتى تقرير المصير

لشعبنا وسيادته الوطنية على اواضيسيه

المدررة . وهذه عبلية نضائية شاغة وطويلة

تسبيا وان نتم الا يتهوض وطني عارم ومنظم

لشعبنا . . وفي فلسل هزيمة عسكرية تلمسق

تسنشهد « الهدف » باقتياس طويل من

اليها في العدد المّانسي .

# المسألة الوطنية الفلسطينية بين اليسار لحقيقي والتطرف البورج وازي الصعغير طريقيان للنضال من الجل التحرير طرد الاحتلال مهمة راهنة لنظيم النهوض الجحاهيري

ان نحليانا ( في العدد الاضمي من الحرية » ) لطبيعة التفيـــرات نعقب (( الهدف )) نعليقا على هذا النــص بقولها : « وبعد ذلك بؤكد البسد هوانمسة المكنة ، والمتوقعة ، في ميزان القوى مرة اخرى ان هذه المهمات هي مهمات مرحلية خلال المرحلة الثورية ألراهنة ، يؤكد مباشرة!! ( علامات النعجب اللهدف) » خطأ الاغتراض بان مهمة طسسرد الاحتلال الاسرائيلي من المناطــــق وفي معرض « دهضها » اذلك نطرح علينسا الهدف الإسئلة النالمة : « 1 .. السيطال المحظة ( عام ١٩٦٧ ) ليست ممكنة المباشر الذي يطرهه هذا الكلام هو : هــل الا في حالة أنهيار اسرائيلي كسامل هذه المهمات مباشرة وراهنة ام هي مهمات يمكن بدوره غورا من ازالة الكيسان استراتیجبة ۲ ، ۲ سلم ما هو الفارق بیسن الاسرانيلي ونحرير الارضى المقتصية طرد الاهتلال ... وبين المحرير لكامل النراب ( عام ١٨ ) . . لقد اكدنا في العدد الوطني ، ٢ ـ الا يعنى ذلك ان السيد المانسي أن هذا الاغتراض الخاطسيء بنمن في اساس مجمل الاخطاء هواتمة بريد القول ان بالامكان في هــــده الرهلة تعرير جزء من ارض وطنفا ؟» السبيانية في الفظينها ، والاستسلامية في تنائجها ألعملية • التي يتع فيهسا أساده أنعمار التطرف اللفظييي البورجوازي المسغير . ولقد كسان علينا • في هذا العدد • أن نبرهــن

يا اللكاء الخارق ! هل كانت « الهدف » بعاجة الى كل هذه الاسللة وعمليـــات الاستنتاج المنطقي لنكنشف ان الرفيق هواتمة « يريد القول » اته بالإمكان في هذه المرحلة تعرير جزء من وطننا دون ان يزدي السك، بالضرورة وعلى الغوروفي هذه المرحلة ، الى تعرير الجزء الاخر ؟ أن الرفيق حواتمـــة ¥ « يريد » القرل بذلك غصب ، انه بقوله غمسلا ، بوضوح وبساطة ا بعد ان اضاعت

١٢-١٠ ص ٢١٠ على ١٠١٠

الا أن تمير عن اشفاتنا على هؤلاء السادة الذين با ان بخرجوا عن قطاق الشتائــــــم والمهانرات والاحكام المسبقة ، ويحاولوا بشكل جدي دهض رجهة نظرنا وتبرير ارائه..... الخاطئة ، حتى يقموا في سلسلة جديدة مسن الاخطاء الغاضحة التي نزودنا بالمزيد مسسن الاسلحة للكشف عن نهافت منطنهم وعسسن اغلاسهم الفكري والسياسي الكامل ، موقد نهمل عنا الشنائم وإلمهانرات التي يتضينها مثال " الهدف " الاول ؛ الميت هـــده لعبتنا . انها لعبة الماسين الذين يجسدون نبها وسيلة سوذجيه لتبيع جوهر النتاش سنضع جانبا سلسلة الافتراءات أو المفالطات المنطقسة بالتاريخ المسيامس للالراد ، مؤكدين في الرقت منسه أن أنصار 6 الهدف ، وموجهي سياستها لن يكونوا في وضع بمسدون عليه ادا ما اشطررنا لعنج هدا السجل ، السذي بنسمن بالناكيد ، نقلبات ، اكثر المسية بكثير من كتابة بيان العملية الاولى للطاشيرة المخطونة الى الجزائر ، وسيارسات سياسة : غير منتلبة على الإطلال، ؛ عن الكثر خطورة

على السجال ٥ على مقولات ٥ الهسيدف ٥

دات الملاقة المباشرة بجوهر النقاش .

١٠ -- مجلة \* الهدف \* اللبنائية ، عدد

٢١ - ولكن ، ألى جانب الشكر ، لا نملك باشواط بن ء الاستعداد الفكري لمسالاة الهجمات الإعلامية المضادة " . ولكننا منترك جانبا هذا السجل ، وسنركز كل اهتمامنسا

ال الهدف السللتها النائنة عبثا في محاولسة اثبات ما ليس بعاجة الى الانبات ، فلننابع سائر الاسللة التي تطرحها ﴿ الهدف ﴾ فـي محاولة (( البرهنة )) على خطأ موقفنا : ١١ وكيف بكون ذلك ( يعني : تحرير جسز، من وطننا ) ممكنا في هذه الرحلة؟ وابن يصبح شرط توفر النهوض الوطنى المارم والمنظسم لشعبنا وتوفر هزيمة عسكرية لاسرائيل ... واذا كان هذا الشرط غائبا في المرحليية الراهنة ، وهو هكذا غملا ، فكيف يكون طرد الاحتلال مهمة مباشرة وراهنة ؟ ١١

تشير اليها لي الشق الاخير من التسماؤل

الجماهير الفلسطينية ، وليس مقط الغدائيين الظسطينيين ، سوف ينمهور هول مهماتطرد

الإهتلال وانتزاع هل الشعب في تقرير المسير

أي المناطق المنلة عام ١٩٦٧ ، ومهمات انتزاع

الحقوق الوطنية والديمقراطبه في شرق الاردن كمدخل لاسقاط النظام الملكي واقامه نظسسام وطني دىبقراطى . وبهذا المدى غان هذه هي المهمات الرحلية المباشرة لنضال شعبنسا ، لانها للبي المصالح الوطنية والطبقية المباشرة لاوسع جماهير هذا الشعب الني بصطبيدم مصالحها يوميا مع سياسة الاهتلال والتظسام الهاشمي والدي نندفع بالمالي بلقائيا السبي النضال من اجل هذه المهمات . وان القدائيين العلسطىنبين ، حركة المقاومة الغلسطينيسة الس هي طليعة هذا الشبعب سوف تحسسن صنعا اذا النصقيت يهذه الصالح وقادت

ما هي (( ألمرحلة الراهنة )) ؟

انه لبرهان « ساحق » وايم الحق ! ولكنه لا بثبت منوى شقف أصحابه بالنجابل اللعظى والتلاعب بمعائي الكلمات واستخدام النعبير الواحد بمعتبين مختلفين . نلك هي اللميـــة المُفَسَلة ، وذلك هو البرهان الوهبـــد كما ببدو ، تغرسان الجملة النورية ، ذلك ان « المرهلة الراهلة » الني تنهدث عنه...... « الهدف » في الشق الاول من نساؤلهـــــا الأخير ، هي غير ال الرهلة الراهنة االنسي

المباشرة " , وكما حصل لملق « وغا " في تلاعبه بنمايير ١١ الحلول المرهلية والبدائل ففي الحالة الاغيرة لا يعنى معبير « الرحلة الوسيطة ١١ كذلك يحصل مع ١١ الهسدف ١١ . الراهنة السوى الظرف الراهن ، الواسسم القائم الان ، في هذه اللحظة وفي الفتسرة الموهوم في هديث تايف حواتهة بهذا المحاسل القريبة القادمة . وبديهي ان شرط النهوش اللفظي ، و ۱۱ تبرهن ۱۱ يذلك على انطسره الوطنى العارم والهزيمة المسكرية للمهدو الاحتلال ( من مناطق ٦٧ ) ليس مهمة مرحلية لا يتوفر في الظرف الراهن . ولذلك يقسول راهنة لان شروط انجازها « غائيسية » في نصريسح نايف هواتمة ان توغير هذا الشرط الوضع القائم الإن ، نتنقل الى محديسيد هو ﴿ عملية نضالية شاقة وطويلة نسبيا ١١. مهمانها الرحلية الخاصة على مزاجهــــا ولكن تعبير ال الرهلة الراهنة ال كما تستقدمه الخاص , ما هي هذه الممات الرحليــــة « الهدف » في الشق الأول من نساؤلها ، وكما برد في تصريحات ثايف هواتمة ، لا بدل الثاني من مقالها اباه ) ٢ من بين سبعمهمات غقسط على الظرف القائم الأن ، انه بـــدل ندور كلها هول تصعيد التلاهم ، وتصعيسه على ورحلة انتقالية كاملة من مراهل نضائف النضال ، وزيادة النفاعل والنداخل ، وتطوير النوري نبند من الان وهني سنوات طويلسة وتوطيعه علاقسسات المجالسف ، والتقماط قادمة 6 مرحلة سيكون من أبرز متعطفانها النفيرات ، (٢٦) ينضين برنامج (( الهدف ا) نعرير الإغلبية الساحقة من جماهير الشعب الرحلى العنبد نقطة واهدة بنيمة لها علاقسة الفلسطيني ، في المناطق المعتلة وشرق الاردن ملموسة بمهمة سياسبة ملموسة ، لها علاقة من الهيمنة الماشرة للاهتلال الاسرائيلسي ما بنضال الجماهير البومي : ١١ الدسمي مع ونظام الملك همين ، وتوفيدر التسروط الحركة الوطنية الاردنية لاسقاط التظييمام الوضوعية ، بالنالي ، التي تسمع بتعبقبة الاردني الرجمي العبيل واقامة نظام وطنسي طاقاتها غملا للارتقاد الى مرحلة ارقى مسن ديمقراطي يمكن الاردن من الصيرورة قاعمدة النضال ضد الكيان الاستيطاني المعهرونسي ومن اجل فاسطين ديمقراطية موحدة . هالآل هذه المرحلة غان المعور المركزي لنفسسال

نوريسة للنضال القلسطيني x . أن نتوسم هنا ألأن في توضيح حقیقة ان « آلسعی » لوحده لیسس كانبا لانجاز هذه اللهمة الرحليسة ، وأنما المطلوب بالضبط تحديد طريق " السعى " ، برنامج العمل السدي ينظم هذا " السعى " ، المهسات

ونظمت نضال الجماهير المعوى من أجل هذه

المهمات ، بدلا مِن الاستنكاف ، كما بقيسرح

فرسان الجمله التورية ، عن البعامل معها

محجة أن مهمتها المباشرة والوهندة هـــي

" الكعاح السلامن أجل المحرس الكامل » .

البرنامج المرحلي واستقاط النظام!

هذا هو جوهر الخلاف الذي بنفسساداه

الهدف » بندابلها المجوج على كلمسسات

« الرحلة الراهنة » و « المهات الرحليسية

نك قد اكتشفنا بعد معالم الطريق السحيح الملموس لتغيير نسبة القوى يننا وبين النظام بمسا يسمح ان نتوسع هنا ايضا في شرح خطا وعسدم كفاية التوجه الى اسقاط النظام انطلاقا فقط من الرغبة المحضة في « صبرورة الاردن قاعدة ثورية النضال الفلسطيني » ، وخطا وعدم كفاية الخطة النضائية التي تجعل من هـده الرغبة اساسا رليسيا للنعبلة الجماهيربة غد النظام ، (٢٢) ونهمل المصالح المباشرة، الوطنية والطبقية لجماهس الشعبين غسسي شرتي الاردن ، كيا تهمل المداخل الضرورية لنجريد النظام من فعاليته وقدريه على تأديسة وظيفته الرئيسية في هدمة الاسترانبجبـــــــ

سبهح باسقاط النظام . هانان التقطعان سوف تتناولهما بالنفصيل في

الإمبريالية في المنطقة ، وظيفة مصادرةالحقوق

الوطنية للشعب الفلسطيني ، ذلك النجرسد

الذي يهكن غملا من يغيير نسبة القوى بمسسأ

الماشره واسس واشكال التعبئية

الماهيرية التي تضمن نجاح هدا « السعى » ، بمعنى ان المطلوب ان

نحدد كيف ومن اى المداخل وعلى اى

محور رئيسي يمكن لنضالنا نســـ. أ

النظام الرجعى أن يخترق جبهت

ويؤدى الى اسقاطه فعلا ، فلقسد

« سعينا » من أجل هذه المهمة عي

الماضى الى حد نقديم عشرين الفا من

الشهداء في ظرف ايسام عشرة

معدودات . ولكن سعينا لم يؤد الا

الى الاستثمهاد لاننا - جميعاً ، اسم

٢٢ \_ هذا النهيد من 4 تحديد المهمات 4 للنضال الجهاهيري السبح ة خدا يبسدو ا نظودا شبائما ال الاوال لكي روضيع له هد-دلك انه لا يعنى سوى القاء الحمامير نسي مقاعد المغردين اسبرة المسأمية والمرتب ة ونهسا هي سفرح على حركاتها السياسيسسة \* توطد البلاهم# و « طبقط المقبر ان » ، مسل الذي يمكن أن نفهمه الحماهير من " برناء-حج مرحلي " يدءو ما في مقطة من نقاطه السبسع الى ه يسميد النصال داخل الاراهـــي المعتلة هاسة وكذلك خارجها " ، ويسبست عند عدا الحد ، أن هذأ الكلام لبس بالنسبة للجماهير سوف لفو غارغ ، غما تريسسد ان نفهمه هو بالنب على لا يجيب عليه هـــــذا « البرنامج الرحلي، المزهوم : نصميد النخال! هسنا . ، ولكن كيف ، وس اجل مادا ، واي موع من انواع النصال ، ويأي شكل مسن انسكال النتطيم لهدا النفسال ! ما السندي بمكن أن نفهيه حياهير المناطق المعطة يسسن دعوتها الى النشال بن اجل د بسميـــــد الملاهم غيما بين عصائل المقاومة - ملسلا ، أو من أحل • البقاط النفيرات النقوبيسمة داخل المجتمع الاسرائيلي والنقاعل سمهسا الا بالنسبة للعلاج الدي صودرت ارسه في بيت غوريك ، ليست هذه الدعوة سوى كسلام منتقين سحدلتين لا علاقة لهم بسراعه هوه بنساله هو ، بسهانه ، الرحلية الباشرة " و يالدات ، ال ديهيه برحلية بباشرة " مدعوه الم الامحراط و لحنة لقاومة سياسه الاستيطان ومصادرة الارشي ديثلا . ٤ حسي مسألة تعتبسه وندغمه الى المبل النشالسي اكثر من كل " النماعل والملاحم " القائسيم على وجه الارش ، وانخراطه المطم ععلا ٠

هو والالوغاس اخوامه ، في النعسال الماشير ص أجل عدد المهمة الماشرة أثال تستجيسه لمالته الماشرة ، هذا الانخراط الفطيس المنطم عو الذي ممولدي حقا الي ه زيسادة التعبلة التورية المماهبرية ، والى ، نصعيد المفسال داغل الارض المعتلة وكدلك خارجهاه: وليس تسطير اطنان المقالات الني تتحدث عن " زيادة التميثة » و « تدسيد المسأل » -أن الاوار لكي يتطي متقلونا - انبوامسل عن عادة النحدث الى انفسهم ، عادة الفقكير مصوت عال ١ وان بعدأوا ولو تثيلا بالنحدث لتجماهير ، سنعود الى تعليل هذه الطاهسرة بتعسيل اكبر في الملقة الإحيرة من هدأ الملاء

مكان لاهل من هذا النصل ، الا ان يا بهينا هنا بشكل مباشر هو ان نسائل : اذا كـان صحيها القول بأن النضال من أجل طـــرد الاحدلال ( من المناطق التي استولى هليه\_\_\_ا عام ١٧ ) ليس مهمة مرهليسة مباشسرة لان شروط انجازها عَاتبة في الظرف القائم الان،

فكيف يمكن بالاهرى القسول بأن « السمي لاسقاط النظام الاردني الرهمي المبل " هو مهمة مرحلية ومباشرة هل تتوفر شروط الاسقاط النظام الرجمي الهاشمي » في الرحلة الراهنة يمعناها الضيق ، اي في النرف القائم الإن ، ل ظلنسبة القوى الراهنة ؟ كلا بالطبع. . (٢٤) لماذا الذن ترفض « الهدف » اعتبار مهمـــة « طرد الاحتلال » مهمة مرحلبة مباشرة بحجة ان شروط المارها لا تتوفر في الظرف الراهن، بينما تصادق « الهدف » نفسها على اعتبسار « اسقاط النظام » مهمة مرحلية مباشرة بالرغم من ادراكها أن شروط انجازها أبست منوفرة، بدورها ، في المطرف الراهن ؟ هذا الشاقض الواضح الذي نقع فيه « الهدف » ، هل هو مجرد تناقض منطقي ، أم أن وراءه موقسف

مرحلية المثورة ووهدة المصراع هل بهكن ان يكون السبب في هذا التناقض يمان « الهدف » بان مفعول قانون «مرحلية اللورة » يتوقف عند هدود فلسطين الجغرافية 

٢٧ \_ هذه الفعلة تنسجم انسجابا كاملا سع النهج الدي يدعو الى اختزال استراتيجية الثورة التلسطينية الى مجرد التصميم على استمرار الكفاح المسلح حتى التحريــــر الحالتين : اهمال تضال الجماهير من أجسل مسالحها الماشرة ، واعتبار هذا النضسال خارجا عن اطار الثورة ، او هامشيا بالنسبة لسياتها الرئيسي ، واعتبار الهدف النهائي، وضرورة حماية القوى ( المؤسسات ) النسي تسمى من اجل انجازه ( توغير القاعدة الابئة للنورة ... المؤسسة ) ، أساسا وعيدا للنعبلة الجاهيرية ، والاستهائة بالتالي بضيدرة الربط بين الهدف النهائي وبين تشال الجماهير اليومى من اجل مصالحها الماشرة باعتبار هذا التضال الراغد الرئيسي للشحورة ا والإساس الرئيسي لتوسيع قا دة الكسساح

٢٤ ... أللهم الا اذا كان الاسود فبالمركة الوطنية الاردنية \* ٤ التي سقمعسي معها لاستاط النظام ، اناس من نوع عطا اللسب غامسه ومعيد رسول الكيلاني الذين تيسل ، والعهدة على بحرر \* الشوارة " ، الهـــم كانوا وريبا لا زالوا ، بن المعول عليهم قبل المهل ٧٠ ۽ وربما ايضا بعد ايلول ٧٠ ؛ في « السبعي » لاسقاط النظام ، لا بأس ، ، حتى عولاء لن يستطيعوا اسقاط النظام في ظـــل نسبة التوى الراهنة ، أن التعويل عليهــم ليس سوى وهم أ غضلا عن كونه مرفوضا من هيث الميدا ، غلتسمح لنا د المدف ، بأن رَعُض شيئًا ما من هيث المبدأ ، غذلك ليس احتكارا لها ولجلفاتها ،

May 5 11 18 May 11 may 1 11 2 may

كاتبه أنَّ القالاتُ الذي تُشرت لي هيدُه

الجلة وتعليل للبرة وفا هول فاسالات

« الحرية » النمارقة تباثل وجوة الخاسر

الإعلام الوهد الفاسطيني والمراسطين

تحرير الا فلسطين الدررة كا والتسميرة

of the standy decay on 11 a 4, 9

يضطر بعقى المدرين في هذه الإدارة

الى معاولة المهاد أوع من ((الدروية))

على بقالتهم بن خلال الزهم بأنها بدال

وهوا نظر الإهواة الوهدة ع الاسادها

المطب الإيديولوجي ، ولكسسن « الهددف » ليست بهذه الدرجة من السذاجة والحمسد لله . ذلك انها تؤكد لنا في القال نقسه أن « المرحلية لا يمكن أن تكون مرحلية جنرافية» ... وبديهي ان مثل هذا القول يعني ، الى جانب ما تعاول ان تستخلصه مسسسه « الهدف » ، انه ليست هنالك حدود جغرافية لقعول هذأ القانون .

سسمع بانجاز مهمة طرد الاحتلال ، وبسان

النفر الحاسم ليزان القوى الضروري مسز

لقد أخصنا في العدد الماضي طبيعة الشروط

المطلوبة لاحداث اختلال حاسم في نسبة القوى

بسمح بانجاز مهمة النعرس الكامل ، وأكدنا

الضا انه منضح بالبداهة ان يوفير هــــده

الشروط لا يتوقف على القدرات الذانية للشعب

الفلسطيني ، في الداخل والخارج معا ، هني

اذا نبت نسلة طاقاته الثورية بالكابسل .

ذلك ان نسبة القوى الاستراسجية بين السعب

الماسطيني واعدائه « اسرائيل بملايينهـــا

التلانة من المسوطنين الشوفينيين ، والرجعية

الاردنية ، والامبريالية العالمة » مضلة بشكل

مطلق لصالح الاعداد ) وان السبيل الوهيد

المدال هذا الاختلال الطلق هـــر الانتصار

الحاسم للنورة الوطنية الديمقراطية ف عسدد

من اقطار المشرق العربي على الاقل ، حيث

سكن هبنذاك اضعاف مواقع الامبرباليسسة

والرجعة وادخال الملابين العربية المنظمسة

دىمقراطيا ، لتلعب دورا حقيقيا في الصمراع

شد الرائيل مما يقلب نسبة القيسوي

الا ان من الواضح ان لبس من مهمسسة

الشعب الفلسطيني ، ولا حركته الوطنية ،

انجاز هذا الانتصار الهاسم للثورة الوطنيسة

الديمقراطية العربية ، وأن كان من مهمنسه

تحقيق اقصى المساهبة المكنة في تسهيل هذا

الانتصار . ما الذي يعلبه « تحقيق اقصيى

المساهبة المكنة » ? أن اليعض ، مسسن

القوميين البورجوازيين المتطرغين جدا ، يعتقد

كما يبدو ان المساهمة التي يمكن ان يقدمهـــا

الشعب الطسطيني وهركته ألوطنية في توهير

شروط انتصار الثورة العربية لا تنعدى حدود

مشاغلة العدو ، وابقاء مسالة المسسراع

ضد الصهيونية هية في اذهان الجماهيسسر

العربية ٤ واستقدامها بالنالي سلاح فضبع

وتعرية للانظية الرجعية والبورجوازيةالجديدة

النى تغرط بالمطحة القومية ونذزع نصيب

الاستسلام . أن المهمات المتى يعينها هسؤلاء

السادة للشعب الفلسطيني لا تتجاوز مهمات

بشاغلة ألعدو وانتظار انتصار اللورة العربية

حتی یمکن ندمیر اسرالیسل . والعق ان هذه

الخطة الإنتظارية ليست خطة نضال ، وانهسا

خطة سابية ونرقب ، ليست خطة تعبلـــة

شاملة لطاقات الشبعب الفلسطيني الثورية لي

اطار الحرب الشميية ، واتها هي خطيعة

الاستراتبجية لصالح الثورة .

اجل بحرير الارض المفيصية عام ١٩٤٨ .

التحرير الكامل والثورة العرببة

هل بيكن ان يكون ، اذن ، السبب في هذا الناقض ايمان « الهدف » بـــان «الصراع الفلسطيني \_ الاسرائيلي ليس الا هدا مـن هدود صراع اكبر واشبل بين هركة التهرو الوطنى العربية وبين الامبريالية العالبية بذراعيها المحليان : الاسرائيلي الصهيونسسي والرجمي العربي ، وأن هذا الصراع الشامل هو صراع موهد لا يمكن تجزلته » ؟ كـــلا ابضا ا ذلك ان هذا القانون ، الصهيسم ساما والذي نوافق عليه بالكامل ، لا بمكـن ان يعني عدم امكانية نجزلة الصراح السسى مراحل . غادًا كان هو النفسير الذي معطبه اباه ﴿ الْهَدِفُ ﴾ ٤ غلماذا يسري مفعوله اذن

فقط على الذراع المحلى الثانى للامبريالبسسة النائبة ، الرجعية العربية ، ولا يسري على ذراعها ألاول ، اسرائيل ؟ بمعنى : لماذا يمكن « نجزلة » الصراع ، فيما بسعاق بالرجعيسة العربية ، الى مهمات مرهلية ، منهـــــا مهمة « اسقاط النظام الرجعي الاردني » » ببنما لا بمكن « نجزلة » الصراع ، غيما ينعلق باسرائيل ، الى مهمات مرهلية ، منها مهسة « طرد الاهنلال » ؟ ان هذا التفسير الماتسون « وهدة وعدم أمكانية بجزئة الصراع » لا بحل المناقض الذي نقع فيه « الهدف » . انسسه بالمكس بمبقيه , ولا تعتقد أن « الهدف » تبلغ من السداجة الى حد الاضلد بهسدا

ان السبب في التثاقض الذي نقع فيسسم ﴿ الهدف ﴾ يكبن في ذلك المكم المسبق، ذلك الوهسم الخرافي ، القائل باستمالة طسرد الاهتلال من مناطق ٦٧ ، بطريقة ثوريسة ، الا اذا تـم الحاق الهزيمة الشاملة ماسراليل بما يمكن غورا من ازالة كيانها . سنثبت بعد قليل أن هذا الوهم ، يثله بدل سائسيسر الخرافات البرجوازية الصغيرة ، يقود فسي مضامينه السياسية العبلية ، بالرغم مسن تطرغه اللفظى ، ويسبب بن تناقضه مسمع الإمكانات الواقعية لنطور النضال الثوري ، الى تنالج مضادة للثورة مؤداها الرغبة غسي بقاء الاهتلال غلال الرهلة الثورية الراهنة، والاعتقاد بأن للك سيسهل القضاء علىسى اسرائيل بشكسل « اكثر لورية » ف مرهلسة لاحقة ، في زمن ما من المستقبل البعيد .

ان هذا الحكم المسبق ببرز بجلاء في تاكيسد « الهدف » على أن « الشروط التي يضعها السيد ثايف هواتمة من اجل تحقيق مهمسات باشرة وراهنة ( طرد الاهتلال ) هي ليست اي شيء اهر غير الشروط الكفيلة بتحتيسال المهات الستراتيجية » ( التحرير الكامل ) ! كــلا . . . هنا تخطىء « الهدف » خطا مبينا . ذلك أن ثبة مساغة وأضعة بين الشمروط المطلوبة لتحرير المناطق المخطة عام ٧٧ ، وبين الشروط المطلوبة لازالة دولة اسراليسل ، بين التغير النسبي في ميزان القوى السلمي

المن المدية الشكلية ويعز الاخوة المهررون كما نعرف بعيدا كا أن هيده الناات لا نعير الا عن رجهة تناسين كالميها و ولم تنكن ويعرفه اجهيسالة الإعلام المرهدة المكورة والني المنتم مهللي مختلف ملقيات القاربة وا وجع هذا / علينا لا تتوقف عند خال هذه الالمبيرة وتعين أن السالسية و الرائسية بكن ل منافلية عرفر الرسا السياسي لهاد القالات يغفى النظر عن كانبها والإسأليب فنز المشروه سستة إرااشكاية الني يتم اللحرة البها النبات

زحوة اطرهم و

نعيلة للشرائح الهامشية من هذا الشمسيه القيام بمبل ارهابي يفترض فيه آن يلعب دور « الصاعق المفجر » للأوضاع المربية . الا ان هذه الخطة لا يمكن ان تؤدى ، في الواقع المبلى ، اكثر من دور القضيح والتعربة ، ولا تستطيع اطلاقا أن نساهم في نوفيــــر الشروط الماديــة لانتصار الثورة العربية ، شروط انجاز التعبلة الجماهيرية الثوريسسة اللازمة من اهل هذا الانتصار . أن ال أقصى المساهمة المكنة » للشعب الطبيطيني سعقق مُقط بالتحرير العُملي ، المادي ، لجماهبـــر عدا الشعب من الإضطهاد الماشر السلط عليه بميا بمكن من تعدلة طاقاته الثوريسة كاملة لخدمة العملية اللورية ، وبما بحد من الطاقة العدوانية - الاوسعية لاسرائي--ل ( و أن كان لا بلقيها القام كاملا ) ، مما يسمع بدوره ينهو اكثر تسارعا لحركة التحسسرر الرطني العربية . ان الشعب الفلسطينسي يهكن أن يعنق مساهبته القصوى في الثورة العربية ، في مرحلتها الثورية الراهنة ، عندما ينجح في طرد الاحتلال الاسرائيلي من المضفة الغربية وقطاع غزة (حبث يقيم هوالي نصف الشعب الفلسطيني ) ول انتزاع هفرقسسه

كيف بمكن دحر الاحتلال ؟

ان النهوض الوطنسي الناشيء ، 1

الرطنبة والديمقراطية في شرق الاردن (حيث

الحزم الإكبر من التصف الثاني ) كهدهل لإسقاط

النظام الرجعي واقامة نظام وطنى ديمقراطي.

ST. The state of the s

Amarian .

المنبيلات

الحرية صفحة ٨

الذي لا يزال الآن في بداياته الاولى.

في المناطق المحطة ( الضفة الغربيسة وقطاع غزة) يمنن ، وينبغي ، ازينم منظيمة وغقا لبرنامج عمل - برنامج للسنة الجماهيرية و ينطلق مسين امانية انجاز مهمة طرد الاحتسلال ويعبىء نضالات الجماهير بالجياه أنجازها في الوقت نفسة . أن هذا النبوض فسو حصيلة الاحتدام الموضوعي للتناقض بين المسالح الباشرة الوسع طبقات الشعسب الوطنية وبين سياسة الاحتلال مسى الاستيطان ومصادرة الارض والدم الاقتصادي ( الاستغلال الواسع لقوة العمل العربية الرخيصة وتدميسر الاقتصاد الوطنى التقليدي ) وطمس النقاغة الوطنية . ولذلك غانبرنامج العمل الثوري بنبغى ان يستهدف بعبنة هذه الطبقات الوطنية انطلان من نصالها لانتزاع مصالحها المباشرة وتوجيه هذا النضال نحو مهمة طرد الاحتلال . أن هذا البرنامج المتضالي يجب ان يستهدف المزج والترابط بين كانة اشكال النصال الجماهيسري ا الاحتجاجي والديمقراطي ا والعنف الجماهيري المنظم ( ابتداء مـــــن الاضراب وصولا السي الانتفاضات المسلحة ) الى جانب الكفاح المسلح ا حرب المحابات في المدينة و ال مدا. تما أن هذا البرنامج يجب أن ينضمن نوديد طبتات الشعب الوطنية فسي جبهة انحاد وطنى لدحر الاحتسلار تحت القيادة الفعلية لحركة المقاومة الفلسطينية . ان انجاز عمليــــة الننظيم والقيادة الثورية للنهبونس الوطني الناشيء سيمكن ، بتضافسر اشْكَالُ النَّصَالُ الجماهيري والمسلح. من جهمل استمسرار الاحتلال الاسرائيلي الضفة والتطاع عملية باهظة النكاليف لاسرائيل وحلفائها، مادبا وعسكريا وسياسيا ، وسيشجع نمو القوى المناهشة لاستمسرار الأحتلال داخل الشان الاسرابلسي

حشما يتراغق هذا البطور مع نهوض البضال الوطني الديمقراطي في شرق الاردن ، الذي بنبغى بالضرورة ان يكرن على راس مهمايه المساهمة في دحر الاهملال ونلبية الحقيبوق الوطنية للنسعب الفلسطيني في الاردن وغسى بقدينها حقه في حمل السلاح ومقاومــــة الاحتلال ، عان هذا النضال بمكن ان يسؤدي الى تفكيك جبهة النظام الرجعي ، حتى اذا لم يؤد الى اسفاطه ، مما يفسح المجسسال لساهمة اوسع للقوى الجماهيرية للشعبين الاردني والفلسطيني في الحرب المناهفيية

ان نجسساح الحركة الوطنية الديمقراطية العربية في صد الهجمة الامبريالية \_ الرجعية، وانتقالها من طور النراجع الدفاعي الى طور الفهوض ، أن يؤدي بالضرورة ، في المسدى الزمني المنظور ، الى انتصار حاسم الهدده الحركة ( تغيير جذري نوري في طبيعة الانظمة القائمة ) او الى نصفية كاملة لنبواقيسيع والمسالع الامبريالية . الا انه بمكن ان يؤدى الى اضماف المراقع الامبربالية والرجعية ، مما بسمح بنعديل نسبي اوازين القوى . في ظل هذا النفيز النسبي يمكن للحركة الوطنية الديبقراطية ان نطرق النرجه الاستسلامسسي للانظية العربية ، وان نجطم وغف اطسيلاق النار الواقعي القائم على خطوط المجابهة مد اسرائيسل . ان هذا سوف يسمح بعماليت اكبر لقوات المفاومة الطسطينية في الخارج في محابهة الاعتلال ، كما سيسمع بندخل جزئسي لقوى الجماهير العرسه في الحرب المناهضة

خصوصيات الثورة الفلسطينية

و ظل هذا النغير النسبي لمزان القوى ،

كيف بينهي أنها الفظيّة التوريّة الى نتائج رجعيّة تسئم ببعثاء الاحتلال

> سوف يصبح بالامكان العاق سلسلة مسسن الهزائم العسكرية والسياسية بالعدو سيجبره في النهاية على انهام احتلاله دون قيسيد او شرط دون أن يكون بالامكان بعد الحـــاق الهزيمة العسكرية الشاملة الني ستؤدى الى ندمير كمان المعدو . ان اولئك الذبن يستهينون بهذه الامكانية ، نحت سنار من اطلاق النار الكلامي ، يحجـة « ان الكفاح المسلح لا يهدّف الى مجرد ازعاج العدو حتى يضطــر الى المساومة للانسحاب ، وانما اساسا الى استنزافه لنفير بيزان القوى لصلمية التحرير الكامل » (م٢) ان هؤلاء انها بنجاهلون أنه من أجل أن نتمكن الثورة من تغيير ميزان القوى « لصلحة » التجرير الكامل ، فانسه بنرنسب عليها أولا ان نرنقى الى تلك الدرجة من أزعاج العدو ألتى نضطره الى المساومة للانسماب ، وفيما بعد الى الانسماب بسدون مساومة ) اي بدون قبد او شرط . حيـــن نصل آلى هذه الدرجة ، وهي ليست مجرد مهمة هيئة ، ما الذي ينبغي ان تغمله الثورة: نتمسك بقوات العدو النسحية ونمنعها مسن الانسحاب حتى نتمكن من مواصلة «استنزافها

لصلحة النحرير الكامل » ١٩ ان التناقضات المضحكة التي يقع فيهسسا هؤلاء السادة تنبع بالاساس من عجزهم عسن ادراك حقيقة علمية ثابنة : ان الهـــدف النهائي لبس هو العامل الوحيد الذي بقسر: مجرى النطور الموضوعي للصراع ، واته ق مجرى النضال من اجل الهدف النهائـــــى فان الثورة ، اي ثورة ، نسزع بالضرورة ، الكثير من الننازلات ، الكثير من الاهـــداك

الرهلية ، من ببن برانن اعدائها ، تبسل ان سمكن من سميرهم ، وفيما يتعاق بالثورة الفاسطينية، بسبب بالضّبط من خُصوصياتها الّتي يلح عليها كثيرا هؤلاء السادة دون التنازلات التي سيصبح بالمكان الثورة انتزاعها من العدو ، في مجسرى النضال من أجل التحرير الكامسل ، هو تحرير الاراضى المحتلة عسسام ١٩٦٧ أن هذه ألامكانية تنبئ\_ق بالضبط من الاختلاف الجذري بين طبيعة الوجود الاسرائيلي في المناطق المحتلة عام ٧٦ ، وبين الوجيود الاسرائيلي في الارض المفتصبة عام

ففي المناطسسق المحتلسة لا يزال الوجود الاسرائيليي حتى الآن ، وسيبقى في ألدى الزمني النظيور ( بالرغم من مخططات الاستيطسان والتهجير ) ، وجودا احتلاليا بالدرجة الاولى ، مقارنة ليسه بالوجسود الاستيطاني الذي تم توطيده ألى حد شاسع في الارض المغتصبة ٨) . وهذا الفرق له نتائج هامة على مجرى تطور العمل الثوري ، ليس اقل هذه النتائج اهمية ان قسوات العدو في المناطق المحنلة تضطر الى

١٥ - راجع مثال الاح منبر شعق ا برمامم الحد الاس والمهاك الراهلة ؛ \_ مطبطين النورة و ل د\_١\_٢٠٠٠ ٢٦ - باستشاء «ستروعسية المصميات العارجيسي وسرسيع المستندرات

طائد عن النتيجة الوحيدة التي مستخدمهما الهدف مثلا من مطيلها لخصوصيات تصاله الطبطينية ، طبكل ! أن النبلة لا سموق أماسها مسوى طقر الفيل

المحافظة على وجودها كقوات محتلة في وسط حماهيري غريب ومعاد ، أنَّ أولئك ألذين يضَّجون بنمجيـــد حرب الشعب ، يتجاهاون قبل غيرهم حقيقة أن هذه الحرب تبلغ اقصيى درحات فعاليتها حيث يكون الشعب

موجودا على الارض التي ينبغي عليه طرد الاحتلال دون قيد او تسرط . ان يحررها • مضلا عن ذلك مان « الهدف » التي مضج بالدعوة الى « التقاط النفيرات النقدوية داهل المجتمع الاسرائيلي والنفاعل معها ١١١ ننجاهل حقيقة ان هذه التغيرات تملك القدرة الفعلية للضغط علىى الطفمة الحاكمية الاسرائيلية ، ونجنذب دعم شرائع اوسسي داخل المجتمع الاسرائيلي ، حينها بكون الامر منعلقا بانهاء الاحتلال الاسرائيلي لمناطق ٦٧ . اما بالنسبة للارض المغنصبة عام ٨٥ ، فان هذه « التغيرات » نصطدم غورا بالايدبولوجية الصهبونية ، والمسلحة الاسسيطانية ، الني لا نزال وسنبقى ننحكم بوعى اوسع قطاعسات يقرحها انصار الجملة النورية المارغية ، ان نرغض حركة المقاومة المعامل باي مصالح المجنمع الاسرائيلي . السعب فلسطين دون مسمسوى ۱۱ المعرسير أن الاختلاف الجذري ببن طبيعــة الاحتلال الكامل " ، ان مخسسزل حركة المفاومسة أستراسجتها ومهماتها الماسره الى مجسود

الاسراليلي لتاطق ٦٧ ، وبين طبيعة الوجود الاستبطائي الصهبوني في مناطق ١٨ ، كيا بنجسد في هذبن العاملين وفي عدد لا يحصى من العوامل الثانوبة الاخرى ، هو السبيب الطلوبة لانجاز مهمة النحرير في كل مسن

يقول « الهدف » (في القسم الناني من مقالها العربية ، أن يقسدم أي شيء للعمليسة

دون ان مدغسم ای نین مقابل ذلك . وبما أن الإنظمة العربية ، الرجعيه منها والبورجوازية ، قد استنفدت كل محاولاتها وكل طاشها على احداث مثل هذا المسير المطلوب في موازين الصراح ، غان « النهوشي النوري ١١ القادم في النطقة هو وحده الذي سيمكن من أحداث هذا « المغيير في مو ازسين الصراع » الذي سيسمع « ينفير مساحية الاحملال » ، سوا، بانفاق بين اسرائيـــل والانظمة العربية ، وهو ما سيحصل اذا بقي هذا النهوض عفوبا وبالا فبادة نورياة ، او بدون هذا الانفاق ( المصفوي دون ريسب بحكم طبيعة الفرى والانظهة الني ستبرمه ) وهو ما بمكن ان بحصل اذا ما بم تنظيم هذا النهوض في ظلل قباده نورية مستطيع نركيز

محجم هركه القاومة بالدالي عن الالنصياق

بالنهوض الوطني الناشىء ومنظمه وقبادمهء

أن برعض حركه ألماومة بحيل مسؤولته بوجيه

هذا النهوض ويسليط كل بلاستحد المهدة الرحلية

الني بمكنه أن محقتها موضوعنا ، طرد الاحتلال

وهق تقرير المسراء وان يبقى هذا النهوش

بالدالي عمونا ، مبعثرا ، غادرا عمد عليي

سلط الشغط على الاصلال دون أن سومر له

النباده النورية الني سيطيع انتزاع نبائسج

هذا الضغط وبوظيعها لمسلحه الثوره، قادرا

مفسط على احداث بعبير طمع في ميزان الغوى

ىمكن من السحاب اسرائيلي جزئي لغاء نيسن

بصلوي ، ولكنه غير فادر على احداث المغبير

الكامي في مبزان القوى لفرض طرد الاحبلال

دون قبد او شرط ) الامر الذي سبيرك زمام

المبادره للانظمة المربعة المعنيه ، او لقيادات

رجعيــة فلسطشة ، للقبض على نهار هــدًا

الضغط وبوظيفه لخدمه الاستوبيها ١١ المعربة

الفاصة , وهكذا مان نهط الرعض السبدي

بمارسيه انصار النظرف اللعظى « للطيول

الاستسلامه ١١ ، لا يمكن أن يؤدي ، ونتيجته

اللاملية وبفض النظر عن الدوايا ونيسسره

الصراخ ، الا الى دعم مساعى الانظمةالعربية

القائية لادرام النسوية ومنحها عرهيدهمسا

لنعد الان الى مقوله 11 الهدف 11 السيسي

استشهدنا بها اعلاه . اولا ، علمنا ان نؤكد

ان « النفسرات المغراضة في مساحة الكان

الاسرائيلي لن طوي الى نفير في طبيعسية

الصراع ١١ ( من هيث كونه ١١ صراعا شاملا١١

ببن الأمدرياليه وهزكه النحرر المربعة ومن

هيث « الدور الذي طعيه عبه اسرائيل بالنسبة

لكُلُ المطقةُ ١١ ) هني اذا كانت سَبِجَه نهسوض

توري في المطقه . ان المهوض النوري لسن

بلغى الطبيعة الاستبطانية والعدوانيسة -

النوسعية لاسرائيل ، مهما ادى الى نغيبر في

مساهنها ، أنه يمكن أن بلهم هذه الطبيعة،

ان بعد من طبوهها للنوسع ، ولكنه فيسين

طفيها الا الذا طغ الدرجة الني نمكن --سن

أزالة دولة اسرائيل والغاد المشروع الاستطائي

الصهبوني على أرض طسطين القاء كاملا -

كما أن هذا النهوض أن بعل التناقض بسن

الامبربالية وهركة التعرر العربية ، مهمسسا

كأتب المفسرات الني سيعرضها على مساهة

الوحده لانجاز حليها هذا .

نصيبم على « استمرار الكماح المسلسح » ويهمل مهمة بنظم النضال الجماهيري ، ان

ان الطمس المعمد الذي بمارسه ((الهدف)) وحلفاؤها للعرق الواضح بنن هابين الحائس

لا يمكن مطبله غقسط بقصر فظرهم السماسي. أنه ينضمن أنضا الشيء الكثير من النفضيل الاندبولوجي المسبق . ان ولاء هإلاء الساده نحو الهدف النهالي ، ورمضهـم الامدمولوجي النالى لكاغة المعرجات والمعطات الاسفاليسة الني يغرضها على هذا الخط المجرى الموفوعي لحركة الصراع الواقعية الجارية ، تقودهم في النطيسل الاخير الى تفضيل بقاء الاهنلال، حتى ننوغر لهم « القوة الذاسة » اللازمية لازالة دولة اسرائيل بنسكل كامل . وسفحد عيما بعد ان هذا المعضيل ريما كان هو مسا يعفونه برغض « الحلول الاستسلامية » ولكن قبل ذلك ، دعونا نرى كيف ببرز هذا النفضل

طرد الاحتلال انهاض للعملية الثورية

اباه ) : « أن النفيبرات الجغرامية غــــى اهة الكيان ( الاسرائيلي ) لن نؤدي السى مغبر في طبيعة الصراع .. ما لم نكن ننيجة نهوض ثوري في المنطقة بؤدي الى مغيبــــر موازين الصراع. . أن نغيير مساحة الاحتلال؛ يقرار من مجلس الامن أو من غسر مجلس الامن ، او بانعاق بين اسرائيل والانظم\_\_\_ة

النورية . . " لقد رجدنا سابقا ، في الفصل الاول من هذا القال ، ومن خلال نحليل ملمـــوس للمصالح والمواقف الفعلية للقوى المضادة للثورة ( اسرائبل ـ امريكا ) والاهم من ذلك فقد ببنت النجربة العية للسنوات السيت الماضية انه لاقرار مجلس الامن ولا غيره من أدرائيل والانظمة العربية بقود الى تقبيسر مساهة الاصلال ، ما لم يكن هذا الانقيسان نفجسة لنغبير موازبن الصراع الراهنة الني نسيع لاحرائيل بالمعاظ على مساحة الاهلال

بن هالة اغتراضية وهبيه يؤكد التجريسية الحبة والنحايل معا استحالتها . وهو بذلك طاقته على انجاز المهمة المكنة مرحليا : ليس سوى افظ مارغ طنان لا يختلف عن قول « الرابة » أن ما تحققه الحركة الوطنيـــة أن الحالة الوحيدة في ظل الظروف الراهنة بنضالها هو وحده المقبول والمشروع دائها. الس يمكن ان ينم نبها ابرام المان بيــــن فاذا كان من المستحيل ان يؤدي قرار مجلس اسرائيل والانظمة العربنة يؤدي غعلا المي الامن ، لوهده وبدون نهوض توري بغيـــر نغيير مساحة الاحتلال ... ولكن بنمن نصعوي وازين الصراع ، الى « تسوية » تغيـــر - اي بكلمات اخرى اقرب الى الاصطلاحيـة مساهة الاحتلال ، فاي معنى يبقى بعد ذلك الشائمة هذه الانام ، الحالة الوهيدة السي للقول ان « بغير مساحه الاحتلال ، بقرار بهكن غيها النوصل الى نسوية سلمسة ، بن مجلس الابن أو بابعال مع الانظمة العربية، ال مقبولة ١١ من وجهة نظر الانظمة العربية ، لن بقدم اي سيء المعلبه الثورية ما لم يكن ولكنها « مصفوية » من زاويه نمانجها علىي نسجه نهوش نوري ( » الا ان هذا اللقيظ الفضعة الوطنية لشعب طسطعن ، هــــى الطفان المخالي من المعنى ، مؤدي رغم ذاــك الحالة النالية : ان باخذ حركة القسساومة وظنفة محدده في سماي بحثيلات « الهدف » . الفلسطينية بالخيلط الغبيه الصبيانية السي

### تطرف لفظي ونبائح رجعية

الاحتلال ، الاحين يؤدي الى بصفية الامبريالية

مواقعها بصغبة كاملة في المنطقة العربيسة .

رهكذا مان قول « الهدف » ان التقييسرات

الحفراضة لن يؤدي الى يقيير طبيعة المبراع

« ها لم نكن » نبحة نهوض ثوري هو شـرن

خاطىء نماما . ذلك أن هذه النفسرات لــن

تغير طبعة الصراع هني اذا كأثث نبجسية

نهوض ثوري ، وهي لا بمكن أن نكون أصبلا

-تَأْنَعاً : ان حديث « الهدف » عن « يفيير

بسامة الاحتلال بقرار من مجلس الامسن او

بانفاق مع الانظمة العربية » بمعزل عــــن

النهوض النوري وبدونه ، هو حديث مضلحل

الأنسجة نهوض ثوري .

ولاجل أن نعضح طبيعة عده الوظيفية ، دعونا نسال « الهدف » . وماذا اذا كـــان نغير مساحه الاحملال نسجه أنهونس ثوري في المُطَفَّة ، وهو أمر ممكن تماما كما اسلفيا اثبانه ؟ هـل مغدم ذلك شعلًا « للعمليــــة التورية » ؟ « الهدف » يصهب مؤفنا ، ليعود، بعد اربعة اعمده من الكلام الذي لا علاقة له بجوهر المرنسوع ، سؤكد لنا : « أن أي حل جفرامي مرحلي ، لسن نقط ان نشر مسن طبيعة أسرائيل ولابليبعة الاوضاع العربية(٢٧) بل وابضا سيزدي الى بجبيد المسسسراع واجهاض العمامه النورية وقطع الطريق أمام خلل أمكانيات الحل السيرانيجي النقدمي . . وون هذا عان البرامج الرحلية في نظرنسا ا من حسن حنانا انها كذلك في نظركم فقط ) ... لست قضية طرد الاحتلال من يعسفي الرقع الجفرافيه ، (٢٨) على حساب العملية النورسة » . أسمعوا لنا « يزودة الساء » لذه : ﴿ على حساب العبلية التورية ﴾ . فهي ، في اللغة العربية ، ليست سوكه عشو ازاء ناعدكـم السابق بان اي هل جغراغي مرحلي ، بعبارة اخرى : اي طرد الإحتسلال هن ال بعض الزقع الجغرافية " ، سيؤدي الى أجهاض العملية الثورية ، اي سبكون «على دسابها » , ما الذي يعنبه هذا الكسسلام سوى الدعوة الى الإبقاء على الاحتلال هنى

١٧٠ حد من قدر انه منيفتر دلك المنسلان ألبس عذأ مبوءها ديماغوجها على جوهبسر الحلاق فالحرم الموشوع عواسما ادا كان عدا ، الحل المدغراهي المرحدي ، المسدي يعقى المعمر مساهله الاحملال الأوطردة مست الراسي المتعدة عند ٦٧ ، والذي سياسي بالسرورة عبر البهوس التوري وتبييه له ه سيمير من طبيعة الأوضاع الفلسطينية أم لاة وسا ادا كال سينسكل عدمالا لنعيير بعسمين الوساع العربيه كالوضع الاردنسسي وثلاء

بهبط من السماء « امكانيات الحل المنزانيجي

۱۸ ساعده د الرفع البايرانية ۱۶ بنست يعنش معاهه والنرهج الاشيولوجية والمتسسى سسدون بها عبنا على عريتم العثري والالمكم السياسي الاال عدداد الرابع والمست المسك من السامرات الوطن ، يقيد عليها فيس اقسال الرامسة الشبيب اللذين تنشينون سحريرهها، لعد تعيننا بن حسمتم انسابق واللاحسق ا محوداء المشرارة والأران ينسيها والقاصيلات ولنُنكم بريدون الرفاعة بتعين ، عوق هسسد الاهميال والدعجعلون بسية ويطاف وال

النقدمي " ، ما هو رد الفعل الذي يمكن ان يؤدي اليه مثل هذا الكلام لدى اي مواهلين بسيط داخل المناطق المعنلة ، أي مواطـــن بسبط يشعر بالاحنلال يسحقه ، يعصــــره صباح مساء ، ويدمر مصالمـــه ووجوده القومي ، اي مواطن بسبط ليس الاهنـــلال بالنسبة له ١١ فكرة مجردة ١١ في دماغ صحفيي الهواء في بيزوت ، بل واقعا ماديا حاتميسا على صدره بكل ثقله وبشاعته واضطهاده ا هذا ما سيكون عليه رد غطىه الباشر : اعطوني « بعض الرقع الجغرافية » المطرود منها الاحتلال ، وخذوا لحسابكم الله « عملية ثورية » بجري على الورق ، والله « طبيعة

صراع » ميتأفيزيقية لا علاقة لها بصراعيي انا ، والف « هل استراتيجي » هابط مـن هذه اذن هي الوظيفة التي تلمبها ، عُسي سياق التصلصل المنطقي لوقف « الهدف »، الرنوش اللفظية من نوع « ما لم تكن نتيجة نهوض نوري » او « يقرار من مجلس الامن ومن غير مجلس الامن " . (٢٩) انها نسؤدي دور سنار الدخان الذي يموه على حقيقــــة المرفوع من آجل استدراج القاريء السسي ابىلاع التنبجة النهائية : من الافضل بقاء الاحبلال حبى ننوفر امكانيات « الحـــــل الاسترابيجي التقدمي " . نبدأ أولا بالقسول

ال التفييرات الجغرافية في مساحة الإحتلال ان اؤدى الى تغيير طبيعة المراع ما لـــم ىكن نىبچة نهوض ثوري ١١ . ثم نسقط ١١١١نهوض البورى » وبلمسة سحرية تستبدل « طبيعــة الصراع » بالعملية النورية : « أن نغييــر ساحة الاحملال ، بقرار من مجلس الامسن او من غير مجلس الامن ، أن يقدم أي شيء للعملية النورية " . وبعد أربعة أعمدة من أسيعراض النغبرات الني تحدثها المعليسة النورية » على « طبيعة الصراع » ، نضع التِّبَارِي، مُجِأَةُ أَمَامِ النَّسِجِةَ : ﴿ أَنْ تَغْيِيسِ ساحة الاحتلال سوف بجهض العطيسسة ألدورية )) ، مسقطين قرار مجلس الامن على النادية . انه لنحليل بارع والحق يقال . ولكنه « تحليل » على طريقة الكيمياء المحربة،

وعلى اصحابه ان يتذكروا ان ابرعالسعرة

لم بنجــح بعد في محويل النحاس الى ذهب.

ان نقدنا لمثل هذا التحليل ، الذي يفضى باصحابه شاءوا ام أبوا الى نبائج مضادة للثورة ، انما يؤكد النبيجة الني استخلصناها من تحليل النغيرات المتوقعة على موازيسن التحرير الكامل: ان مهمة طـــرد الاحتلال هي مهمة نضالية ممكنــة الانجاز موضّوعيا في المرحلة الراهنة من مراحل تطور نضالنا الثوري . وأنها تشكل احدى المسالم البآرزة على طريق النضال من اجل التحرير الكامل . وإن شرط النجاح فسي النجارها ينوقف و نسبيا ، على ادراك هذه المتيقة ونمثلها في سلب البرنامج النضالي الزاهس للثورة كمدخل لتحقيق أوسع تعبئة ممكنسة لطبقات شعينًا الوطنية في المناطق اله اتمة تحت الاحتلال ،

٢٩ ... وعنا تؤكد الهدف مرة أخرى بوضوح مبين انها ترنض طرد الاهتلال حتى لو جاء عي طريق اخر غير قرار مجلس الاسن اا حنى لو جاء عبسن طريق النهوض الثوري والجماعيري الذي يطبل ويزمر له فرمسان الحملة الثورية ، وفي نفس الوقف لا يعتقدون بالكانالية في انجاز انتصارات مرطبة ، ولا . برون بن الضرورة تبادته حتى بندز فسنده

في العدد القادم: الوضع الراهن في الأردن والمناطق المحتلة ومهماتنا

الى عماهير شيسا في لجنه العربية ولمنطاع باباهير نيسا المصامد المطاني: بيان منظمة الجبهة الشعبية الديمقراطية في الضفة والقطاع:

- اندحر الاحتلال وننتزع حق شعبنا في نقرير مصيره . المحتلون وجزارو عمان أن يقرروا مصر شعبنا .
الدخاء الاسرائيلي الزعوم: خذ ليرة وادفع ليرة ونصف!

اسدرت قيادة منظمة الجبهة الشعبية الديمتراطية في الضفة الفربية وقطاع غزة بيانا الى جماهير الشعب نسي المناطق المحتلة ، وقد جرى توزيع هذا البيان في عدد مسسن مدن ومخيمات النسفة والقطاع وخّاسة في مدينةٌ غزة ، ومخيم الشاطىء ومخيم جباليا ، كما جرى النوزيم في مدينة نابلس وبعض القرى المحيطة بها ، وكذلك في بيت أحم وجنيسن وطولكرم ورام الله وبعض قرى قضاء رام الله . لقد أكد بيان قيادة المنظمة على أن المهمة الملحة المسمام صاهم شعبنا وقواه الوطنية داخل هذه المناطق تقوم على بناء جبهة وطنية في هذه المناطق تضم ممثلي كل منات شعبنا وطبقانه الوطنية ، كل هيئاته ومنظمانه السياسية ، كل من تعز عليه قضية الوطن ، من اجل تنظيم النضال ضد الاحتلال لطرده وكنسه الى الابد عن ارضنا ، من اجل دحر مخططات حكام عمان الرامية الى اعادة السيطرة على شعينا من خلال الصلح المذل مع اسرائيل ، ومن أجل حق شعبنا في تقرير

الاشتن والمعامل وا

TANAMA TANAMA

المنسمات

5

The state of the s

مصيرة على ارضه المحررة . كما قامت تنظيمات الجبهة في هذه المناطق بنوزيع عسدد من المصقات ، وبكتابة عدد من الشعارات المعادية للاحتلال، والني تطالب بتنظيم النصال من اجل هزيمة مخططـــات

-- وفود التابيد والولاء لجزارى عمان لا تمثل شعبنا . ــ المحتلون وجزارو الشعب الفلسطيني في عمان ان يقرروا

\_\_\_\_ الهزيمة لسياسة الاستيطان ومصادرة الارض

\_ الرخاء الاسرائيلي المزعوم: خذ ليرة وادفع ليرة ونعف! وفيما يلي نص البيان الذي اصدرته قيادة المنظمة لمي الضفة الفربية:

## الى جماهير شعبنا في الضفة الفربية

يا جماهير شعبنا الصامد الكافح : يتهادى المحتلون الاسرائيليون في سياسنهم العدوانية وفي اشباع نهمهم التوسعي علسى حساب شعبنا الفلسطيني وشعوبنا العربيسة الشقيقة وذلك بهدف فرض الاهتلال كأمر واقع عليبي الارض العربية .. انهم يدميسرون زراعتنا ويلحقون اندح الاضرار باقتصادنسا الوطئى ويجنون الارياح الفاهشة على حساب الطبقة الماملة والفلامين والفثات الكادهـة من شعبنا ، انهم يشوهون ثقافتنا الوطنية وتراثنا العربق ، انهم يدنسون مقدساتنـــا وبوغلون في الاستيلاء على ارضنا ومصادرتها بالقوة . . ولا يترددون في علان ذلك :برنامجهم الانتخابي في حملة التعضير لانتخابات الكنيست

كما أن هكام عمان وجلادي شعبنا غسي

الضفة الشرقية يمعنون في عدالهم بحقسوق شمينا الوطنية ويتابعون معركتهم مع شعبنا وحركة تحرره الوطنية وينصبون انتسهمم ناطقين بأسمه ويمنحون انفسهم هق تقريسر مصيره . انهم لا يكتفون بمهادنة المعتليسين الغزاة ، وتحويل حدودهم معهم الى المنتجمات امنية » انهم يجرون الباحثات السرية معهم، ويهدون يدهم السوداء الى ضغتنا الصاهدة وتطاعنا الباسط وينفقون الاموال الطائلة باسم الصمود على عملاتهم واعوانهم من أجل بناء قاعدة يستندون عليها في الندخل بشؤون شعبنا وفي تقرير مصبره ضبن اطار المشروع السيء الذكر مشروع الملكة العربية المتعدة ان نضائكم مد مخططات المتلين فقطاع

غزة قد عزل عبلادهم وعرض بعضهم للبوت،

ان ارادة المقاومة في وجه أجراءات مصادرة

الارض ، وفرض الزعامات المشبوهة من الإقطاع العائلي وكبار النجار والسهاسرة قد عرضت احلام الاسرائيليين واهلام عملائهم السسسى انتكاسات دائمة ، كما تعرضت سياسة هكام عمان الى هزيمة كبيرة ، ولم بجد عملاؤهــم واعوانهم الا العزلة تلو العزلة . . أن الارادة

الني اعلنت الاضراب الشامل في ذكسسري هرب هزيران بالرغم من المعتلين والتي تضاعف ل كل يوم جديد من هجم مقارمتها شدهم ، ان هذه الارادة هي التي ستحقق لشمينسسا النصر ، وتدمر مخططات الفزاة الاسرائيليين وجلادي شعبنا هكام عمان . ان انصـــاد طبقات شعبنا الوطنية في جبهة مقاومة شعبية، تفرض نضالا شعبيا منعدد الاشكال مغيسسل باحباط مخططات المحنلين وهكام عمسسان ،

ــ دهر الاهتلال الاسرائيلي وكنسه . ــ دحر مخططات حكام عمان من اجــل اعادة الضفة الغربية الى سلطنهم الرجعيسة وبالصلح الذل مع اسرائيل . ... حق شعبنا في نقرير مصير ارضه المحررة

نحو مزيد من المقاومة ، نحو مزيد مسن الصمود والنصر الاكيد لكفاح شعبنا البطل.

الحيون (أحسن الديموم) المحرير ملطين مبا و والصنة الفريث ومفاع فرم المالها الم

# العكام التشان عكاى "الانفسارك العشائري"

في هذه الفترة توالينا الصحف المرتزقة بملاحق ومجلات خاصسا لحنفل بالذكري الثانية لما يسمسي بالتركة النصحيحيسة في قطسر!! ويزداد الكلام عن العهد المخللسم السابق والعهد الجديد المسرق !! وفي هذا المقال بنسساول أحد المناضلين القطريين بالتحليل لابعاد الانقلاب العاللي واسبابه . . وماذا جرى من تطورات داخلية ادت الى

موجئت الجماهير المربية بأن ايسسوال الصحف قد فنحت (( غجاة )) ويدون ممهـدات بالهجوم على هاكم قطر « الشيخ » اهمسد ال ثاني وظهرت فضائح العهد السابق مسن ارسال « هليب الجمال » بالطائرة من الدوهة عاصمة قطر الى جنيف عاصمة سويسسراه ومن قنل المراطنين من قبل عناصر العائلية الحاكمة الى اختطاف الفنيات .. بالاضافية طبعا لفنح حلقات الغضائح العامة عسيسين المساريف الضخمة وعدم الاهتمام بالشميب

وتجلت « مواهب » الحاكم الجديدواهتمامه بالشعب مما دفعه الى اعادة الامور السبي نصابها . وهو صاحب الحق في الحكيم منية

يبدو أن هؤلاء جميما قد تفاسوا «النقطة الرئيسية » في الموضوع وهي ان الماكسي الجديد كان رلبا للعهد ورئيسا للوزراء ووزيرا للمالية والخارجية بل انه كان الحاكم الفعلى في قطر طبلة السنوات السابقة وقد طرح في البداية ان اسباب الانقلاب

العائلي محاولة لتوقيف ( عبد العزيز ) ابن الماكم السابسق الذي اخذ يدبر المؤامسوات ضد ولى العهد لبحل محله ويرث العسرشي. وبالنالي غان (( صاحب المق )) قد استماد حقه وأغنى قاضى القضاة القطرى «رسميا » ر « دبنیا » باحتیا هنده العرکیا

انها نفس القصة المكررة .. قصة (ترايد) ير الشخبوط التي ابو ظبي .. وقص « القابوس » مع أبيه « سميد بن نيمور » وقد نراها مستقبلا في البحرين ، أنها معركة مع الارضاع الداخلية في قطر .. لكنها تصب في نفس المجرى العام لتطور الاهداث ضبن المخططات للاستعمار الجديد ف منطقـــــة الخليج العربي .

ما هي الأسباب المتبقية لهذا الانقلاب و وما هو موقعها من مجمل تطور الاوقسياء الاقتصادية والاهتماعية في داخل تطرع

هنى ندرك طبيعسة هذا الانقلاب رموقعه بشكل صحيسح يجب علينا ان نرجع السسى نطور الواقع اللبوس وأن نفهم الظلسووف الطبقة السائدة

طبقة طفيليــة وحكم مطلق

ندمل النفط في قطر منذ عام ١٩٤٩ بكييات

كبيرة وكاتت تستخرجه ﴿ شركة نفط قطر ﴾ وهي امتداد لشركة نقط العراق ثم دخليت شركة « شل » الى اليدان واستفرجـــت النفط عام ١٩٦٣ بكميات كبيرة وظل الانناج بتزايد هنى وصلت العائدات الى ما بقسرب ١٠٠ مليون جنيه وكانت هذه المائدات نوزع

٢ ــ ربع العائدات للاسرة

٣ ــ ربع العائدات مماريف

لقد كاثت الاسرة الحاكمة قبل ندفق النفط تعيش كغيرها من القبائل الاخرى على صييد

) ٢ الله ريال ولكل مولود ذكر ٦ الاف ريال .

أدى تدفق النفط ايضا الى ندفق عدد كبير

لقد دهلت (زادوات الإنتاج)؛ النورية الخبيثة الاجتماعية المفتلفة

لقد شكلت الطبقة العاملة في قطر منسلا

اللامشروعة وثهبها الدالم لحقوقهم .

} ــ الربع الاخير يودع في

اللؤلؤ والاسماك والملاهة والتجارة .. ومع مدفق النفط انهالت عليها النروة ولم تجد وسيلة لنصريفها الاعن طريق بناء القصسور والكماليات وخلق حاشية ضغمة تتبعها مسن البدو والمتنفعين .. ونقد تكرس هذا الواقع نتيجة لمسا ثميزت بسه اوضاعها الاجتماعة

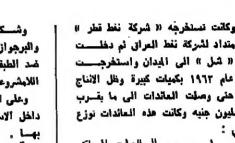
ولقد كانت الاسرة الحاكبة نتبتع هنسسي بنتصف الستينات بانه قد همم لكل الشيخ» القصور والمدن باسمه

ونتيجة لتخلف الغالبية المظمى من اغسراد الاسرة الماكمة وعدم مشاركتهم في الانساج هيث كان اعتمادهم على وضعهم السيأسي غنمول معظم اغراد هذه القبيلة الى طبقيه طغيلية تعيش على هساب المجتمع وننحكسم في عائدات النفيط ونتيجة لكسل فلسبك اخلت بالاستهنار

والتلاعب بكل مقدرات الشمب القطري . غكانت القوانين تطبق فقسط على الشعب اما على «الشيخ» فهذا من سابع المستعبلات وكان الشيخ يعضر بقاملة من السيارات فينزل دون يقع الثين .

بصناعة النقط الى مجنمع منفور يعبث علافات اجتماعية متخلفة مما آدى الى تناقض بسبن الطبقة الطغيلية التي تعيل تطور الانتاج وتواه

البداية الطبقة الاعثر ثورية وجذرية وهي مكونة في فالبينها من السماكين والغواصين والبدر واللين هبوا اكثر من مرة يطالبون بعقوتهم المنسة وعي غنرة من مسوض النسسورة



1 - ربع العائدات للحاكم

من كسـل وتبلد وانصدام التعليـم مـي

وابتدا كل الشيخ، يزيد عدد زيجانه ويبني

من الكادهين ( البتان ، البلوش ، الايرانيين، عرب الشمال ) الى قطر هيث تولوا ( المن القدرة ) حسب اصطلاّح البلاد حيث نابسي قيم المبداوة العمل البدري،مما جعلهم لصيقن بالطبقة الطغيلية



للاشتمال في اية لعظه سنها الشركات الاجنبية

كانت منطقة الخليج برنب لها أوضاع جديده

طقد اهنات ابران الجزر ، وقبل حاكسهم

الشارقة السابق واعلن عن دوله انحساد

الامارات .. وكان هاكم قطر السابق بقف عي

ظل هذه النفيرات كانه ( الخروف الاسود )

في وسط القطيع الخليجي . . لقد كان التخطيط

الامبريالي الجديد للمنطقة يسبق نعكي الحاكم

السابق .. وكانت استبرارية هكبه نعسج

القيوط هو ( خليمة بن حمد ) والرجل القوي

ل نفس الوقت لنابين الابن والاستستقراد

وتنغيسة المفططات . . فكان الانقلاب القطري،

لقد كانت الخطوة الاولى الني قام بها هي

عيين كل افراد عائلته في المناصب الرئيسية

.. وحاول استيماب القريجين القطربين أو

المناهب الإداية والسفارات ( الرشسادي

المقنعة ) ، وقام بخطوات ( اصلاعبة ) منها

رصف الطل وبناه تلويون ، وغيرها مست

أما على المسيد الخارجي غلقد امسيت

قطر نتبع السعودية ، بالإضافة السب أن

المفابرات السعودية ورجال الابن السعوديان

باتوا يسيرون الامور نهاما في الشمسطودن

الداخلية النظرية . ان حسل تبقى نقطة أخيرة : ان حسل

المُسْكَلَّات الذي تَوَاجِه شَعْبِنا لــنِ

نتهم عن طريق الانقلابات الرجعية

او غيرها ، بل تتم عن طريق النَّمَال

الإصلامات الجذابة اا

مجالا وانسما لابيماث مد نوري في قطر ۽

سطلب واقعا من الامن والاستغرار .

في قطر للاحتفال بالوحدة الثلاثية وبعد ازاطلق أهد أغراد العائلة الهاكهة النار عليها غرصه لتلتقى كسل الغلات المادية للطبقة الطمامة في جبهة واحدة اطلق عليها اسم ( جبهية الاتحاد الوطني ) ورغمت الطالب الانية : ا - سديد دبون الشيوح

٢ - السماح بننح السنمات وانشماء اذاعة

٢ - مساواة الشع\_\_\_ والشيوخ في دمع رسوم الماء و الكهر بساء 

نقابات للعمال والسوانين وردت السلطة بعنف على هذه الحركية وابعسدت عناصرها الاساسسية وسسسجنت

بعسد ذلك نغيرت مكبكات الاسرة الحاكمه واخذت ترتبط بالطبقة النجارية وتخلق لهسسا مشاريعها الخاصة مما آدى الى نعالف بسين هذه الطبقة الطفيلية والكبيرادور ومن عسام 1977 بدأت الدوائر الامبربائية نقوم بالمديد من الإجراءات السياسية في الوضع الداخلي . ا - تدريب أفراد العائلة الحاكمة عليي أستلام مناصب الدولة ونركزت بالذات عسى مجموعة ( ال حمد ) خليفة بن حمد الحاكسم

٢ -- سمع باصدار مجلة المروية وحالب سنصدر جربدة يومية ونم السماح بانشساء الااعة وانشلت شركة للسينها . ٣ - توطين أبناء القبائل ببناء مساكن مطلق

علبها اسم ( الساكن الشعبية ) . خلق آجهزة تمسع داخلية وجيسش

ه ... منع المجال أمام التقنين لخلق كوادر نظيم الدولة الجديدة وثم الاستعادة من حبره النجرية البحرانية . ما الذي أدى الى الانقلاب ؟

وقد كانت الفلة الإكار تخلفا في الإســـــره الماكبة وهي المسطرة ( رسبياً ) على الحكم نعيش في واد اخر . . لقد ظل الحاكم السابق بلهو ويسظم ربع الدخل اما ابنه فقد كسان يمتبر وزارة الصحة « الطاعية » خاصة لـــه ﴿ أَرْسُلُ أَكْثُرُ مِنْ ... هِ مِرْأَعْلَىٰ مِعْ مِرَاعَقْتِهِمِ للملاج مجانا في الخارج في غنرة المسيف علسي هساب الدولة ) !!

الجماهيري الذي يطرح المام انظاره مهمات الرحلة الراهنة في سبيل استقلال حقيقي ونناء حكومة وطنية ازداد الندير الداخلي في ظل عكم ارهابي لا يأبن الانسان أن يسير بعد الساعة النابعة اليسلاق الشوارع وكانت الرضية تلطية ديمقر أطبة ،

صادف هذا الاسبوع الذكرى الثانية عشر لبداية الكماح المسلح في اريسيا ، المسسال المالي يتحدث عن المراحل المضلفة البي مرت بها الدوره وهو عصل موجز من كماب «ارينريا من الاحملال الى المورة » بالنف خلف منشدى ( صدر عن دار ابن خلدون ) :

١٢ عامًا عكى بدايكة الكفاح المسكلم في اربيتربيا

من الخلاب السرية السباعية

الى مؤتمكر" ادُوبكا»

- ومديرية الساهل .

والعاصمة أسيرا(\*) .

وجهازها ألمالي .

المسكرية .

كلى قوزاي \_ ومديرية سرايي .

البحر الاحمر ـ ومديرية دنكاليا .

- النطقة العسكرية الثالثة : مديريسة

\_ المنطقة العسكرية الرابعة : مديريسة

\_ المنطقة العسكرية الخامسة : حماسين

وقد الحقت بكل منطقة غصلينان للفعدالبين

وغصليتان للطوارىء سهيت بالغصائل المساعدة

وكاثت لكل منطقة استخباراتها الخاصيسة

ان نقسل المتمرية الجزائرية بصورة سالجة

دون النبصر بعيوب التجربة ومدى ملامينها

للواقع الاريتري هو الذي شجع نمو جملة من

العوامسل السلبية في تجربة النساطل

الرحلة الثانية : ١٩٦٥ - ١٢٦٨

امتازت هذه الرحلة بتعاظم الكفاح المسلع

منفس القدر الذي امتازت غيه بتعاظم المشاكل،

اذ تعسول نظام المناطق الى مدجنة لتغريسخ

المشاكل بين المناطق من جهة وبين جهاز الجبهة

الخلافات الجيش الاليوبي على استفراد كسل

منطقة على هدة لتوجيه الضربات المؤلمة اليها

كما حصيل مع النطقة الخابسة عندما كادت

تنهار هذه النطقة تمتضربات المدو المتلاحقة.

عمليا عام ١٩٦٧ دون ان يعلن ذلك رسسميا

اذ ان يعض المناطق رغضت الانصياع لاوامر

القيادة النورية النسي توجه هذه الناطق من

رود) راهم کتابنا « خمسون يوما سع اوار

ارسريا ، ص ٢) - اصدار : جبهة التعرير

الإريتريسة ، ا

وسكن القول بأن نظام القاطق فسد انهار

يمكن نقسيمها كما يلى :

والثمو المضطرد لفوات البورء .

والرحلة الثانية رفد المدب من ١٩٦٥ الى

والرحلة البالت وقد اميدت من عام ١٩٦٨ سدوها عيلا .

المرحلة الاونى: ١٩٦٠ ــ ١٩٦٥

لقد كانت الناطن العسكرية نمارس عملياتها فين حدود جغرافية معددة ، وتجبى ضرائبها أيضًا شبهن هذه المدود وهذا ما خلق ايضًا في غياب السلطة المركزية ... نضاريا شديدا أو تحديد أمنيازات ابه ينطقه وقد عرض هـــذا الوضع تفسه هتى إنفاء قيام المعارك بعن قوات النورة والجيش الانيوبي . كانت بناطق المهليات محددة كيا يلي :

- المقة العسكرية الاولى : المعريسة

لقد عاسب النورة الاربيرية مراحل زيشة أربيطت كسل منها باحداب بارتخبة هابسة

الرحله الاولى وقد امندت من عام ١٩٦٠

الى عام ١٩٦٥ ــ وهي مرحله فبام جبهــة المحرير الاربعرية وانعجار الكعاح المسلح ،

۱۹٦٨ وهي مرحله بعسيمقواتالنوره (١٩٦٥) أأى ولايات عسكرية لحس انعفاد مؤمسسر عنسيا الناريخي عام ١٦٦٨ ودودند الناطق العسكرية التلات

حيث أنعماد مؤمير عنسبا الى عسام ١٩٧٠ بقسام قوات النحرب النسعبيه وانعفاد مؤبمر

ان عام . ۱۹٦ مد شهد سام سنام جبهسة تعرير أربنربا معبهدا على الملابا السريسسة السباعية ، وقد قام هذا المنظيم نفسست بتغصير الكعاح المسلح في الاول من أيلسول ( سينهبر ) ١٩٦١ ، لقد المنازت هذه الفنره ينمسو هائل لقوات النورة واستقطاب كبسم لجماهير الملاحين والرعاة والمناصر المنقمسة أي الخارج ، مما عرض على تباده النسسوره السياسية ان نفسم قرات النوره على اساس الولايات العسكرية مستعسده مسن المجربة الجزائرية في هــذا المضمار ، موضعت لكسل منطقه قائدا عسكريا من ابناد المنطقه نعسهاه تفسهسنا ، وتركست الجبل لكسبي يستفل يعسيض فسيساده المناطبيق طسيبك لقد كانت المناطق المسكرية نمارس عملياتها وتركت الجبل لكي يستغل بعض قادة الناطق تلك الظروف لاقامة اقطاعيات عسكرية كما حصل في نحربه الثورة الجزائرية تماما ، وهيدا ما ادى بالتالي ألسى بروز للسك التناقضات الخطيرة التي ادت الى تفتيت وحدة

- المنقطة المسكرية الثانية - مديرية كارن

خارج اريتزيا وطالبت بدخول هذه القيادة الى داخل اريتريا او انها تفقد شرهبتها اذا كانت لها شرعية هيث العكس ما يجري في الداخل على طبيعة العلاقات القالمة بيت أعضاء المِلس الاعلى بداية التفير .

الرحلة الثالثة : ١٩٧٨ - ١٩٧٠

وقسد جرت اتصالات مكلفة لهذأ الفسرض

وقد تقرر عقد المؤلمر في منطقة ( عنسية ) بهديرية كرن في ١٠ سبتيبر ( ايلول ) ١٩٦٨

لقد أحست غواعد الثورة يذنك الفراغ الهائل الناتج عن غياب الننظيم الفائد وغياب الاطر الننظيمية والبرامج المرحلية لسي الكفسساح المسلح والمعلاقة مع الجماهي وبكل ما يشكل نوعا من الضوابط لمسيرة الثورة يحميها مسن السقوط ويدفعها أواصلة مسيرتها ، ويجعلها في وضع القادرة على تحقيق مكاسب للجماهر حتى خلال مرهلة الكفاح المسلع .

وقمد تكون الثنائج الايجابية الوهيدة لنظام الناطق هي تشسجيع الثوار على مسرورة البحسث عن حل لعضلات الثورة ، وهذا مسا دغم المناطق الثلاث : الثالثة ، الرابعية ، الفامسة لعقد مؤنمر عسكري موسع لنوحيسد قوات جيش التحرير الاريتري وانتخاب قيادة عسكرية لسه .

واستوجبت وقتا طويلا بسبب موقف قيسادني المنطقتين الأولى والثانية .

ال أن قواعد الماطق ، الخامسة ، الثالثة والرابعة كانت تؤيد بهرارة عقد هذا المؤنهر، وكذلك وهدأت القوة الساعدة ، وهنسية التذريب , وقهد كاد مناضلو المنطقة الثالثة أن يعزلوا قادتهم أثناه نقاشهمسالة الدعسوة لمقسد هذا المؤتمر عندما لسوأ بأن قالسد المنطقة كان ينلكا ، ويعاول العاد النبريرات المنادي المشاركة بالمؤتمر .

الوحدة الثلاثية . وعلى الرغسم من انسه كان بامكان العناصر الديمقراطية أن تمارس دورا بدفع الى قيسام هددة تورية حقيقية بدين فصائل الجبهدة فانها مارست توعا من الترجسية برفعهسسا شمار « الرهدة باي لمن » وباية طريقة كانت (\*) انتخب المؤتمر ١٢ عضوا كأعضاء. للتبادة المؤتبة للرحده الثلاثيه . (\*) عنسبة : اسم مشتق كما هو واضح

Internation لينسم ST. ووعدت الثانية بحضوره ، لكن تعاديها غاهات المؤنمرين بالقيام بعمليسة عسكرية واسسعة

وفاشلة غد مركز اثيوبي محصن ( حلحل ) استشهاد ١٠ مناصل وجرح ٩٠ اخرين وسقط قائد المنطقة عبر عزاز شهيدا وكان ذلك بالطبع

نتبجة ايعاء من بعض اعضاء المجلس الاعلى

للقيام بهذا الهجوم كمناورة لنبرير عدمالاشتراك بمؤتمر عنسبة الذي واصل اعماله رغم انياء

لقد كان مؤتمر عنسبة الداريخي خطسوة

معقدمسة الأي الامام ، والتصارا رائعا للقوى

النورية الديبقراطية ونكسة حقيقية للفكسسر الاقطاعي المشائري هيث كانت اولى قرارات

ــ دوج قوات المناطق الثلاث المنا\_\_ة

ب توهيد سائر وحدات هيئي المحسرير ألبى تؤيد خطوات هذا المؤنمر كالقوة المساعدة

وهيئة العدريب ودعوة بقية المفاطق الني لهم

نحضر الى الاندماج ضمن الموحسدة العسكرية

\_ انتفاب قيادة عسكرية مؤقية موحدة

وعلى الرغيم من ((السلبيات الكثيرة)) الدي

لم يعالجها هذا المؤممر او الني نوالدت نبيجة

عدم الاتفاق على خطوط عريضة لطبيعة العمل

المثوري في مرحلة ما بعد « عنسبة » ، غانسه

استطاع مُعلا أن يعيد ثقة الجماهي ينورنها ،

واستطاع أن يعطى الحركة الثورية الإربدية

زخما جديدا اذ اثبت المؤتمرون بانهم مدركون

لحقيقة النناقضات الرحلية القائمة على انهسا

سَاتَصَات لَاتُوية أمام الشَاقَصَات في اطـــار

مرهلة النحرر الوطني الديبقراطي ، خصوصا

وأن الجبهة هي مكان عريض لكل الناس غيي

غياب الحزب القائد المعتمدد بالاساس على

وكانست النتائج الاولية والسريمة لهسذا

المؤنمر أن ازدادت العمليات المسكرية بشكل

وأسع هنى بلغ عدد المشئت المسكرية غسى

الاسبوع الواحد ( ٣٠ ) عملية ، وقد اندفعت

الجماهي لتنظيم اللجان الشعبية في القرى

بمبادرات عفوية وقد قامت « القيادة المؤقنــة

للوهدة الثلاثية(يد) » التي انبثتت من مؤنمـر

عنسبة ) (به) بتنظيم العلاقة بين الجيهسة

وجماهيرها مما ساهم بصورة كبيرة في عسزل

العناص الانفصالية او الداعية للابقاء علسي

ونتيجة ذلك كله شعرت السلطات الانبوسة

بان الخطر الحقيقي بات يتمثل بالقوات الموحدة

الجديدة والمتمركزة فيمثلث : عصب ... استمرا

- مصوع -- فدفعت بقراتها المرابطة غــى

المدبرية الغربية ومدبرية كرن نحو المثلث الخطر

حبيث وضعت قوات الوهدة الثلاثية هيدغا

مباشرا لحملابها ودفعت بقوات مدرعة السي

نلك النطقة هيث ارتكبت بجازر ودشبة بحق

الشعب ، مما ادى الى تزوح عدد كبي مــن

غسير أن الخطر الحقيقي لم يات مسسن

القوات الاثيوبية بسل جاء من داخل الجبهة

تفسها ، ال خلال الاشهر التسسعة التي تلب

انطاد. المحدة القلائية رحدت بعض المنامر

نفسها في عزلة تابة وبعرضت في اوسساط

مختلف الجماهر الى النقادات شديدة حيست

وميل الامر أن اوقفت الحماهم دغعالاشتراكات

الى تيادات المنطقتين الاولى والثانية كجزء من

حملة الضغط على قيادات المنطقتين لدغول

من العربية وهو يعنى ... عين سبأ ... وهذا

الاسم يحبله تهر موسمي في ارينريا .

لقوات الثورة من بين المقاتلين في المردان .

الهجوم على مركز حلجل .

- الغاء نظام المناطق .

هذا المؤنمسر:

الشعبية الجديدة .

النظرية العلمية .

نظام المقاطق .

الحرية صفحة ١٢

م وكان هذا كاعبا لكي نصبح هذه الوحدة تسعارا جديدا ليعسض العناصر العي المها أن تنوحد

وهكذا صار لا بعد من عقد مؤنمر جديد ومسق النمروط العي قدمتها فيادات المنطقيين الاولى والعانية اللبين لم تشاركا بمؤنمر عنسبا رغيم أن المؤمر كان قد أنعق بأنسه يقبل أيه وهدات عسكريه تنضم البه وان القيادة عليها ان نينسل هذه الفوات باعضاء في القبسادة

وقد عقد هذا المؤسمر في وادي (أدوبنا)

ص الفترة ما بين العاشر من اب (اغسطس) ١٩٦٩ آلي الخامس والعشرين منه وقد حضره اكثر من ١٦٠ مندوباً ... وبعسد مناقشات استمرت يومين كاملين قبل ممثلو القسوات الموحدة أن بصبحوا أقلية بالمؤنمر ننيجسسة يوامل كثيرة لا مجال أذكرها هنا . وغى الحقيقة ان هذا المؤتمر لم يسسطع

نقديم شيء للنورة ولم يحاول مناقشة المسكلات الني يواجهها الكفاح المسلح وقد جرى نعيين فبادة للقوات العسكرية مكونة من ٢٨ وأهسم ـ وحدة ادارة الميش .

ــ بكوين فبادة عامه مؤقفة لجيش المحرير لاريتري مكونة من ٢٨ عضوا . ـ تسكيل لجنه تحضيرية من العسكريين

والمدنيين للمضع الزنمر وطنى عام . - نسكيل لجنة لنقصى الحقائق والمحري عن الاخطاء التي ارتكبت بحق النبعب .

ـ تشكيل لجنة لاستلام ممتلكات النوره س حسع اجهزتها

- أن الاخلال باي قرار من القسسرارات الموضحة بعنبر بحديا للنورة ، والتصورة سوف لسن نرهم بل ستعاقب كل من سولت له نفسسه الاقدام على مخالفة قو انينهاو العبث بمقدرات النسعب ، ووفقا لظك اللهجة التي حملها البيان قامت القيادة الجديدة بحملية اعتقالات واسعة في صفوف القوى الديمقراطية ووصل الامر الى اعتقال سنة من اعضائها ومطاردة فلائة أعضاء اخربن .

واذا كان مؤنمر عنسبا التاريخي قد اعطى الثوره زخما ثوريا هائلا وانتشطها من وضعها الماساوي ، غان مؤسر ادوبها لم يعدها الى ذلك الرضع مصب بل وضعها أمام مسازق حرج آدى الى نحويلها الى جبهتين .. وقسد مارست هذه القبادة الجديدة دورا خطيرا في فرض دكتابورينها العسكرية السوداء علسي الجماهم (﴿) كذلك فانها اعتقلت سنة مسن أعضائها مدة عام كامل . وقد عقد خلال هذه الغنرة وقبسل آن بتم اعنقال الاعضاء السنة مؤتمر « عمان السباسي » والذي حضـره رهط كبير من العناصر العاملة .. والمناقشيات الني جرت في جلسانه سالا يشكل أي ظاهرة جديدة في حباة العمل السياسي الارينري ، بسل على العكس تماما غائه أعطى نبرسرا لعناصر القبادة العامة للقيام بخطواتهاالنالية، ذلك لان جزءا كبيرا من الذبن نم استدعاؤهم لعضوره عناصر لا نملك رصيدا تضاليا او سُعبيا وقد جرى في خنام جلسانه التفسأب « الامانة العامة » التي براسها السيد عثمان صالح سبى بعد أن رفض أدريس محمد أدم الساهمة في ننائج هذا المؤنبر واعلن الحرب على قراراته بالاتفاق مع القيادة المعامة .

وعي ظل هذه الظروف وجدت القيادة العامة ان الغرصة موانية للقيام بعمل جديد يتيع لها أمكانية السيطرة على الجهاز السياسي أسي الخارج فارسلت وندها برئاسة السيد معهد احمد عبده وعضوبة كسل من عبدالله ادريس ونيسفاي نخلي الى يعض البلدان العربية في محارلة للسبطرة على مكانب الجبهة وكسان هذا كاعبا لكي بسنجبب الجهاز السياسي الى دعرة العدد الكبير من المقاطين لبناء قوة جديدة سنطبع بوغر العماية للمناصر الديمقراطية الملاحقة ونستطيع أيضا المحلفظة على بقياء اللورة واستبرارها

معرضوا له سي ادلال وبطش على يد طلبك النيادة أمام وند حركات النحرر الذي زار اريعوبا في أبار ١١٧١ .

البرازيل قوة محليتة الطبيعة اللاشعبية للنظام البرازيلي .

> نسعى « الحرية » منذ منرذ السي التعريب بالاتجاهبات الجديب للامبريالية . وقد أكدنا على أن أبرز مميزات الطور الراهن للاستعمار الجديد هو الاعنماد المتزايد المتزايد المركبة على « المبريالبات غرعیه » او « قوی محلیة و کیلة » .

في المُنيركا اللاتينية

منتبحة نفاقم الازمة الاقتصاديسة الاميركية ونصاعد حركات التحسرر ل العالم ( وتتويجها انتصار الشعب النسامي النطل : • بحد الاسرباليه الإمركية نفسها مضطمرة التخلسي بدريجيا عن احتكارها لدور « الشرطي الدولي " ونوزيع هذا الدور على على قوى محلية بعجل بالنيابة عنها اعماء القبع الدولي والنصدي لحركسات التحرر والاشفرائية في العالم، وبنولي هذه القوى الهيمنية السياسيسية والعسكرية والايديولوجية على سلملة من المحاور الدولية لمسلحة الامبريالية الامبركية: ابران والسعودية فسسى الخليج والجزيرة ، اسرائيل مسمى المشرق العربي ، البرازيل في اسيركسا

واهم ما يجب الندنير به أن هذه " القوى المحلية الوكيلة " للاسرماليا الاميركية هي مستعمسرات حديثة للولايات المنحدد ، لكنها تلعب مست الوقست نفسسه دور « الوكيسل. «و « الشربك الاسمر. » في عمليه حفظًا الامن الامبريالي والنهب والاستغلال الاتنعب دبين ، وبواسط هدد العملية ونمارس الإمبريالية الامركية وانسمه أسنفلالها المساعف لتسعوب العالم : بدمل الانظمة المحلية \_ التي بننها ودعمنها \_ مسطا هام من الاستثمارات غير المدرد لمسدلات ربح مرتفعة - كما تحملها الاخسسلاف الباهظة لبناء جيوش حديثة وقويسة تتولى حماية مسادر النهب الامبريالي. وأبرز مثال على هذا الاستغسالال المساعف هو ما بجري في الخليسيج والجزيرة ، غالامبريالية الاميركية (١) نحمل ايران والسعودية أعباء أستمارً رؤوس الاموال في انباج النفط بينها بيقي احتظار انها مسيطرة على اداره الانتاج والنسويق والنصنيع وهسي المجالات الاندر ادرارا للرسيح ١٢١ بغرنس أيداع تنسط وغير من عاندات النقطفي المصارف الغربية والبسسده بنونليفها في المشاريسع السناعيسة والمالية الأميركية (١٢) بقرض استخدام تسم كبي مسن مداخيك النفيط في سياسة بسلح و اسعة النطاق و باهفة غرضها الرئيسي النيابة عن الجيوش الاميركية في حمايه وحراسة المسالع لاقتصادية والسياسة الاستعمارية.

وتترافق ظاهرة « الامبرياليات الفرعية » و « التوى المحلية الوكيات » للامبريالية مع ظهور نزعات شوفينية موسعية : الصهيونية في اسرائيسل ( وأسرائيل - بدون شك ، اتسدم « الامبرياليات الفرعية » والنمسوذج الذي تقتدي به الامبريالية الامركية في سائر انهاء العالم) ، أيديولوجية الدمَّاع عن " الحضارة السيحيـــة الفربية " عند المسكريتاريا البر ازيلية العنصرية الأرية في ابران والسمسي لنوسيع الامبراطورية الفارسيسة. الطف الاسلامي ووحدة العالسم الاسلامي لدى الحكم النيصلي مسي

ننولي في هذآ المدد ، والاعداد القادمة - النعريف بدور النظـــام لعسكري الغاشي في البرازيل كتسوة محلية وكيلة للأميريالية الامم كيه في امركا اللانبنية . والدراسة ، التي ننشر نيما يلي اول حلقاتها ، منرجمة النظري " لنظمة نضامن شعبسوب المريقيا واسبا والمركا اللاتينية " .

### المسكرتاريأ والقمع

أن الاحلام حول قيام البرازيل المظمى كزعيمة قارية وقوة وسيطة في العالم انتخطى بوضوح امكانيات الاقتصاد البرازيلي المتفلق و النابع ، الذي مدعى ومسائل الإعلام في النظام انه يشهد معدلات ثبو عالية ,

ان مثل هذ والمدلات نجناجي امركا اللاسنة ائى سياسة داخلية وهارجيه لاتكون مناهضه كليا إصالح الشعب

ان النزام الديكانورية غير الشروطيية بالحضارة المسيحبة والديمقراطية القربية اي النزامها المطلق بالامبريالية الامركية ، بقوضهن

الرمي والنضال النامضن للامبريالية . وان هذا النفير في العلاقه المبادلةبين القوى والذي انارنه بشكل اساسي الانتصارات البطوليه للشعب العينابي ، أبس اطلاقا لصالب الإمبريالية , غلا بد لتناتج هذا النفير الن من ان نؤار على سمعة وادعاءات الدكمانوريسه العسكرية البرازبلية . هذه الدكنانورية الس بشكل عزليها الكاملة السهة الرئيسية لوهودها وذلك يسيسسب

الاطار النسامل للانحطاط الامبريالي ولنمسو

طبيعتها الرجعية المنطرغة ونبعيتها للامبريالية: وكللك بسبب النقيم الذي بمرزه هركسات الشموب والثورة في المركا اللانشة .

نقد فدو للفوات المسلحة البرازطية انتلب دورا قذرا ونحطا هو دور الوكل الرئيسسيي اذا المرضت أنها بهلك الاحساطي الكاميي لدراسة الجهات الاخرى بالإضاعة لاضطرارهاء الى معالجة قضاناها المحلنة ، الناجية عين

وفي ذلل هذم الظروف ، لا ممكن «الليسهنة» القاربة البرازطيه الا أن يكسون مغروضيسة برضا ومعود المنسبل في ذلبك الى الاقتصاد الامركى الجبار الدعوم بقدرات عسكربةقوبة. عبعد الهزائم الني مندت بها الامبربالسمة الاميكنة في سننام ، وبعدد الجبهاب القديدة ضدها ، بدأت الولايات المنحدة تشعريضرورة بوزيع مهام «الدركي الدولي» على عدد مسن القوى . بناء على ذلك ، كان على المسكرتاريا البرازيلية ان بنسلج وبعسد بعسستها ليس للقمع الداخلي محسب ولكن ايضا لحفسظ الامن الخارجي دفاعا عن النظام الامبريالي في القارة الاسركية اللانشة وفي جنوبي المحسب

وابنداء من عام ١٩٦١ ، اخذ العسكريون سيطرون على جهاز الدولة وعلى كافخطاعات

وق سيل بحويل نفسه الى سرطةستاستة ضخمه، يولى الجيش فياده وتوجيه كل اجهزة اللمعوالاعلام وغوضت الشرطية بحبيت أشرافه د ومارس سناسه وحشته فسنست السعب البرازيلي .

ان بطبيق «العداله» العسكرية على جميع معارضي النظام ، واعمال النعذيب والاغتيال ردمت مستوى العنف النقلدي الموجسود في الداريخ البولسيي للدوله الى مستويات لابهكل. السنطرة عليها . وفي سييل التحسيابل على فرائين الدوله المهمسية والاستشائسيية ، ــ دلك ان اي مايون ، مهما كان بعصفيا ، بغى أبدا على المُمم الرحمي الارعن ....

قام العسكريون بدمج عبي مشروع لقسوات الشرطية مع العواب العسكرية في تلييسل حهارين «اوبان» و «بركر عمليات الدميساع الداحلي" ، وذلك بساده كيار غاده الجسش وحبراء ساعضه الحروب التورية .

وقد انضهب هذه المنظهات كلهبيسا الان مي العرمة الموت)؛ المسئة الذكر التي سولي بعديب واغسال المدرمن العادس كما سولي سظسم عملتات الارهاب والاغتبال البربرية مستسبد المارفين سياسيا .

وبدولي المسكربون البرارطون بصييدير هذه المارسات الارهابيه الى عملائهم فيوليفيا والاورغواي . وبيسيدو في نيس الوقت ان القوات السلحسة البرازيلية نهىء الظسروف المادمة والتعسائية لنكرار الإعنداءات علي شعيى الدومنيك والباراغواي ، وذلـسك ل حال قبام حركسة نورية يهدد « تحاهسسات الحضارة الغربية » .

ولقد اكد قائد الإركان الحديد الحنيسرال رسيتو بورغس فورس في القطاب السندي القاه في ١١ امار عام ١٩٧٢ بمناسعة استلامة منصبه ال «الاحداث التي نشهدها عليسي الساحة البرازطيه ، اخذين بالاعتبار الرضع الدولي ، سمع لنا بالاستناج ان الانشفسال بن الانشغال بالابن المارجي ، الا ان هــدًا الاخم لا ببكن النفاضي عنه بناما " .

ومصن هنا ان نسمهد بأ ذكرته وثبقة الدرسه العربية العليا والتشورة فالارغواي عام ١٩٦٧) من ان «استصار الشنوعية في أي دولة اسركمة ـ لاسنية ، بشكل او باخــر يهديد لامن الولايات المنحدة والبرازيسل في أن

● أن العدم التعاضي عن الامن القارجي؟ بعنى المعتبر يعنقه اكبر لمتابعة نقاليسسة العدفل البائسة القوات البرازيلية من أجل بعظيم أي ١١ انتصار شيوعي ١٤ ه أو التصدي لأبة خطوه وناهضة للإيدرياليه ، لأن العثر الات بقيسون كل الامور من مقدلي الصراع بسين الشبوعية و « الحضاره الغربية » .

أن القوات المسلحة البرارطية ، بالمقدة الس نبيناها ، وينشهدها على السميسلح

وبها، قابت بــه في الماضي ، بمثل في الوقت الراهن تهديدا خطيرا للسلام القاري ولسيادة الدول المجاورة .

### مخلب القط

منذ العداية ، كانت القوات السلميسة البرازيلية يصنع الناريخ بالإعبداءات النسسي تشنها غد الشعوب المجاورة ، ضاربة عرض الدائط بحق السعوب في تقرير مصيرها . وفي اواسط القرن الماضي ، قابت هسسذه الغزو حملسة اجرامعة وحرب ابادة ضسسد شبيب الباراغواي ادب الى تقليص عيسدد السكان الي النصف ، وقضت على اعسداد هاللة من شبيابه ، ويخلاف الاكاذبب التي نملا مجلدات النارمخ البرازيلي ، لم يكن ثمة بطولة او مجد عسكري للجنود البرازيليين سكنهسم الاعتزاز بسه ، بسل كانت هناك جرائسسم واغتيالات عكست بشكل مباشر الخصائص الوحشيسة وحرب الإبادة التي شنها الجبني، الذي يقوم بعد نحو مئة سفة مستن حرب الابادة ضبد الباراغواي باخضاع الشبعب البرازيلي للديكابورية المجرمة ، ويمتابعست سأسلة حروسه العدوانية فيد الإيمالاخرى وفي عام ١٩٦٥ ، ارسلت الحكومةالبرازطية

١٣٢٥ جنديا برازيلياء يقيادة الجنرال بنياسكو الغم والكواونبل مبرا مادوس ، الىجمهورية الدرمنيك ، وسط مسوره من الاحتجاجسسات الشعببة العارمة ، لنسكل هــده القوة جزءا من القوة المسلام» (كذا) المدول القسمارة الميكنة .. التي كان للجيش البرازيلــــي «شرف» قياديها نسكليا ، بينها كان قائدهــــا العملي هو اهمد الجنرالات الامركسسين . لقد ساههت البرازيل بعسرة في المنسسة مسن القرات التي ارسانها دول مضلعة لخدمسية الاميربالية وليسجين الاسقاضة التسعيسية الدستورية . ولكن فوه الدخل البرازيلسية نبيزت عن غيرها بالعنف والصلافسة اللفسين

أبدنهما في قمسع نسعب الدومنشك . وفي عام ١٩٧١ ، انستركت القسيسوات السلحة البرازشة ، في احدات بوليفيـــــــا والاورغواي . وقديت هذه القوات الاسلحة الحديثة دون ال سخيد بساهينها شيكل الفسزو الفعلى ، وتسكلت القاعسده الخلفية أسنعدادها للندخل العسكري في بوليفيا فيحال نعرض المكم الدكنابوري المسكري للخطر . وفي الارغواي تسنت القوات البرازيليسسة هربا تفسانية ، رقايت بيناورات استفزازية على الحدود ، مع النهدد بالفسزو ومسسق الخطة المروفة بخطة «اللائن ساعة» ... يكان الهدف من ذلك ارهاب الحركة الشبعبية التورية في الدول المجاورة والصد مست

انتشارها ونبوها بعد الانقلاب المسكري عام ١٩٦٤ بسرزت الغصائص القيعية والنوسسة واللادبيقراطبة للقوات البرازبلية المسلحة . وياسم مبادى: هذه المركة جرت الاطاعة بحل الشعرب في تتربر مصيرها وهل محله ببيدا مطلق بسبسى النفاع عن الحضارة المسيحية والغربيسة » غد ایسة خطوة او عبل بن شانه اضمساف "الديمقر اطبة» . و «الديمقر اطبة» هي المسطلح الغبول الذي بستقدمه المسكريون الحدبثعن النظام الاميريالي .

وفيها يتملق بتاريسيخ التدخل الخارجي ا أرسسل العسكريون الدرازيليون قوالتطنشكيل فرات الطوارىء الدولية في غزة ، بمسسد انسسدلاع المراع العربي - الاسرائيلي في الفسينات ، كما اشتركوا في « العباسة الإيطائية » خلال الحرب المالية الثانية جنبا الى جنب مع الجيش الإمركي . وهذه كانت اخر علقية من حلقات المشاركة النشطة في المارك العملية . ومعروف الآن تماما أن القوات البرازيلية لم نقاتل الفائسية الإيطالية انطلافا من اى معتقد ديمقراطى منسساوي، العشية. لقد دهبت القوات البراز بلية الى اورويا منفوعة بالإبتزاز السياسي . علقاء اعسلان البرازيسل الحرب على دول المعور ، وما نبع

للدغاع الجوي وللدوريات غوق المسياه الاقليمية

ذلسك من ارسال القوات الي اوروبسيا ،

طالبت حكومة غيتوليو فارغاس الولايسات

المنصدة بأن تمول شركات العديد والصلسب

ويجرى الشيد الان بالاشتراك البرازيلسي

في ابداء المشورة وتقديسم المساعدات العسكرية

للمكومات الرجعية في اميكا اللاتينيةوافريشا.

ومؤخرا ادانست اوساط واسعة من السراي

العام العالى المساعدات التي يقدمها سسلاح

الجو البرازيلي للقوات الاستعمارية البرتغالية

ان النظام البرازيلي ، من خلال تقديم.....

للعمل في الجيش والشرطة لدولتي بوليفيسا

والارغواي ، نضع تجربته القبعية الغنيسية

ضد المركات الثورية في الميركا اللانينية ، في

وضع قائد اركان القوات المسلحة بالتعاون

مع هيئات تخطيط متعددة ، برنامجا لاعسادة

نجهيز القوات البرية والبحرية والجوية ينتهي

عام ١٩٧٥ . والهاجس الاساسى الان هــو

١١ الحصول على المدات الحربية من الفارج

مقط في المالات الاضطرارية ، ونقل مهـــام

الانناج الحربي تدريجيا الى الصناعـــــة

واعتبرت قبادة الاركان ان اي دولة أــن

يستطيع الحفاظ على امتها في هال تشوب

صراع ما ؛ اذا ما كانت تعتمد على الخسارج

في المصول على تجهيزاتها العسكريسية .

والحنرالات البرازيليون الذين يدافعون عبسسن

بصنيم السلاح في البلاد بيررون ذلك بقولهم

ان صناعة التسلح تحدث بالإضافة لسسسد

الاحتياجات المسكرية ، زيادة في العمائسة

ان مثماريع القيادة المسكرية العليا لانشاء

مناعة عسكرية هي بشاريسع جيسسارة

ولا شك ، تنطلب تطوير الصناعة والتقنيسة

البرازيليتين ، وتؤون البرازيسل الاكتفساء

الذاتي في هــذا المجال . وأن مبدأ اشتراك

القطاع الخاص في بناء صناعة مدنية متكيفسة

مع الصناعة الحربية ، يتعزز في هال نشوب

مراع وما يتطلب ذلك من قوة مسكرية,

ان المسائم الدنية والحربية التي كانسست

تنتبر التمهيزات للقوات البعرية والجويسة

والبرية ، تنتج الإن اسلطة وذهائر للمثماة

والدبابات البرمائية ، ويعض قطع المنفعية ،

كالهاون والصواريخ ، وطالرات الاستكثماف،

والطائرات القاذفة - المقاتلة، وطائرات النقل

الخفيفة، والزوارق الخفيفة وهتى البوارج .

، هناك شركة مدنية تدعى انفيزا ، تنتسج

الان الشاهنات المسكرية والدبابات البرماثية

وقد نالتنجاها تجاريا كبيرا ، وهي تصحدر

وهناك مصانع للبنتجات الكيماوية العربية،

بنـل فرع شركـة «داو» الكيماوية الاميركية

الني تثنج قنابسل النابالم والغازات السامة

وكان للتغطيسة المحفيسة لبرنامج اعادة

نجهيز القوات المسلصة اثره القعال، ولايكاد

يمر يوم ، الا ويعمل الانباء عن هيازة دبابات

او معدات عسكرية جديدة ، وطالسسرات

بعدما نقسل قائد السلاح المجوي المارشال

مارشيو دي سوزا بن بنصبه ، اعلىسن ان

السلاح الجوي البرازيلي اشترى فسسلال

خبس سنوات ۷)۲ طائرة ، بينها ۲۷) طائرة

من صنع برازیلی و ۱۸۰ طائرة اجنبیة . كمسا

بدا هديست واستسع النطاق ايضا عن برنامج

للدفاع الجوى ، والسيطرة على المال الجوي

ويتضمن هذا البرنامج في مداه البعيد ، انشاء

نظام للدغاع الجوي مجهسز بالصواريسسخ

الرادار ومعدات الكترونية اخرى، وقد قدرت

نكائيف هبطا البرنامج الذي يعتبر اهسندت

البرامج في اميكا اللانبنية واكثرها نقدما من

الناصة النقنية ... بنحر ١٨٠ مليون دولار ،

وبالإضائية الى الإنهماك المالي بتعزيسز

القوة الجويسة لمواجهسة عرب المصابات ،

يجري تعديث سيلاح المسيور

رسفن ومنفعية وغيرها ...

والمتفجرات لاستخدامها في هرب فيتنام .

الان الى دول اميركا اللاتينية وافريقيا .

والتوظيف ، وتصاعد على نبو التقنية .

سباق التسلح

خدمة هاتين الدولتين .

اما الجبش البري ، وهو اهم سلاح في القوات المسلمة البرازيلية ) فهو بمر أيمرهلة اعادة تجهيز واعادة بناء . والاتجاه يسسم بحو تحديث المدفعيسة وتجهيز الجشرياسلعة ودبابات جديدة : دبابات وزنها ٢٨ طنا تـــم شراؤها مؤخرا من الولابات المتحسدة خسارج نطاق برنامج المساعدات العسكرية ، وثمن كل دبابة اربعة الاف دولار . وقد وصلحت عشرات الدبابات في ابار من هــدًا العـــــام وفقا ليرنامج المساعدات هللا . وقد هصل الحبش الثالث ، وهو اكبر مرق الجبش ، يلى عربات مدرعة اميركية ووزعها علىمناطق مختلفة . كما اعبد بحديث قوات المسلمة يشرا، بنادق الفال» البلجيكسة ، وستبدأ المسائع البرازيلية بصنع رشنشنات البرينااة

عيار ٩ ملليمتر ومقا للنموذج الايطالي . وفي سلاح البحربة ، يجري العمل الحثيث لتحديث المدات البحرية بشراء او صناعسسة اللخرة البعرية . وقسد اضبقت ستجارجات جديدة الى سلاح البحربة ،والاتجاه يبيل الان لنزويد السفن الحرببة البرازبلية بالمسدات

الالكترونية والصواريغ . بعد استعراض عملية النزود بالاسلمسة والمعدات ونطوير الصناعة الحربية ، ونحضي الصناعة الدنية لصناعة الاسلمـة في هال حدوث نزاع ، اصبح من الواضح انالانهماك الراهن في التسليح ليم يعد مقتصرا عليي اتفاذ الاجراءات الكفيلة بالمحافظة علىالامن الداخلي . ان جهودا مكثفة نبذل لتطويــــر سلاح البحرية في ظلل الادعاء بسأن ذلسك سيتم للسيطرة على المجال البحري البرازيلي \_ ٣٢, كيلو مترا \_ ولبناء جهاز الدفـــاع الجوي ، وشراء وصناعة اعداد هائلة مسن لدبايات الغفيفة والثقيلة ، وتحديث المدفعية. وباختصار فان القسدرة الهجومية لكسسل سلحة القوات السلحة قسد طورت بشكل

ملفت للانتباه . لقد اصبح من الواضح تماما أن معسور سياسة التسلح لسم بعد يقتصر على مواجهة هرب العصابات في الجبال والفابسات ، بل يتعدى ذلسك اشن العمليات الهجوميسة والنفسانية ، ولايجاد قوة مجهزة بشسسكل اقضل لثمن حروب العدوان ، او على الاقل لارهاب الشعوب غير المسلحسة والامنة .

#### المادلة الحديدة

ان اختيار البرازيط لنصبع هاميسسة السياسة الاميكيسة في اميكا اللاتينيسة ، يمكن تلفيمسه في عبارتين اطلقتسسسا في مناسبتين مختلفتين من قبــل شفهــــــــــــــن بختلفين : ١١ كل شيء يفيد الولايات المتحدة يفيد البرازيل ايضا » و « على باقى اجــزاء القارة (الإمركية اللاتينية) أن تخضع للبرازيل او تتبع زمابتها " .

المبارة الاولى اعلنها وزير الشمسؤون الفارجية انذاك جوراسي مغالبس، وذلك هينما ارسلت الى سائتا دوهينغو اللساعدة؛ البحرية الأميركية في حملتها لسمسق حركسة الانبعاث الشعبي في الدومنيك .

اما المبارة الثانية فقد صدرت عن الرئيس الامركى ربتشارد نيكسون الذي اطلسسسع الفصاحته) المهودة هكومات البركا اللاتينية على الهدف الواضح والدقيق للسياسيسة الامركية ازاء الميركا اللاتينية :

١ \_ ناكيد هيمنة البرازيسل على امع كسا اللاتشة موازنتها بالارجندين (انذاك) وانفتاهها على الميط الهاديء .

7 \_ استخدام البرازيل كوسيلة التغلفسل السياسي والاقتصادي في القارات الاخرى ، خاصة في المناطق الني توجهد فيها متشابهات عنصرية وثقافية ، وهيث تشكل المسسركة الاستعمارية العقنة عبنًا مائياً تقيلاً ,

مكلمات اوضح . . ان الولايسسات المنعدة نعزز النظام البرازيلي لنحويله الهدف تسمى البرازيل لشراء سرب من ثماني ليس الى المبريالية قرعمة في الميركا اللابينية فحسب ولكن لتوسع هذا طائرات دورية والضار هنا هو بسين طائره النظام الاقتصادي والمالي في قارات البرغيت انلائشك» الفرنسية وطائم مسره الوريون الأمركية الصنع . ا دری ، کافریتیا مثلا

وهناك علاقة وثبقسه بين المسكريسسين البرازيلين والشركسيسات الضخمة المعدده الجنسيات التي تجدد في البرازيل مناخصها مناسيا للتغلغل الاقتصادي وللضمان المطلسق لعدم تقييد الرساميل ، وجوا من الاسسان والسلام (فرض بالقوة) ، وابد عاملة رخيصة، ونقابات عمالية ضعفة ، وموارد طبعيه

وتنحرك الدبلوماسية البرازبلبسسة الان ا محدوها الامل بنحومل تفسمها في فنرة وجيزة الى شرطة لاميركا اللاسنية ، نحو البحث عسس قناع جديد افضيل للديكتابورية المسكرية . وهنا ببرز الجنرال المنقاعد هبوغو يسلم ، الذي اعلن في مادية عشاء اقيمت على تسعرف السفير الارجنبيني ان التسقيقتين العربقنسسين (البرازيل والارجننين) يجب ان نمار،..... الانتداب على بوليفيا ...

ولكن خارج نطاق الخلافات الموجسودة بين : الشقيقين العربقتين » ، نستمر الكارنلاب والاحتكارات الدولية يتعزبز مواقع افدامها ي البرازيل حبث تنجه الان الى استخدام المراكز الصناعية لمناعة المدات الحربية في ظـــل 

A Triming

الفيمان

والامن الداخلي» . ولكن البرازيل لا تعمرك الان في المجسسال القارى لامبركا اللانبنية وحدها . ذلـــك ان سياسة الولايات المتحدة بالنسية لمفرسافريقيا ىرى في النظام العسكري في ريو دي جانبرو حليفًا جبدا (دخشي وراء زي العالم الثالث » وله روابط عنصرية ولغوبة وثقافية نسهسل

ان نوشق الملاقات بين البرازيل والبرنغال

امر واضح وجلي ، وقد دخلت غنرة البسرود والجمود التي اصابت هذه العلاقات فيسنوات رئاسة كوادروس غولار الى منحف التاريخ . منى عام ١٩٦٩ ، قام وفد اقتصــــادى برازيلي بزيارة للمستعمسسيرات البرتغالية في افريقيا في سبيل تعزيز العلائق بين لشيونسة وربو دي چانيو ، وايفسسسا لدراسة امكانيات التبادل النجاري بين البلديسسن . وهكذا ، بدأت السلطات البرازيلية ، بعسد مصرك حذر ، نطور علاقاتها الاقتصاديـــة مع جمهورية جنوب افريقيا (( ومقاطعـــــات

البرتفال الإفريقية » . ولكن علاقات البرازيل مع جنوب افريقيسا والبرنفال ليست منوقفة على الممالات المالية والاقتصادية ، فهناك في البرازيل معاهدة عسكريةسرية تدعى المعاهدة الدفاعمن جنوب الاطلسي)؛ ويبدو ان هــده المعاهدة لاتستثنى حكومتى الارجنتين والبرنغال ، وقسد تسسم نوقيع سلسلة من الاتفاقات مسم السلطات البرتغالية في ايلول الماضي في سبيل قمسم حركات المقاومة الشعبية في البرازبلوالبرتغال بما في ذلك هركات القاومة في المستعمسسرات

البرتغالبة في أفريقيا . وفي الشهور الافسيرة ، اكدت الاتصالات بن هنوب افريقيا والبرنغال والبرازي----ل تعزيز العلاقات بسين الدول الثلاث .

ومؤخرا ايضا ، قام رئيس مصرف البرازيل يزيارة جنوب افريقيا . وتوافقت هذه الزيارة مع وجود بعثة تجاربة افريقية جنوبية فسسى البرازيسل .

ونقوم شركسة النفط الوطنية البرازيليسة - بنروبراس ــ هائيا بتنفيذ استنســـارات واسعة النطاق لاستكثباف النفط في انفسولا > كما تدرس افتتاح مصرف فيها ، فيما تكنسب البضاعة البرازيلية الصنع اهميسة متزايدة نى الموزامېيق ...

ولكن يبدو أن اكتثباف الاسواق الجسديدة ليضاعة البرازيلية أن بتوقف على هاتسين المقاطعتان ، بسل سيمتد الى باقى السدول الاربقية . النقية في العدد القادم

الجرية صفحة وا

الحرية صفحة ١٤